

أخبار	19
أخبار	20

أخبار	10
أخبار	12

برقية سرية من السفارة الأمريكية في القاهرة كشفتها ويكيليكس القت شكوكا على التوريت وقالت ان الرئيس يحض واشنطن على عزل ايران تمهيدا لمواجهةها؛

مبارك سيموت رئيسا ويخشي مصير الشاه وسياسته قد تؤدي لاضطرابات وفراغ بالسلطة



الرئيس المصري حسني مبارك

المخابرات اللواء عمر سليمان للتعامل مع «مسببي المشاكل» في الداخل، وبالنسبة للجيش فإنه وثق من قدرته على مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين ويبدو حادا بشكل مغلوق، كما ان قاداته راضون عما يتمتعون به من امتيازات حسب تعبير البرقية.

وتشدد البرقية السرية على ان مصر ما زالت قوة اقتصادية وسياسية وثقافية كبرى ورغم ذلك فان المشاكل الاقتصادية تسببت في اصابة كثير من المصريين بالغضب والاشياء وتشير الى ان الدخل القومي المصري كان مساويا للدخل القومي لكوريا الجنوبية، اما الان فانه اصبح يقارن بدخل اندونيسيا.

واشارت الى ان العام 2008 شهد اضطرابات خبز للمرة الاولى منذ عام 1977، وان النظام استخدم سياسة القبضة الحديدية ضد دعاة الإصلاح، وخاصة جماعة «الاخوان المسلمين» التي ما زال نفوذها يتزايد.

وتوقعت سكوبي ان يقوم مبارك بانتقاد سورية وقطر بشكل خاص أثناء زيارته لوشنطن، باعتبارها تابعين لايران وأنه ربما يسأل عن خطة واشنطن للاشتباك مع سورية، وأنه قد يعرض التعاون في ذلك.

واعتبرت ان النظام المصري مستعد للتعامل مع اسرائيل ضد «المعتادين» مع ايران، خاصة بعد اكتشاف خلية حزب الله في مصر.

وتوقعت ان يقوم مبارك بحض واشنطن على عزل طهران تمهيدا لمواجهةها. (تفاصيل ص 3)

واضافت ان الرئيس يحب الاستماع الى الاطراء على مصر ومكانتها، ولا يعتد بالجماعات الشخصية.

واعترفت انه رجل واقعي ومحافظ ومجرب، وقادر على النجاة في ظروف صعبة مشيرة الى انه نجح من ثلاث محاولات للاغتيال على الاقل، وهو ليس لديه وقت لمحاولة تحقيق اهداف مثالية.

واعترفت ان مبارك العلماني يرفض تدخل الدين في السياسة، ويرى ان الضغوط الامريكية على مصر لاعتماد اصلاحات سياسية تقوم على اساس غير صحيحة.

واشارت الى انه يستشهد عادة بما حدث لشاه ايران عندما ضغطت عليه واشنطن لادخال اصلاحات سياسية، ما ادى الى سقوط حكمه وقيام نظام ثوري اسلامي في مكانه.

وتقول سكوبي: يعتقد الآن انه يخشى انهيار باكستان ووقوعها في ايدي طالبان وهو يضع اللوم على واشنطن لانها اصرت على خطوات ادت الى اضعاف الجزائر مشرف.

وتضيف: وبالرغم من انه يعرف ان الرئيس السوداني البشير ارتكب اخطاء كبرى عديدة، الا انه لا يستطيع العمل لاطاحته من الحكم.

وحول اسلوب عمله، قالت ان مبارك لا يملك مستشارا يستطيع الحديث باسمه كما انه منع ايا من مساعديه من تجاوز صلاحياتهم.

واشارت الى انه يثق في خطط وزير الداخلية حبيب العادلي ومدير

احد يعلم حقا من سيكون خليفة مبارك رغم «الوشوشات الكثيرة»، ولكن سكوبي تحذر في موضع لاحق من البرقية قائلة «ان مبارك برفعه المشاركة في السلطة، وفرض طوق حازم على كبار مساعديه، ينبئ باضطرابات ويخلق امكانية فراغ في السلطة بالبلاد.

واعترفت مراقبون، ان هذا الجزء من البرقية السرية التي ارسلت في ايار (مايو) 2009، بالإضافة الى ما قد يسببه من تغيير واشنطن لسفيرتها بالقاهرة، بعد ان اصبح صعبا استمرارها في عملها، الا انه يوضح قلقا امريكيا على مستقبل الاوضاع في مصر، ويلقي بظلال من الشك حول سيناريو التوريت، لسببين رئيسيين:

● الاشارة الى تحفظ السلطة في حياته، ما يعنى ان التأكيد ان مبارك لن يتخلى عن السلطة في حياته، وهذا سيناريو مفتوح لا يمكن التنبؤ بنتيجته.

● الاشارة الى تحفظ الرئيس عن دعم سيناريو التوريت، ما يدعم التحليلات والتكهنات التي تحدثت حول وجود صراع بين معسكرين، احدهما مؤيد لتنازل الرئيس لجمال، والاخر يطالب الرئيس بالبقاء (الى اخر نفس) وتدعمه المؤسسة.

واشارت سكوبي الى ان مبارك «رئيس فخور لامة فخورة»، وأنه يعتد كثيرا بالخبرة الطويلة التي يتمتع بها في ملفات الشرق الاوسط وصراعاته.

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

قالت برقية سرية بعثت بها السفارة الامريكية في القاهرة مارغريت سكوبي الى واشنطن، كشفت عنها موقع ويكيليكس، واطلعت «القدس العربي» على نصها الاصل في موقع صحيفة «الغارديان» البريطانية، ان الرئيس المصري حسني مبارك يعززم الترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وأنه سيكفون فيها حكما، سيرك الحكم بالوفاء، وليس عبر انتخابات ديمقراطية، معتبرة انه لا توجد في مصر انتخابات نزيهة.

وحسب البرقية التي من المتوقع ان تثير حرجا واسعا في القاهرة، ومزيدا من التعقيدات في العلاقات المصرية الامريكية التي عانت من التوتير مؤخرا، بسبب انتقادات واشنطن لما اعتبرته انتهاكات في الانتخابات التشريعية، فان جمال مبارك هو ابرز المرشحين لخلافة والده، الا انها لا تستبعد ان يكون اللواء عمر سليمان مدير المخابرات العامة، او «الحصان الاسود» عمرو موسى امين الجامعة العربية هو الخليفة المنتظر.

ولكن السفارة الامريكية لاحظت ان مبارك يبدى تحفظا على ملف التوريت، ويررت ذلك بان فترة مبارك عن الحاكم القوي لكن العادل، التي يرى نفسه فيها، تضعف من صورة جمال بسبب انتقاده للخرقة العسكرية، وواضحة ان الرئيس ربما يضع ثقته في الله والاهزة الامنية والمؤسسة العسكرية لضمان انتقال سلس للسلطة، وتخلص اليه انه لا

إسرائيل تحذر ممثلها في العالم من عمليات تنفيذها إيران وحزب الله انتقاما لاغتيال علماء نوويين

بوقت قصير جدا أصيب العالم النووي الإيراني فريديون عباسي وزوجته بجروح خطيرة جراء انفجار سيارتهما.

وفي شهر كانون الثاني (يناير) الماضي اغتيل العالم النووي الإيراني الدكتور مسعود علي محمد في انفجار بسيارته.

وتذكرت الصحيفة ان العلماء الثلاثة هم من كبار المسؤولين العاملين في البرنامج النووي الإيراني الذي تقول إسرائيل انه يتشكل التهديد الأخطر على وجودها.

وتابعت ان اتهامات إيران لإسرائيل باغتيال العلماء يضاف إلى اتهام إيران وحزب الله لها بالمسؤولية عن اغتيال القيادي العسكري في حزب الله العام 2007.

وتشير التقديرات في إسرائيل الى ان إيران تنظر إلى اغتيال العلماء النوويين على أنه تجاوز لخط أحمر خصوصا وأنه تم تنفيذه داخل إيران وليس في دولة ثالثة ولذلك فإن ارتداد إيران عن تنفيذ هجمات ضد إسرائيليين سيكون أقل.

العتية يطالب طهران بالتعامل بجدية مع رسالة «الخليجي»... والغرب يتهمها بتهرب السلاح

غيتس: جيران إيران قلقون من «سلوكها العدائي» يؤيدون فرض عقوبات عليها للتخلي عن برنامجها النووي



وزير الدفاع الأمريكي روبرتس غيتس مع ولي عهد ابو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

عواصم - وكالات: قال وزير الدفاع الامريكي روبرت غيتس الجمعة ان هناك تاييدا عاما في الدول المجاورة لإيران لفرض عقوبات على طهران، وقلقا من «سلوكها العدائي».

وأشار غيتس للمصالحين المرافقين له على متن الطائرة التي اقلته من جولته الآسيوية التي اجتمعتها في الإمارات، إلى ان هناك «تأييدا عاما في المنطقة لفرض عقوبات على إيران وافعل ما يمكننا لجعلها فعالة ومحاولة التأثير على الحكومة الإيرانية للتخلي عن برنامجها النووي».

وأضاف هناك قلق واضح ليس في المنطقة فحسب بل في كل مكان من السلوك الإيراني العدائي في ما يتعلق بحزب الله ولبنان وغيره من المناطق في العالم واعتقد ان هذا قلق عام».

وفي ما يتعلق بزيارته للإمارات التي وصفها بالجيدة، قال غيتس انه أجرى الليلة الماضية محادثات مطوّرة ومفيدة مع ولي العهد ابو ظبي محمد بن زايد آل نهيان وناقش معه العلاقة الثنائية خصوصا العلاقة بين الجيشين الإماراتي والامريكي فضلا عن التعاون المتعدد الأطراف في الخليج وحول الدفاع الجوي والصاروخي والمراقبة اليلبية، ولفت إلى ان الاجتماع تطرق إلى إيران «وهمية العقوبات ولبقاء الضغط الاقتصادي والدبلوماسي عليها».

امريكا تسعى لوقف موارد حزب الله المالية في افريقيا

واشنطن - اف ب: أعلنت الولايات المتحدة الخميس انها اتخذت عقوبات اقتصادية ضد عدد من الشركات التي تنشط في افريقيا والتي تتهمها بتمويل حزب الله الشيعي اللبناني.

وأعلنت وزارة الخزانة الامريكية في بيان ان هذه الشركات وفي مقدمها مجموعة تاجكو العالمية للتوزيع وشركات انغولية، لها قاسم مشترك هو انها مرتبطة بالآخوين علي وحسين تاج الدين المولودين في بداية الستينات واللذين تستهدفهما ايضا هذه العقوبات.

ويخضع شقيقهما قاسم لعقوبات مماثلة منذ ان ادرج اسمه على اللائحة السوداء لوزارة الخزانة الامريكية في ايار (مايو) 2009 ذلك ان الولايات المتحدة تتهمه بتمويل حزب الله المدرج على «لائحة المنظمات الارهابية الاجنبية».

وبموجب القانون الأمريكي، فان الاصول التي قد يكون يملكها هؤلاء الاشخاص الطبيعيون او المعنويون في الولايات المتحدة باتت بحكم الجمدة، ويحظر على الرعايا الاميركيين اجراء اي صفقة او تعامل معهم.

وأوضحت وزارة الخزانة ان هذه العقوبات تستهدف ايضا شخصا جديدا هو بلال محسن وهبه الذي يعيش في البرازيل وقد تم على انه اعلى ممثل لحزب الله في امريكا الجنوبية. ويعود الانتشار اللبناني في افريقيا السوداء الى نهاية القرن التاسع عشر.

وتعزز في النصف الاول من القرن العشرين وخصوصا خلال فترة الانتداب الفرنسي.

وقال العتية، في تصريحات لصحيفة «الوطن» الكويتية في عدها الصادر الجمعة: «كانت رسالتهم (قادة دول مجلس التعاون الخليجي) الموجهة الى ايران حكومة وشعبا هي ان من حق هذه المنطقة ان تحيا في سلام وعلى الجميع العمل والتعاون لتجنب كل ما من شأنه جلب اية كوارث أو مأس يعاني منها الجميع لسنوات طويلة قادمة».

السعودية تدرس مرشحين لخلافة النعيمي وزير النفط

لندن - رويترز: قال مسؤولون سعوديون مطلعان ان المملكة العربية السعودية تدرس مرشحين لخلافة وزير البترول علي النعيمي في تعديل وزاري يمكن أن يتم في أواخر شباط (فبراير) أو مطلع آذار (مارس) من العام القادم.

وقال المصدر إن المجلس الأعلى للبترول (الذي يقوده الملك عبدالله) طلب من النعيمي (75 عاما) الذي يتولى المنصب منذ فترة طويلة ترشيح من يعتبره الأنسب لخلافته.

وقال مسؤول «القرار في النهاية في يد الملك، هو وحده من سيقدر اجراء التغيير وتوقيته ومن هو خليفة النعيمي».

مصر ترحل كاتباً أمريكياً على نفس الطائرة

القاهرة - اف ب: قامت سلطات مطار القاهرة الدولي الجمعة بترحيل الكاتب المصري والترجم الأمريكي ريموند ستوك على نفس الطائرة التي نقلته من لندن، بعد رفض دخوله البلاد.

وكان الكاتب الأمريكي وصل على الطائرة البريطانية القادمة من لندن، وعندما تقدم بجواز سفر الى ضابط الجوازات، فوجى بإبداج اسمه على قوائم المنوعين من الدخول.

وأجرى الكاتب اتصالا بالسفارة الأمريكية لدى القاهرة لسماعته على الدخول، غير ان محاولته باءت بالفشل، ومن ثم جرى ترحيله على نفس الطائرة إلى العاصمة البريطانية.

وضع مؤسس موقع ويكيليكس في زنزانة انفرادية

لندن - وكالات: اودع جوليان اسننج مؤسس ويكيليكس المعتقل في زنزانة منفردة في زنزانة انفرادية بحسب ما قالت الجمعية صحافية جنيفر روينيس.

ومرحت روينيس لـ«فرانس برس» ان سجن واندزورث في لندن حيث هو معتقل اتخذ هذا القرار «ضمان سلامته».

واضافت «كما عرفنا عن قلقنا من المشاكل الامنية المحتملة لكننا لم نطلب ان يحبس في زنزانة انفرادية، وبحسب صحيفة «دي غارديان» البريطانية «أظهر سجناء اهتماما كبيرا باسنانج» ما قد يكون برر قرار سجن واندزورث ونقله الخسيس الى زنزانة انفرادية في مركز الاعتقال نفسه.

وتابعت «ليس لديه وسائل تسليية ولا يمكنه اجراء اتصالات هاتفية بسهولة من التغاوض بعيدا عنها جعل سلة السلطة الفلسطينية خالية تماما من الخيارات المتاحة.

وشدد عباس على ضرورة الانتباه جيدا الى ان السلة الفلسطينية ينبغي ان تكون مزدحمة بالخيارات المفاجئة للخصم دوما، معتبرا ان حل السلطة ورقة صعبة جدا وستمكن

عشرات الإصابات بعد مباراة كرة قدم في الأردن بين الفيصلي والوحدات

إعلاء بعدما تدخلت قوات الدرك للحيلولة دون نزولهم إلى أرض الملعب حيث تسبب الدفاع الجماهيري باهتزاز سياج حديدي يحيط بالملعب.

وقال شهود عيان ان الواجهات بين الجمهور واللاعبين بدأت عندما منعت الحراسات الأمنية جمهور الوحدات من مغادرة المدرجات المخصصة لهم لتأمين خروج مشجعي فريق الوحدات احد أشهر خييمات اللاعبين الفلسطينيين الميزيد من الاحتياطات الأمنية بسبب حالة الانفلات التي اعتقدت المباراة التي أقيمت في ملعب الملك عبدالله الثاني في منطقة القويسمة الضاحية القريبة من مخيم الوحدات وسط العاصمة عمان. وبدأت الاضطرابات بمجرد الإعلان عن نهاية المباراة بفوز فريق الوحدات بهدف يتيم سجله المهاجم حسني عبد الفتاح في مباراة كانت قاسية جدا قيسا بحجم الترتيبات الأمنية التي احاطت بمباراة القمة بين أعضاء فريق الوحدات لانهم الحراسات الأمنية غير ان اشتون عاجزة عن التحكم في الواقع المتحددة، فيما اعترفت الارجنتين والبرازيل بالدولة الفلسطينية.

وسيقت الرسالة بمبادرة من المفوض السابق للعلاقات الخارجية كريس باتن ووزير الخارجية الفرنسي الاسبق اوبير فرينق من بين الموقعين عليها المستشار الانلاني الاوسين هلموت شويت ورئيس المفوضية الأوروبية السابق الايطالي وفي رد على الرسالة بتاريخ 7 كانون الاول (ديسمبر) اقرت شاتون بان «مسألة المستوطنات ما زالت تثير مخاوف كبرى»، وأشارت الى ان الاتحاد الأوروبي «رحب» بقرير نشره البنك الدولي اخيرا افاد ان السلطة الفلسطينية «في

جيش الاحتلال قلق من قدرات الفصائل على إصابة دباباته في غزة تسريبات فلسطينية أردنية: عباس يستعد لبحث آلية المقاومة المدنية كورقة أخيرة

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

نقلت شخصيات فلسطينية قيادية عن الرئيس الفلسطيني محمود عباس استخدامه لدعم العودة إلى خيارات المقاومة السلبية أو المدنية، في حال استمرار المأزق الحالي على صعيد الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

وعلم من شخصيات أردنية رفيعة المستوى استمعت لتقديرات شخصيات قيادية في هرم السلطة الفلسطينية، ان الرئيس عباس أجرى تنسيقات ومشاورات داخلية تحت عنوان المقاومة المدنية كورقة أخيرة يمكن أن تلعبها السلطة إذا زادت نتجية خيار «حل السلطة» الذي يثير الكثير من الجدل، وحسب مضمون هذه التليغرافات تحدثت عن ضرورة التنبه لضرب الخيارات السياسية، مشيراً إلى ان التفتت الإسرائيلي هدفه الأساسي بعد تثبيت مسألة الاستيطان والتفاوض بعيدا عنها جعل سلة السلطة الفلسطينية خالية تماما من الخيارات المتاحة.

وشدد عباس على ضرورة الانتباه جيدا الى ان السلة الفلسطينية ينبغي ان تكون مزدحمة بالخيارات المفاجئة للخصم دوما، معتبرا ان حل السلطة ورقة صعبة جدا وستمكن

الاسرائيليين في أسوأ الأحوال من مخاطبة العالم على أساس عدم وجود شريك فلسطيني.

وحسب سياسي أردني رفيع المستوى تحدث لـ«القدس العربي» فإن رموزا مهمة في السلطة تبدو مستعدة الآن لبحث العودة لبعض أدبيات المقاومة ذات الطابع المدني، لكسب التأييد الدولي مع العمل على إطلاق مبادرات الاعتراف بالدولة الفلسطينية قبل حل الصراع والاتفاق نهائي.

وتذكرت الصحف الإسرائيلية الجمعة ان حماس والفصائل المسلحة الصغيرة في القطاع تبذل جهودا في تحسين قدراتها في مجال القاذف المضادة للدبابات الموجودة بجوزتها، انطلاقا من أنه في حال اندلاع حرب جديدة في القطاع فإنه سيكون بالإمكان عرقلة تقدم القوات الإسرائيلية بشكل

تاجع.

ويبدو ان حماس والفصائل الأخرى استخلصت العبر من الحرب على غزة في نهاية العام 2008، حيث واجهت صعوبة في وقف تقدم الدبابات والمدعات الإسرائيلية داخل القطاع. وقالت مصادر في الجيش الإسرائيلي إنه منذ انتهاء الحرب على غزة أخذت حماس والفصائل تشدد على أهمية مجال القاذف المضادة للدبابات وتحسين القدرات في هذه الناحية.

واضافت المصادر أن النموذج الذي تسعى الفصائل في غزة إلى تقليده هو نموذج حزب الله، الذي الحق خسائر فادحة نسبيا بالقوات الإسرائيلية المتوعدة في جنوب لبنان من خلال إصابة عدد كبير من الدبابات عبر تنشيط خلايا تطلق القاذف المضادة للدبابات والمدعات.

وقال ضباط في الجيش، يلاحظ في الأسابيع الأخير وجود تصعيد في القتال في قطاع غزة، خصوصا بزرع عبوات ناسفة على طول الشريط الحدودي بين القطاع وإسرائيل من أجل وضع صعوبات أمام توغل محتمل للقوات الإسرائيلية.

واضافوا أنه على ما يبدو ان الجانبين، الإسرائيلي والفلسطيني، في القطاع، استأنفا الصراع حول «المقاسم» في إشارة إلى شريط أمني يعرض بعض مئات من الأمتار داخل الأراضي الفلسطينية.



تأجيل اجتماعات شريكي الحكم في السودان الى اجل غير مسمى

ويبلغ التسجيل في دول المهجر حوالي (47.000) ألفاً ولا يزال التسجيل فيها مستمرا، وأكدت نشر التوقيعات الأولية للمسجلين في العاشر من الشهر الجاري. وقال جورج مكيبر الناطق الرسمي باسم المفوضية القومية للاستفتاء وأشار مكيبر إلى أن المفوضية ستعطي بالعملية إلى موعدها المحدد إذا لم يحدث جديد. إلى ذلك زار وفد اللجنة العدلية بالمجلس الوطني مفوضية الاستفتاء، وقالت مروة جكتور رئيس اللجنة العدلية بالبرلمان، إن الهدف من الزيارة الوقوف على وضع العملية والاستماع إلى شرح حول عملية التسجيل، ويحث سبل التعاون بين اللجنة والمفوضية خاصة في المرحلة المقبلة المختصة بالاطعون والشكاوى، وأوضحت جكتور أن اللجنة العدلية ستعتمد مع المفوضية لتؤدي عملية الاستفتاء الى تحقيق رغبة المواطن الجنوبي.

وكانت جماعة الإخوان المسلمين فازت بخمس مقاعد البرلمان في الانتخابات التي جرت عام 2005 لأنها فشلت في الحصول على أي مقعد في الانتخابات الأخيرة. كما تطرقت البرقية لدور مصر في النزاعات الإقليمية بما فيها عملية السلام في الشرق الأوسط والعراق. كما نخصت رأي مبارك في الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش. وقالت أن «مبارك اعتبر الرئيس بوش بأنه شخص سانح يخضع لسيطرة مساعديه ولم يكن مستعدا لمطلق التعامل مع العراق في فترة ما بعد صدام خاصة مع تزايد النفوذ الإيراني في المنطقة».

ووصفت البرقية مبارك بأنه «مصري علماني القاهرة مزاعم التزوير ووصفت انتقادات حليفها للانتخابات بأنها «تدخل غير مقبول» في الشؤون الداخلية. وتحص البرقية مبارك بأنه «رجل مجرب وواقعي حقيقي وحذر ومحافظ بطبيعته، وليس لديه وقت للاهداف المتألية». وقالت البرقية أن «مبارك ليس لديه شخص مقرب أو مستشار يمكنه ان يتحدث باسمه بحق، كما انه منع ايا من مستشاريه الرئيسيين الثاني توم فمبر و5 كانون الاول/ديسمبر التي فاز فيها حزب الرئيس مبارك بالغلبيه الساحقة حيث حصل على 420 مقعدا من اصل 508 مقاعد، مما عزز قبضته قبل الانتخابات الرئاسية. وفاز المستقلون بسبعين مقعدا فيما لم تحصل احزاب المعارضة سوى على 14 مقعدا بعد ان قاطع معظمها الانتخابات التي قال عنها مراقبون

ويكيليكس: السفارة الامريكية في مصر قالت انه لا توجد انتخابات نزيهة ومبارك لا يثق في قدرات جمال وسبق في الحكم مدى الحياة



جمال مبارك



حسني مبارك



مرغريت سكوبي

المدنية لضمان انتقال السلطة بشكل سلس». ولم يعلن مبارك، الذي خضع في آذار/مارس لعملية لازالة المرارة وزوائد لحمية في الامعاء، بعد عن ما اذا كان سيرشح نفسه للانتخابات الرئاسية. وفي الوقت الذي كتبت فيه البرقية، وصف مبارك بأنه «في صحة جيدة، وأكثر مشكلة صحية يمكن ملاحظتها هي ضعف السمع في اذنه اليسرى. ويأتي نشر هذه البرقية عقب الانتخابات البرلمانية التي جرت في مصر في 28 تشرين الثاني/نوفمبر و5 كانون الاول/ديسمبر التي فاز فيها حزب الرئيس مبارك بالغلبيه الساحقة حيث حصل على 420 مقعدا من اصل 508 مقاعد، مما عزز قبضته قبل الانتخابات الرئاسية. وفاز المستقلون بسبعين مقعدا فيما لم تحصل احزاب المعارضة سوى على 14 مقعدا بعد ان قاطع معظمها الانتخابات التي قال عنها مراقبون

المدنية لضمان انتقال السلطة بشكل سلس». ولم يعلن مبارك، الذي خضع في آذار/مارس لعملية لازالة المرارة وزوائد لحمية في الامعاء، بعد عن ما اذا كان سيرشح نفسه للانتخابات الرئاسية. وفي الوقت الذي كتبت فيه البرقية، وصف مبارك بأنه «في صحة جيدة، وأكثر مشكلة صحية يمكن ملاحظتها هي ضعف السمع في اذنه اليسرى. ويأتي نشر هذه البرقية عقب الانتخابات البرلمانية التي جرت في مصر في 28 تشرين الثاني/نوفمبر و5 كانون الاول/ديسمبر التي فاز فيها حزب الرئيس مبارك بالغلبيه الساحقة حيث حصل على 420 مقعدا من اصل 508 مقاعد، مما عزز قبضته قبل الانتخابات الرئاسية. وفاز المستقلون بسبعين مقعدا فيما لم تحصل احزاب المعارضة سوى على 14 مقعدا بعد ان قاطع معظمها الانتخابات التي قال عنها مراقبون

المدنية لضمان انتقال السلطة بشكل سلس». ولم يعلن مبارك، الذي خضع في آذار/مارس لعملية لازالة المرارة وزوائد لحمية في الامعاء، بعد عن ما اذا كان سيرشح نفسه للانتخابات الرئاسية. وفي الوقت الذي كتبت فيه البرقية، وصف مبارك بأنه «في صحة جيدة، وأكثر مشكلة صحية يمكن ملاحظتها هي ضعف السمع في اذنه اليسرى. ويأتي نشر هذه البرقية عقب الانتخابات البرلمانية التي جرت في مصر في 28 تشرين الثاني/نوفمبر و5 كانون الاول/ديسمبر التي فاز فيها حزب الرئيس مبارك بالغلبيه الساحقة حيث حصل على 420 مقعدا من اصل 508 مقاعد، مما عزز قبضته قبل الانتخابات الرئاسية. وفاز المستقلون بسبعين مقعدا فيما لم تحصل احزاب المعارضة سوى على 14 مقعدا بعد ان قاطع معظمها الانتخابات التي قال عنها مراقبون

المدنية لضمان انتقال السلطة بشكل سلس». ولم يعلن مبارك، الذي خضع في آذار/مارس لعملية لازالة المرارة وزوائد لحمية في الامعاء، بعد عن ما اذا كان سيرشح نفسه للانتخابات الرئاسية. وفي الوقت الذي كتبت فيه البرقية، وصف مبارك بأنه «في صحة جيدة، وأكثر مشكلة صحية يمكن ملاحظتها هي ضعف السمع في اذنه اليسرى. ويأتي نشر هذه البرقية عقب الانتخابات البرلمانية التي جرت في مصر في 28 تشرين الثاني/نوفمبر و5 كانون الاول/ديسمبر التي فاز فيها حزب الرئيس مبارك بالغلبيه الساحقة حيث حصل على 420 مقعدا من اصل 508 مقاعد، مما عزز قبضته قبل الانتخابات الرئاسية. وفاز المستقلون بسبعين مقعدا فيما لم تحصل احزاب المعارضة سوى على 14 مقعدا بعد ان قاطع معظمها الانتخابات التي قال عنها مراقبون

المدنية لضمان انتقال السلطة بشكل سلس». ولم يعلن مبارك، الذي خضع في آذار/مارس لعملية لازالة المرارة وزوائد لحمية في الامعاء، بعد عن ما اذا كان سيرشح نفسه للانتخابات الرئاسية. وفي الوقت الذي كتبت فيه البرقية، وصف مبارك بأنه «في صحة جيدة، وأكثر مشكلة صحية يمكن ملاحظتها هي ضعف السمع في اذنه اليسرى. ويأتي نشر هذه البرقية عقب الانتخابات البرلمانية التي جرت في مصر في 28 تشرين الثاني/نوفمبر و5 كانون الاول/ديسمبر التي فاز فيها حزب الرئيس مبارك بالغلبيه الساحقة حيث حصل على 420 مقعدا من اصل 508 مقاعد، مما عزز قبضته قبل الانتخابات الرئاسية. وفاز المستقلون بسبعين مقعدا فيما لم تحصل احزاب المعارضة سوى على 14 مقعدا بعد ان قاطع معظمها الانتخابات التي قال عنها مراقبون

الجيش السوداني يهاجم قوات مناوي في اتجاهها من دارفور لجنوب السودان

المتحدة والاتحاد الأفريقي، إنها تلقت تقارير عن وقوع اشتباكات في ولاية جنوب دارفور على حدود الجنوب، لكنها لم تذكر أي تفاصيل أخرى. وفي السياق قال مني أركو مناوي رئيس حركة تحرير السودان، إنه يدع للحوار مع حزب المؤتمر الوطني، لكنه مع ذلك مستعد للتحرب إذا أراد الحزب ذلك. وقال مناوي لـ «الجزيرة»: نحن صابرون ولن نعلن الحرب على الحكومة، بل هدفنا كيفية إيجاد حل للأزمة إقليم دارفور، وإيجاد أرضية واردة حقيقية للحوار مع الوطني، لكنه قال: «نحن جاهزون للحرب إذا أرادوا»، وأضاف: «ان باب الحوار سيبقى مفتوحا إذا ازادت الحكومة ذلك»، بيد أنه قال «نحن نهرول وراء الحوار ولسنا محتاجين له».

المتحدة والاتحاد الأفريقي، إنها تلقت تقارير عن وقوع اشتباكات في ولاية جنوب دارفور على حدود الجنوب، لكنها لم تذكر أي تفاصيل أخرى. وفي السياق قال مني أركو مناوي رئيس حركة تحرير السودان، إنه يدع للحوار مع حزب المؤتمر الوطني، لكنه مع ذلك مستعد للتحرب إذا أراد الحزب ذلك. وقال مناوي لـ «الجزيرة»: نحن صابرون ولن نعلن الحرب على الحكومة، بل هدفنا كيفية إيجاد حل للأزمة إقليم دارفور، وإيجاد أرضية واردة حقيقية للحوار مع الوطني، لكنه قال: «نحن جاهزون للحرب إذا أرادوا»، وأضاف: «ان باب الحوار سيبقى مفتوحا إذا ازادت الحكومة ذلك»، بيد أنه قال «نحن نهرول وراء الحوار ولسنا محتاجين له».

المتحدة والاتحاد الأفريقي، إنها تلقت تقارير عن وقوع اشتباكات في ولاية جنوب دارفور على حدود الجنوب، لكنها لم تذكر أي تفاصيل أخرى. وفي السياق قال مني أركو مناوي رئيس حركة تحرير السودان، إنه يدع للحوار مع حزب المؤتمر الوطني، لكنه مع ذلك مستعد للتحرب إذا أراد الحزب ذلك. وقال مناوي لـ «الجزيرة»: نحن صابرون ولن نعلن الحرب على الحكومة، بل هدفنا كيفية إيجاد حل للأزمة إقليم دارفور، وإيجاد أرضية واردة حقيقية للحوار مع الوطني، لكنه قال: «نحن جاهزون للحرب إذا أرادوا»، وأضاف: «ان باب الحوار سيبقى مفتوحا إذا ازادت الحكومة ذلك»، بيد أنه قال «نحن نهرول وراء الحوار ولسنا محتاجين له».

البشير يؤكد حرص بلاده على تطوير علاقاتها مع ايران

وقال خليلات لوكالة الأنباء السودانية عقب اللقاء، إنه أكد على ضرورة الاستفادة من الطاقات المتاحة في البلدين في المجالات الزراعية والاقتصادية. وأضاف أنه أجرى لقاءات تفكيرية مع عدد من المسؤولين في القطاع الاقتصادي في إطار التعاون المشترك مع إيران في مجال الزراعة، وأوضح أنها كانت تنتج (15) مليون طن من الغذاء قبل الثورة الإسلامية، بينما تنتج حاليا أكثر من (100) مليون طن من الغذاء، وأضاف المتعافي أن السودان يتطلع للاستفادة من التجربة الإيرانية في مجال الخبثات الزراعية ونقل التقنية وتوطين الأساليب الحديثة للزراعة بالسودان.

وقال خليلات لوكالة الأنباء السودانية عقب اللقاء، إنه أكد على ضرورة الاستفادة من الطاقات المتاحة في البلدين في المجالات الزراعية والاقتصادية. وأضاف أنه أجرى لقاءات تفكيرية مع عدد من المسؤولين في القطاع الاقتصادي في إطار التعاون المشترك مع إيران في مجال الزراعة، وأوضح أنها كانت تنتج (15) مليون طن من الغذاء قبل الثورة الإسلامية، بينما تنتج حاليا أكثر من (100) مليون طن من الغذاء، وأضاف المتعافي أن السودان يتطلع للاستفادة من التجربة الإيرانية في مجال الخبثات الزراعية ونقل التقنية وتوطين الأساليب الحديثة للزراعة بالسودان.

وقال خليلات لوكالة الأنباء السودانية عقب اللقاء، إنه أكد على ضرورة الاستفادة من الطاقات المتاحة في البلدين في المجالات الزراعية والاقتصادية. وأضاف أنه أجرى لقاءات تفكيرية مع عدد من المسؤولين في القطاع الاقتصادي في إطار التعاون المشترك مع إيران في مجال الزراعة، وأوضح أنها كانت تنتج (15) مليون طن من الغذاء قبل الثورة الإسلامية، بينما تنتج حاليا أكثر من (100) مليون طن من الغذاء، وأضاف المتعافي أن السودان يتطلع للاستفادة من التجربة الإيرانية في مجال الخبثات الزراعية ونقل التقنية وتوطين الأساليب الحديثة للزراعة بالسودان.

الولايات المتحدة: الأوضاع في السودان ستعطي بصورة صحيحة رغم العقبات

نحس والجمعية الدولي لدينا مسؤولية في العمل مع الحكومة السودانية والحركة الشعبية من أجل التأكيد على احتمال التحضيرات للاستفتاء، وأن تتم عملية الاستفتاء في أجواء من السلم والاستقرار. وفي الشؤون الأفريقية الأخرى جدل العاج المناهضة ولايته الدعوة إلى لوران غباغبو رئيس ساحل العاج المناهضة ولايته بالتعني عن السلطة وتسليمها للرئيس المنتخب شرعا. وهدد باتخاذ خطوات صارمة ضد غباغبو، لكنه نفى أن تكون تضمن تلك الخطوات التدخل العسكري. ودعا الاتحاد الأفريقي إلى اتخاذ قرار مماثل لقرار مجموعة غرب أفريقيا (الإيكواس) بتعليق عضوية ساحل العاج.

نحس والجمعية الدولي لدينا مسؤولية في العمل مع الحكومة السودانية والحركة الشعبية من أجل التأكيد على احتمال التحضيرات للاستفتاء، وأن تتم عملية الاستفتاء في أجواء من السلم والاستقرار. وفي الشؤون الأفريقية الأخرى جدل العاج المناهضة ولايته الدعوة إلى لوران غباغبو رئيس ساحل العاج المناهضة ولايته بالتعني عن السلطة وتسليمها للرئيس المنتخب شرعا. وهدد باتخاذ خطوات صارمة ضد غباغبو، لكنه نفى أن تكون تضمن تلك الخطوات التدخل العسكري. ودعا الاتحاد الأفريقي إلى اتخاذ قرار مماثل لقرار مجموعة غرب أفريقيا (الإيكواس) بتعليق عضوية ساحل العاج.

نحس والجمعية الدولي لدينا مسؤولية في العمل مع الحكومة السودانية والحركة الشعبية من أجل التأكيد على احتمال التحضيرات للاستفتاء، وأن تتم عملية الاستفتاء في أجواء من السلم والاستقرار. وفي الشؤون الأفريقية الأخرى جدل العاج المناهضة ولايته الدعوة إلى لوران غباغبو رئيس ساحل العاج المناهضة ولايته بالتعني عن السلطة وتسليمها للرئيس المنتخب شرعا. وهدد باتخاذ خطوات صارمة ضد غباغبو، لكنه نفى أن تكون تضمن تلك الخطوات التدخل العسكري. ودعا الاتحاد الأفريقي إلى اتخاذ قرار مماثل لقرار مجموعة غرب أفريقيا (الإيكواس) بتعليق عضوية ساحل العاج.

إنجاز 80 % من أعمال ترسيم الحدود بين شمال السودان وجنوبه تمهيدا للانفصال المحتمل

يقوم على أساس خط «متفق عليه» ومن المحتمل أن يقسم هذا الخط منزلا إلى قسمين أو يقسم ظل شجرة إلى جزءين». واعتبر أن ترسيم الحدود بين الجنوب والشمال في السودان سابقة أولى في أفريقيا وقال: «في الواقع، القارة لم تشهد ترسيما لحدود في بلد نتيجة لاستفتاء وتقرير مصير في بعض إلى انفصال» مشيرا إلى قرار منظمة الوحدة الأفريقية لدى قيامها اعتماد الحدود التي رسمها الاستعمار، «وذلك منعا للنزاعات الحدودية».

المختلفة عليها تتعلق بمنطقتين في النيل الأبيض وأعلى النيل وطولها نحو 120 كيلومترا، وتتعلق أيضا بحدود منطقة كردفان. وأشار في مقابلة مع صحيفة «الشرق الأوسط» للندنية نشرتها أمس الجمعة إلى الخلاف بين أعضاء اللجنة «فني بحت». ونيه الصادق إلى أن مشكلة ابني لا تدخل في نطاق عمل اللجنة وأن لها مفوضية خاصة بها. وتابع قائلا إن ترسيم الحدود له علاقة له بالوارد الطبيعية المائية أو المعدنية وإنما هو

المختلفة عليها تتعلق بمنطقتين في النيل الأبيض وأعلى النيل وطولها نحو 120 كيلومترا، وتتعلق أيضا بحدود منطقة كردفان. وأشار في مقابلة مع صحيفة «الشرق الأوسط» للندنية نشرتها أمس الجمعة إلى الخلاف بين أعضاء اللجنة «فني بحت». ونيه الصادق إلى أن مشكلة ابني لا تدخل في نطاق عمل اللجنة وأن لها مفوضية خاصة بها. وتابع قائلا إن ترسيم الحدود له علاقة له بالوارد الطبيعية المائية أو المعدنية وإنما هو

جنوب السودان يتهم الشمال بإلقاء 18 قنبلة على أراضيه

(شمالية) القلتا 18 قنبلة الإرعاء تسببت في اضرار مادية لكنها لم تسفر عن سقوط ضحايا». وأضاف هذا المسؤول العسكري ان الغارات المفترضة وقعت بعد ظهر الإرعاء في رجا وتيبعا في ولاية غرب بحر الغزال الجنوبية. وقال ان «الجيش السوداني ينوي عرقلة اجراء الاستفتاء، والجيش الشعبي لتحرير السودان لن يرد على هذا استفزازا، لكننا نراقب الوضع عن كثب».

(شمالية) القلتا 18 قنبلة الإرعاء تسببت في اضرار مادية لكنها لم تسفر عن سقوط ضحايا». وأضاف هذا المسؤول العسكري ان الغارات المفترضة وقعت بعد ظهر الإرعاء في رجا وتيبعا في ولاية غرب بحر الغزال الجنوبية. وقال ان «الجيش السوداني ينوي عرقلة اجراء الاستفتاء، والجيش الشعبي لتحرير السودان لن يرد على هذا استفزازا، لكننا نراقب الوضع عن كثب».

(شمالية) القلتا 18 قنبلة الإرعاء تسببت في اضرار مادية لكنها لم تسفر عن سقوط ضحايا». وأضاف هذا المسؤول العسكري ان الغارات المفترضة وقعت بعد ظهر الإرعاء في رجا وتيبعا في ولاية غرب بحر الغزال الجنوبية. وقال ان «الجيش السوداني ينوي عرقلة اجراء الاستفتاء، والجيش الشعبي لتحرير السودان لن يرد على هذا استفزازا، لكننا نراقب الوضع عن كثب».

الشبكة العربية تدين حجب موقع «ايلاف» في السعودية لنشره أخبارا من «ويكيليكس»

حجب الموقع فيها، وتم رفع الحجب بعد فترة. وأضافت الشبكة أنه على الرغم من حالة عدم الرضى التي تبديها الحكومة السعودية تجاه هذا الموقع الشهير، إلا أنها لم تقرن حالة عدم الرضى هذه سوى بعد نشر موقع ايلاف بعنوان «الخليج بعد عاصفة ويكيليكس: الرياض تتحدث والبقية صامتون»؛ تحدث فيه عن الموقف الحرج الذي تعرضت له دول الخليج وعلى رأسها السعودية بعد نشر وثائق ويكيليكس حول دعوتها للولايات المتحدة لضرب مفاعل إيران. واستطردت «إنه رغم عدم إعلان الحكومة السعودية عن مسؤوليتها عن ذلك الحجب الذي تعرض له الموقع، أو الأسباب التي دفعتها للقيام بذلك، إلا أن الحكومة السعودية - التي اعتادت على تبادل موقع صدارة الدول المعنية - لا تتردد مع تونس في الأونة الأخيرة - لم تعد على تقديم تفسير أو مبررات أو ضوابط لديها لتقوم بحجب المواقع على أساسها».

حجب الموقع فيها، وتم رفع الحجب بعد فترة. وأضافت الشبكة أنه على الرغم من حالة عدم الرضى التي تبديها الحكومة السعودية تجاه هذا الموقع الشهير، إلا أنها لم تقرن حالة عدم الرضى هذه سوى بعد نشر موقع ايلاف بعنوان «الخليج بعد عاصفة ويكيليكس: الرياض تتحدث والبقية صامتون»؛ تحدث فيه عن الموقف الحرج الذي تعرضت له دول الخليج وعلى رأسها السعودية بعد نشر وثائق ويكيليكس حول دعوتها للولايات المتحدة لضرب مفاعل إيران. واستطردت «إنه رغم عدم إعلان الحكومة السعودية عن مسؤوليتها عن ذلك الحجب الذي تعرض له الموقع، أو الأسباب التي دفعتها للقيام بذلك، إلا أن الحكومة السعودية - التي اعتادت على تبادل موقع صدارة الدول المعنية - لا تتردد مع تونس في الأونة الأخيرة - لم تعد على تقديم تفسير أو مبررات أو ضوابط لديها لتقوم بحجب المواقع على أساسها».

التحالف المصري لمراقبة الانتخابات يعقد مؤتمرا صحافيا حول الانتخابات الأحد المقبل

الإنسان ودار الخدمات النقابية والعمالية والمركز المصري لحقوق المرأة ومركز أندلس لدراسات التسامح. وتتكون اللجنة الاستشارية من الدكتور إبراهيم درويش أستاذ القانون الدستوري بجامعة القاهرة، وأحمد عبد الحفيظ الحامى بالنقض، والدكتور حمدي عبد العظيم رئيس أكاديمية السادات للعلوم الإدارية السابق والدكتور عاطف البنا أستاذ القانون الدستوري بجامعة القاهرة، والدكتور عمرو هاشم ربيع الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، والدكتور عمرو الشوبكي الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، والدكتور عمار علي حسن كاتب وباحث علم الاجتماع السياسي، وسعد هجرس نائب رئيس تحرير جريدة «العالم اليوم»، وصاير عمار أمين عام اتحاد المحامين العرب وعصام الإسلامبولي المحامي بالنقض، والدكتور مصطفى كامل السيد أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة.

الإنسان ودار الخدمات النقابية والعمالية والمركز المصري لحقوق المرأة ومركز أندلس لدراسات التسامح. وتتكون اللجنة الاستشارية من الدكتور إبراهيم درويش أستاذ القانون الدستوري بجامعة القاهرة، وأحمد عبد الحفيظ الحامى بالنقض، والدكتور حمدي عبد العظيم رئيس أكاديمية السادات للعلوم الإدارية السابق والدكتور عاطف البنا أستاذ القانون الدستوري بجامعة القاهرة، والدكتور عمرو هاشم ربيع الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، والدكتور عمرو الشوبكي الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، والدكتور عمار علي حسن كاتب وباحث علم الاجتماع السياسي، وسعد هجرس نائب رئيس تحرير جريدة «العالم اليوم»، وصاير عمار أمين عام اتحاد المحامين العرب وعصام الإسلامبولي المحامي بالنقض، والدكتور مصطفى كامل السيد أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة.

التحقيقات تربط بين سمكة قرش واحدة وثلاث هجمات في مصر



القيت في البحر وإذا كانت التيارات والأمواج قد جرفتها إلى المياه الضحلة فيحتمل ان ذلك شجع القروش على عض أي شيء غير عادي يطفو على سطح الماء. وقال يوشين فان ليز بينتزر رئيس كلية البحر الأحمر للغوص في شرم الشيخ «هناك كثير من الشائعات هنا في شرم وقليل من

القيت في البحر وإذا كانت التيارات والأمواج قد جرفتها إلى المياه الضحلة فيحتمل ان ذلك شجع القروش على عض أي شيء غير عادي يطفو على سطح الماء. وقال يوشين فان ليز بينتزر رئيس كلية البحر الأحمر للغوص في شرم الشيخ «هناك كثير من الشائعات هنا في شرم وقليل من

القيت في البحر وإذا كانت التيارات والأمواج قد جرفتها إلى المياه الضحلة فيحتمل ان ذلك شجع القروش على عض أي شيء غير عادي يطفو على سطح الماء. وقال يوشين فان ليز بينتزر رئيس كلية البحر الأحمر للغوص في شرم الشيخ «هناك كثير من الشائعات هنا في شرم وقليل من

القيت في البحر وإذا كانت التيارات والأمواج قد جرفتها إلى المياه الضحلة فيحتمل ان ذلك شجع القروش على عض أي شيء غير عادي يطفو على سطح الماء. وقال يوشين فان ليز بينتزر رئيس كلية البحر الأحمر للغوص في شرم الشيخ «هناك كثير من الشائعات هنا في شرم وقليل من

كشفت أن الهدف من حرب صعدة كان رأس علي محسن وليس القضاء على الحوثيين اليمن: تسريبات ويكيليكس تحوّل (أفراح خليجي 20) إلى (أتراح) وعلي صالح في حالة نقاهة بألمانيا هروبا من تداعياتها



الرئيس اليمني علي عبد الله صالح

لحربها بالطائرات السعودية إبّان حربها ضد المتمردين الحوثيين على الحدود اليمنية السعودية التي انتهت مطلع العام الجاري.

وقال الأمير السعودي الذي كان يقود قوات بلاده في تلك الجهات ان من ضمن الأهداف التي تضمنتها الإحداثيات التي زودتهم بها السلطات اليمنية موقع قيادة القوات اليمنية في صعدة التي يقم فيها القائد العسكري الأقوى في اليمن بعد الرئيس علي عبد الله صالح وهو علي محسن الأحمر.

وقرأ المحللون اليمنيون أن هذه التسريبات للبرقيات الأمريكية كشفت أسراراً عديدة وأخطرها أنها كشفت تلامس أهداف وإبعاد الحرب في صعدة، وأن الهدف الرئيس من تلك الحرب - التي شهدت ست دورات منذ العام 2004 - هو رأس القائد العسكري علي محسن الأحمر وليس رأس الحوثي، خاصة وأنه سبق ذلك محاولات عديدة لإظهار فشله في حسم معارك تلك الجهات في صعدة وأخيراً تم استدراج القوات السعودية إلى المعركة لتصفية علي محسن بواسطتها، لاستبعاد أي مؤامرة يمنية ضده في حالة النجاح في تصفيته.

ونسبت تسريبات ويكيليكس إلى الأمير السعودي خالد بن سلطان توضيحاته لسفارة واشنطن بالرياض حول

ألية اتخاذ القرارات بالقيام بضربات جوية ضد أهداف داخل الأراضي اليمنية أثناء الحرب ضد الحوثيين «إن اللجنة تقوم برفع التقارير إلى الأمير خالد، ولا يمكن أن تكون هناك أي عملية قصف ما لم تحصل على إذن نهائي من قبل هذه اللجنة (اليمنية السعودية المشتركة)».

وأكد الأمير خالد بن سلطان للأمريكيين أن القوات السعودية ارتكبت (أخطاء) محتملة ضد أهداف مدنية داخل الأراضي اليمنية ولكنه أرجع تلك الأخطاء إلى الجانب اليمني الذي كان يزود القيادة السعودية بأحداثيات لأهداف خاطئة.

وقالت البرقيات الأمريكية «لقد أوضح لنا الأمير خالد أنه واجه مشاكل بخصوص بعض التوصيات التي يرفعها الجانب اليمني بخصوص الأهداف المزمع قصفها، على سبيل المثال، ذات مسرة أجهض الطيارون السعوديون ضربة جوية وشيكة عندما أحسوا بأن هناك خطأ ما في المعلومات التي تسلموها من الجانب اليمني، وقد أتضح فيما بعد أن الهدف الذي أوصى الجانب اليمني بقصفه لم يكن سوى المقر العام للواء علي محسن الأحمر، قائد المنطقة الشمالية والذي ينظر إليه بوصفه معارضاً سياسياً للرئيس صالح».

وأشارت إلى أن هذه الحادثة جعلت السعوديين أكثر

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

تولت مصائب تسريبات موقع ويكيليكس على اليمن، وحولت الأفراح اليمنية باستضافة خليجي 20 التي انتهت الأحد الماضي إلى أتراح، حيث تحوّلت أنظار الصحافة اليمنية المعارضة صباح كل يوم إلى ما يوجد به موقع ويكيليكس من تسريبات على النظام اليمني.

وأصبحت تسريبات ويكيليكس مادة دسمة لصحافة المعارضة اليمنية، لما كشفتها هذه التسريبات من حقائق كانت غائبة على الشارع اليمني، حيال آلية تعامل النظام مع القضايا الداخلية والخارجية.

وأوضح مراقبون لـ «القدس العربي» أنه على الرغم من التأثير القوي لتسريبات ويكيليكس الأولى حول اليمن التي كشفت أسلوب التديليس والكذب الذي تنتهجه السلطة باليمن في تعاملها مع القضايا، إلا أن التسريبات الأخيرة كانت الأقوى والتي تضمنت برقيات سرية دبلوماسية لسفارة واشنطن في الرياض والتي نسبت إلى الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز قوله أن السلطة في اليمن زوّدت السلطات السعودية بأحداثيات أهداف داخل اليمن

اعتقال اربعة مطلوبين متورطين بتجهيز وقتل مسيحين وصحافي بالموصل

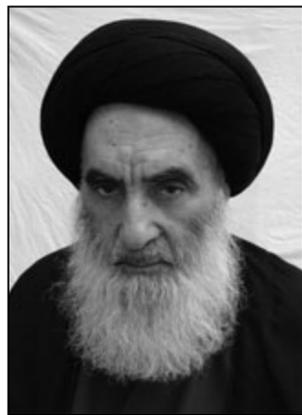
بغداد - «القدس العربي»:

ذكر مصدر في الجيش، ان قواته اعتقلت اربعة مطلوبين متورطين بقتل وتجهيز مسيحين وقتل صحافي في الموصل.

وقال المصدر ان «قوة من الجيش اعتقلت اربعة مطلوبين في مناطق حي الصديق والزهراء (شرقي الموصل)»، مبيّناً ان المطلوبين «اعترفوا بعمليات قتل وتجهيز المسيحيين كان من بينها تفجير سيارة مفخخة على طلبة جامعة الموصل المسيحيين في منطقة كوكجلي (شرقي الموصل) في العام الماضي واخرها قتل المسيحي فادي وليد الأسبوع الماضي في حي القادسية (شرقي الموصل)».

وكان مسلحون مجهولون قتلوا في 30 تشرين الثاني نوفمبر الماضي الشاب المسيحي فادي وليد عندما اطلقوا النار عليه داخل محل بقالة يعود له في حي القادسية.

وأضاف المصدر ان المعتقلين الأربعة «متورطون ايضا بقتل مراسل قناة الموصلية مازن البغدادي الذي اغتيل قبل ايام داخل منزله».



السيد علي السيستاني

مصدر امني في محافظة النجف ينفي تعرض السيستاني لمحاولة اغتيال

بغداد - «القدس العربي»:

على احد الاشخاص يرتدي زي امرأة ويحمل سلاحا تحت عيائه وبعدا عن وصف هذه الفضائية، مؤكدا انه تم اكتشافه من قبل احدى نقاط تفتيش النساء في مدينة النجف القديمة والقي القبض عليه. مبيّنا انه وبعد التحقيق معه ثبت ان السلاح كان يحمله لامر ضحصي لا علاقة له بما نسبته بعض الفضائيات اليه.

وكانت احدى القنوات الفضائيات نقلت خبرا مفاده افضال محاولة اغتيال للسيد علي السيستاني على يد احد المسلحين والذي يرتدي زي امرأة في مدينة النجف القديمة.

نقى الناطق الرسمي باسم الاجهزة الامنية في محافظة النجف الاشرف الملازم الاول مقداد الموسوي امس الانباء التي تحدثت عن محاولة اغتيال السيد السيستاني في المدينة القديمة بالتحاطة.

وقال الموسوي ان الخبر الذي ظهر في احدى القنوات الفضائيات والذي افاد بحصول محاولة لاغتيال المرجع الاعلى السيد علي السيستاني هو خبر عار عن الصحة وان كل ما في الامر هو القاء القبض

النجفي يتسلم وثائق تؤكد ان وزارة التجارة أكثر الوزارات فسادا

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت عضو القائمة العراقية ناهدة الداياني أن رئيس مجلس النواب أسامة النجفي تسلم تقارير ووثائق تتعلق بملفات فساد بوزارة التجارة، مبيّنة أن الوثائق تظهر بأن وزارة التجارة هي الأكثر فساداً من بين وزارات الدولة.

وقالت الداياني ان تقارير ووثائق تسلمها أسامة النجفي تؤكد أن وزارة التجارة هي الأكثر فساداً من بين الوزارات الحكومية، خاصة فيما يتعلق بملف البطاقة التموينية، موضحة أن الوثائق تشير إلى وجود حالات فساد تخص آلية التعاقد مع الشركات التجارية وعملية تسديد الأموال وتحويلها للمصارف الخاصة.

واضافت الداياني أن عددا من أعضاء مجلس النواب لديهم وثائق قانونية تؤكد تورط مسؤولين كبار في وزارة التجارة بملفات تتعلق باستيراد مفردات البطاقة الغذائية مشيرة الى أن مجلس النواب سيعيد طلب استضافة وزير التجارة الحالي صفاء الدين الصافي خلال الأسبوع المقبل لمعرفة أسباب تأخر تسليم مفردات البطاقة التموينية وردائها.

دعت إلى إعانة المحتاجين وشنّت حملة ضد الرواتب الضخمة لأعضاء البرلمان

صحف بغداد: معتقلون وسجناء رأي يعانون من انتهاكات الحقوق في سجون حكومة المالكي



مجموعة من السجناء العراقيين المتهمين بحيازة أسلحة أثناء استجوابهم في بغداد

المسلمين في العراق في الملتقى العربي الدولي لنصرة الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال مبنية على مواقف ثابتة ووثائق قوية أثبتت التجربة صدق الهيئة وأهليتها للمطالبة بحقوق هؤلاء الناس فهي التي رصدت ووثقت وأصدرت البيانات والرسائل لتوثق أخطر مرحلة مر بها العراق عبر تاريخه.

وليس غريباً على الهيئة موقعها هذا في المشاركة بوفد كبير برئاسة أمينها العام الشيخ الدكتور (حارث الضاري) وعضوية العاملين بميدان حقوق الإنسان من قانونيين وإعلاميين ومختصين بالقانون الدولي لتؤكد من خلال هذه المشاركة أن الحراك الذي تؤمن به إنما يمثل نشاطات الحياة كافة وأن المطالبة بحقوق الأسرى والمعتقلين والمطالبة بإطلاق سراحهم ووضع قضيتهم تحت الضوء وفي صلب اهتمام المنظمات الحقوقية العالمية فالمطالبة بحقوق الأسرى والمعتقلين تمثل إرادة حياة للشعوب عجز الاحتلال الأمريكي والصهيوني المعينين في هذه المطالبة على إجهاضها في العراق وفلسطين.

بمعنى أن تقول إن المشاركة في هذه المؤتمرات لا تعني نهاية المطاف فديمومة العمل ورصد الانتهاكات عمل مستمر لا يمكن أن يتوقف مادام الشر له آلة تدفع باتجاه انتهاك الحقوق لإسكات الشعوب وإجبارها على بلع الظلم والقبول بالأمر الواقع ومصداق استمرارية الهيئة في عملها الإنساني لكل أبناء الشعب البيان الذي أصدرته الهيئة عن تقرير قسم حقوق الإنسان فيها والذي حمل الرقم (740) والمتعلق بحملات الداهم والاعتقال التي طالت (1298) مواطناً خلال شهر تشرين الثاني بفضيلات دقيقة توثق الانتهاكات التي تطال المواطنين في ظل حكومات الاحتلال، ربما يتاجر من لا قضية له بحقوق الإنسان للتبرج بجمال أو منصب ولكن الصدق والاستمرار والإصرار على مواصلة الفصح وتجرير المنتهكين بقوة وصلاية تعني أن أصحاب القضية الحقيقيين ممن أثبتت السنوات والأعوام العجاف التي مرت بالعراق صدقهم وثباتهم هم المعنويون بحقوق الإنسان وليس غيرهم.

تبعاً لإطاره السياسي وثقافته التي يستمد منها منظومته المعرفية».

وترى الصحيفة أنه «في التجربة العراقية نجد أن الكثير من مستلزمات الديمقراطية ما زالت لم تتحقق وفي مقدمتها عدم وجود هذه المعارضة التي تعد الممثل الشرعي لرقابة الشعب على الأداء الحكومي والصوت الذي يسعى لتحقيق ازدهار والنمو من خلال إيصال المطالب الشعبية إلى السلطات التشريعية والتنفيذية في الدولة».

وتختتم الصحيفة مقالها بالقول «المعارضة في زمن النظام السابق كانت تقوم بها قوى سياسية لا تؤمن بالنظام السياسي آنذاك وتعمل على تغييره وإسقاطه لأنه كان لا يمثل إرادة الشعب بل كان يتسلط على رقاب أبنائه في أسوأ أنواع الدكتاتوريات في المنطقة».

تبعاً لإطاره السياسي وثقافته التي يستمد منها منظومته المعرفية».

وترى الصحيفة أنه «في التجربة العراقية نجد أن الكثير من مستلزمات الديمقراطية ما زالت لم تتحقق وفي مقدمتها عدم وجود هذه المعارضة التي تعد الممثل الشرعي لرقابة الشعب على الأداء الحكومي والصوت الذي يسعى لتحقيق ازدهار والنمو من خلال إيصال المطالب الشعبية إلى السلطات التشريعية والتنفيذية في الدولة».

وتختتم الصحيفة مقالها بالقول «المعارضة في زمن النظام السابق كانت تقوم بها قوى سياسية لا تؤمن بالنظام السياسي آنذاك وتعمل على تغييره وإسقاطه لأنه كان لا يمثل إرادة الشعب بل كان يتسلط على رقاب أبنائه في أسوأ أنواع الدكتاتوريات في المنطقة».

تبعاً لإطاره السياسي وثقافته التي يستمد منها منظومته المعرفية».

وترى الصحيفة أنه «في التجربة العراقية نجد أن الكثير من مستلزمات الديمقراطية ما زالت لم تتحقق وفي مقدمتها عدم وجود هذه المعارضة التي تعد الممثل الشرعي لرقابة الشعب على الأداء الحكومي والصوت الذي يسعى لتحقيق ازدهار والنمو من خلال إيصال المطالب الشعبية إلى السلطات التشريعية والتنفيذية في الدولة».

وتختتم الصحيفة مقالها بالقول «المعارضة في زمن النظام السابق كانت تقوم بها قوى سياسية لا تؤمن بالنظام السياسي آنذاك وتعمل على تغييره وإسقاطه لأنه كان لا يمثل إرادة الشعب بل كان يتسلط على رقاب أبنائه في أسوأ أنواع الدكتاتوريات في المنطقة».

بهدوء وفق الخطط المرسومة لها ومن هنا يأتي التفكير السبيل لارتكاب العمل الأسود، والمهمة الملقاة على عاتق الاجهزة الامنية في الفترة اللاحقة اكبر بكثير من المراحل التي مضت».

التضامن مع الأسرى لإرادة للحياة

من جانبها رأت صحيفة البصائر (يومية تصدر عن هيئة العلماء المسلمين) في مقال لها كتبه مثنى الضاري وحمل عنوان (التضامن مع الأسرى إرادة للحياة)، يعانى ويعيش تداعيات سوء الخدمات، بينما اشارت صحيفة ثالثة ان المواطن الذي ينتظر انيثاق الحكومة الجديدة، ما زال يعانى ويعيش تداعيات سوء الخدمات، وبينما اشارت صحيفة الى ان المعارضة داخل الحكومة تؤدي الى شلها، في حين ان المعارضة داخل الحكم تؤدي الى تنشيط البرلمان.

وتحت عنوان (الملف الامني بين الانجازات والخروقات المتكررة)، قالت صحيفة الاتحاد (يومية تصدر عن الاتحاد الوطني الكرستاني الذي يترجمه رئيس الجمهورية جلال طالباني)، في مقال لها كتبه نائب رئيس التحرير عبد الهادي مهدي، «رغم كل ما يتحقق في الساحة العراقية يبقى الملف الامني الاولوية في الاهتمام، وهناك من يعزوي نجاح او تقدم في المجالات الاخرى الى التحسن في الملف الامني»، وتابعت «المؤسف ما يتم تحقيقه من انجاز على ارض الواقع، بعض الهفوات هنا وهناك يأتي على كل شيء، وكانت اخبار الانجازات الامنية مؤخرًا وانخفاض نسبة العنف من الامور الايجابية التي استقبلها الشارع العراقي ولاسيما في المنطقة ببغداد».

وترى الصحيفة ان «ما حصل خلال الايام الماضية من الامور الحزينة والمقلقة والقت بظلالها على الشارع العراقي والخشية من عودة العنف في الوقت الذي الجميع بانتظار احياء مراسم عاشوراء، هذه المناسبات بحاجة الى تكثيف الجهد الامني لمنع اي اختراقات».

وتشير الصحيفة الى ان الاجهزة الامنية «تعلم جيداً ان الانجازات الامنية الاخيرة ستؤدي حتماً الى ردة فعل بغية زعزعة الثقة بين المواطن وقواته التي تسهر على توفير الامن له»، مضيفاً ان «العنف انخفض مستواً ولكن لم يمتد لان هناك هفوات يتم استغلالها والنفاذ منها لتنفيذ العمليات الاجرامية ضد الشعب العراقي وما يجري يوميا لمنع اي بغداد والمحافظات الاخرى ما هي الخروقات امنية».

وتختتم الصحيفة مقالها بالقول «المرحلة المقبلة حساسة واعداء العراق والوهابيين لا يروق لهم ان تسيير الامور

بهدوء وفق الخطط المرسومة لها ومن هنا يأتي التفكير السبيل لارتكاب العمل الأسود، والمهمة الملقاة على عاتق الاجهزة الامنية في الفترة اللاحقة اكبر بكثير من المراحل التي مضت».

التضامن مع الأسرى لإرادة للحياة

من جانبها رأت صحيفة البصائر (يومية تصدر عن هيئة العلماء المسلمين) في مقال لها كتبه مثنى الضاري وحمل عنوان (التضامن مع الأسرى إرادة للحياة)، يعانى ويعيش تداعيات سوء الخدمات، بينما اشارت صحيفة ثالثة ان المواطن الذي ينتظر انيثاق الحكومة الجديدة، ما زال يعانى ويعيش تداعيات سوء الخدمات، وبينما اشارت صحيفة الى ان المعارضة داخل الحكومة تؤدي الى شلها، في حين ان المعارضة داخل الحكم تؤدي الى تنشيط البرلمان.

وتحت عنوان (الملف الامني بين الانجازات والخروقات المتكررة)، قالت صحيفة الاتحاد (يومية تصدر عن الاتحاد الوطني الكرستاني الذي يترجمه رئيس الجمهورية جلال طالباني)، في مقال لها كتبه نائب رئيس التحرير عبد الهادي مهدي، «رغم كل ما يتحقق في الساحة العراقية يبقى الملف الامني الاولوية في الاهتمام، وهناك من يعزوي نجاح او تقدم في المجالات الاخرى الى التحسن في الملف الامني»، وتابعت «المؤسف ما يتم تحقيقه من انجاز على ارض الواقع، بعض الهفوات هنا وهناك يأتي على كل شيء، وكانت اخبار الانجازات الامنية مؤخرًا وانخفاض نسبة العنف من الامور الايجابية التي استقبلها الشارع العراقي ولاسيما في المنطقة ببغداد».

وترى الصحيفة ان «ما حصل خلال الايام الماضية من الامور الحزينة والمقلقة والقت بظلالها على الشارع العراقي والخشية من عودة العنف في الوقت الذي الجميع بانتظار احياء مراسم عاشوراء، هذه المناسبات بحاجة الى تكثيف الجهد الامني لمنع اي اختراقات».

وتشير الصحيفة الى ان الاجهزة الامنية «تعلم جيداً ان الانجازات الامنية الاخيرة ستؤدي حتماً الى ردة فعل بغية زعزعة الثقة بين المواطن وقواته التي تسهر على توفير الامن له»، مضيفاً ان «العنف انخفض مستواً ولكن لم يمتد لان هناك هفوات يتم استغلالها والنفاذ منها لتنفيذ العمليات الاجرامية ضد الشعب العراقي وما يجري يوميا لمنع اي بغداد والمحافظات الاخرى ما هي الخروقات امنية».

وتختتم الصحيفة مقالها بالقول «المرحلة المقبلة حساسة واعداء العراق والوهابيين لا يروق لهم ان تسيير الامور

بهدوء وفق الخطط المرسومة لها ومن هنا يأتي التفكير السبيل لارتكاب العمل الأسود، والمهمة الملقاة على عاتق الاجهزة الامنية في الفترة اللاحقة اكبر بكثير من المراحل التي مضت».

التضامن مع الأسرى لإرادة للحياة

من جانبها رأت صحيفة البصائر (يومية تصدر عن هيئة العلماء المسلمين) في مقال لها كتبه مثنى الضاري وحمل عنوان (التضامن مع الأسرى إرادة للحياة)، يعانى ويعيش تداعيات سوء الخدمات، بينما اشارت صحيفة ثالثة ان المواطن الذي ينتظر انيثاق الحكومة الجديدة، ما زال يعانى ويعيش تداعيات سوء الخدمات، وبينما اشارت صحيفة الى ان المعارضة داخل الحكومة تؤدي الى شلها، في حين ان المعارضة داخل الحكم تؤدي الى تنشيط البرلمان.

وتحت عنوان (الملف الامني بين الانجازات والخروقات المتكررة)، قالت صحيفة الاتحاد (يومية تصدر عن الاتحاد الوطني الكرستاني الذي يترجمه رئيس الجمهورية جلال طالباني)، في مقال لها كتبه نائب رئيس التحرير عبد الهادي مهدي، «رغم كل ما يتحقق في الساحة العراقية يبقى الملف الامني الاولوية في الاهتمام، وهناك من يعزوي نجاح او تقدم في المجالات الاخرى الى التحسن في الملف الامني»، وتابعت «المؤسف ما يتم تحقيقه من انجاز على ارض الواقع، بعض الهفوات هنا وهناك يأتي على كل شيء، وكانت اخبار الانجازات الامنية مؤخرًا وانخفاض نسبة العنف من الامور الايجابية التي استقبلها الشارع العراقي ولاسيما في المنطقة ببغداد».

وترى الصحيفة ان «ما حصل خلال الايام الماضية من الامور الحزينة والمقلقة والقت بظلالها على الشارع العراقي والخشية من عودة العنف في الوقت الذي الجميع بانتظار احياء مراسم عاشوراء، هذه المناسبات بحاجة الى تكثيف الجهد الامني لمنع اي اختراقات».

وتشير الصحيفة الى ان الاجهزة الامنية «تعلم جيداً ان الانجازات الامنية الاخيرة ستؤدي حتماً الى ردة فعل بغية زعزعة الثقة بين المواطن وقواته التي تسهر على توفير الامن له»، مضيفاً ان «العنف انخفض مستواً ولكن لم يمتد لان هناك هفوات يتم استغلالها والنفاذ منها لتنفيذ العمليات الاجرامية ضد الشعب العراقي وما يجري يوميا لمنع اي بغداد والمحافظات الاخرى ما هي الخروقات امنية».

وتختتم الصحيفة مقالها بالقول «المرحلة المقبلة حساسة واعداء العراق والوهابيين لا يروق لهم ان تسيير الامور



اللجنة السياسية التابعة لمنظمة التحرير تبحث استئناف مفاوضات السلام

رام الله - أ ف ب: عقدت اللجنة السياسية التابعة للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الجمعة اجتماعاً عادياً حول استئناف مفاوضات السلام مع إسرائيل، بحسب ما أفادت مصادر رسمية.

وعقدت اللجنة السياسية التي تضم أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وبينهم الأمين للجنة ياسر عبد ربه اجتماعاً في رام الله بالضفة الغربية أثار فيها محاولة الولايات المتحدة إطلاق مفاوضات السلام بعد رفض إسرائيل تجديد الاستيطان.

وتقدم اللجنة السياسية توصياتها بشأن مفاوضات السلام للرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وكرر عباس الخميس في مصر أنه لن يعود إلى المفاوضات ما لم تعدد إسرائيل العمل بقرار تجديد الاستيطان في

الاراضي الفلسطينية. ومن المقرر ان يعقد اجتماع للجنة العربية بحضور عباس في 16 كانون الاول (ديسمبر) الحالي لتحديد الموقف بعد فشل واشنطن في اقناع إسرائيل.

في هذه الأثناء، سيستقبل عباس الأسبوع المقبل المبعوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل.

من جهة أخرى، اجرت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون محادثات الخميس في واشنطن مع اسحق مولوخو مبعوث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الخاص على ان تلقى الجمعة كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات.

ومن المقرر ان تلقى كلينتون الجمعة كلمة تعرض فيها مقترحاتها لإقناع المفاوضات المباشرة المعلقة منذ نهاية

الاراضي الفلسطينية. ومن المقرر ان يعقد اجتماع للجنة العربية بحضور عباس في 16 كانون الاول (ديسمبر) الحالي لتحديد الموقف بعد فشل واشنطن في اقناع إسرائيل.

في هذه الأثناء، سيستقبل عباس الأسبوع المقبل المبعوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل.

من جهة أخرى، اجرت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون محادثات الخميس في واشنطن مع اسحق مولوخو مبعوث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الخاص على ان تلقى الجمعة كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات.

ومن المقرر ان تلقى كلينتون الجمعة كلمة تعرض فيها مقترحاتها لإقناع المفاوضات المباشرة المعلقة منذ نهاية

المقاومة اطلقت قذائف هاون صوب قوة اسرائيلية متوغلة جنوبي القطاع استشهاد فتيين في انفجار لغم من مخلفات الاحتلال شرقي غزة واصابة ثلاثة شبان في هجمات متفرقة



غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استشهد فتيان فلسطينيان في انفجار جسم مشوه شرقي مدينة غزة الجمعة، واصيب ثلاثة شبان آخرون بجران قوات الاحتلال في هجمات متفرقة، فيما تبنت فصائل المقاومة الفلسطينية المسؤولة عن اطلاق عدة قذائف هاون تجاه الأراضي الاسرائيلية المتاخمة لحدود القطاع.

وفي التفاصيل أعلنت مصادر طبية فلسطينية عن استشهاد الفتيين منتصر البطنجي، ومؤمن حلس، من سكان حي الشجاعية شرق مدينة غزة، خلال هجومها في جسم مشوه يعتقد انه قذيفة دبابة اسرائيلية اطلقت على اطراف حي الشجاعية القريب من الحدود في فترة سابقة دون ان تنفجر.

وقال ادم ابو سلمية الناطق باسم الخدمات الطبية الالغتي البطنجي استشهد على الفور عند انفجار اللغم، فيما بقي الفتي حلس يصارع الموت جراء اصابته بجراح خطيرة، الى ان اعلن نبأ وفاته بعد وصوله المشفى لحليل.

وكثيراً ما تعرض فلسطينيون للهجوم او لاصابة بجراح خطيرة بترت على اثرها اطرافهم جراء انفجار الغام وقنابل اطلقت الجيش الاسرائيلي تجاه غزة دون ان تنفجر. وفي اعداء اسرائيلي آخر اصيب ثلاثة شبان بجراح متفاوتة خلال هجمات شنها الجيش الاسرائيلي على شمال وجنوب القطاع.

وقال ادم ابو سلمية ان شبان اصيبا بجراح خلال قيام ادمها بأعمال اعتيادية في مزرعته، وأخر خلال جمعه للحطب من منطقة قريبة من الحد.

ووصف جرح الشابين بالمتوسطة، وقال انهما نقلوا الى مشفى كمال عدوان القريب لتلقي العلاج اللازم.

كذلك اصيب فتى في الخامسة عشرة من عمره ويقطن بلدة خزانة الواقعة الى الشرق من جنوبي قطاع غزة.

وقالت مصادر طبية في مدينة خانونس ان الفتى كان في حفل زراعي يتبع العائنة عند تعرضه لاطلاق نار ادى الى اصابته، ونقله الى مشفى ناصر

فلسطينيون يدعون الشهيد مؤمن حلس في غزة

بالدنية، حيث وصفت جراحه بالمتوسطة، الى ذلك اطلقت قوات الاحتلال المرابطة على الحدود الشرقية لمدينة رفح أقصى جنوب قطاع غزة نيرانها الرشاشة تجاه منازل فلسطينية تقع في قرية الشوكة، وفي محيط مطار غزة دون ان يسفر الهجوم عن وقوع اصابات، لكن الهجمات أثارت جوا من الخوف في صفوف الاطفال.

ويشكل يومي تجاهم قوات الاحتلال مناطق الحدود الشمالية والشرقية لقطاع غزة وتطلق النار بكثافة على كل من يقرب من الحدود، وتنفذ ثوغات شبه يومية في عمق المناطق الفلسطينية، التي تقبع فيها منطقة أمنية عازلة.

وتسفر هذه الهجمات للجيش الاسرائيلي عن استشهاد فلسطينيين،

علاوة عن اصابة آخرين بجراح، وتجريف مساحات واسعة من الاراضي الزراعية، واعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن اطلاق عدد من قذائف الهاون تجاه قوة اسرائيلية خاصة متوغلة غربي منطقة «كيسوفيم» جنوب القطاع.

وقالت السرايا ان العملية تؤكد على «حق المقاومة في التصدي لاي عدوان صهيوني ضد ابناء شعبنا، وعلى الضمي بخيار المقاومة والجهاد حتى تحرير كامل اراضيها».

يشار الى ان طائرات اسرائيلية مقاتلة شنت الخميس ثلاث غارات جوية على قطاع غزة، بعد اصابة رجل من اسرائيل بنشطاريا قذيفة هاون اطلقها نشطاء من غزة.

علاوة عن اصابة آخرين بجراح، وتجريف مساحات واسعة من الاراضي الزراعية، واعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن اطلاق عدد من قذائف الهاون تجاه قوة اسرائيلية خاصة متوغلة غربي منطقة «كيسوفيم» جنوب القطاع.

وقالت السرايا ان العملية تؤكد على «حق المقاومة في التصدي لاي عدوان صهيوني ضد ابناء شعبنا، وعلى الضمي بخيار المقاومة والجهاد حتى تحرير كامل اراضيها».

يشار الى ان طائرات اسرائيلية مقاتلة شنت الخميس ثلاث غارات جوية على قطاع غزة، بعد اصابة رجل من اسرائيل بنشطاريا قذيفة هاون اطلقها نشطاء من غزة.

علاوة عن اصابة آخرين بجراح، وتجريف مساحات واسعة من الاراضي الزراعية، واعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن اطلاق عدد من قذائف الهاون تجاه قوة اسرائيلية خاصة متوغلة غربي منطقة «كيسوفيم» جنوب القطاع.

وقالت السرايا ان العملية تؤكد على «حق المقاومة في التصدي لاي عدوان صهيوني ضد ابناء شعبنا، وعلى الضمي بخيار المقاومة والجهاد حتى تحرير كامل اراضيها».

يشار الى ان طائرات اسرائيلية مقاتلة شنت الخميس ثلاث غارات جوية على قطاع غزة، بعد اصابة رجل من اسرائيل بنشطاريا قذيفة هاون اطلقها نشطاء من غزة.

الخارجية الإسرائيلية ترفض تقديم اعتذار لتركيا على خلفية الهجوم على «أسطول الحرية»

إسرائيل اعتذراها على خلفية أحداث سفينة مرمرة لأن مثل هذا الاعتذار قد تكون له تداعيات أخلاقية وسياسية وقانونية».

وقال أيايولون الذي ينتمي لحزب «إسرائيل بيتنا» الميني المتشدد، «إن إسرائيل لن تأخذ على عاتقها المسؤولية عن أشياء لم تكن مسؤولة عنها».

وأكد أيايولون الذي سبق وأن أمان السفير التركي في تل أبيب خلال لقاء رسمي بينهم على أهمية مواصله الاتصالات بين إسرائيل وتركيا ملحن بلورة حل، وحمل نائب وزير الخارجية الإسرائيلية أسباب توتر العلاقات بين بلاده وتركيا إلى «حكومة أتقرة».

في حين توتر العلاقات الطبيعية التي كانت قائمة بين تل أبيب وأنقرة، حيث استعدت الأخيرة سفيرا من تل أبيب منذ ذلك الهجوم.

إسرائيل اعتذراها على خلفية أحداث سفينة مرمرة لأن مثل هذا الاعتذار قد تكون له تداعيات أخلاقية وسياسية وقانونية».

وقال أيايولون الذي ينتمي لحزب «إسرائيل بيتنا» الميني المتشدد، «إن إسرائيل لن تأخذ على عاتقها المسؤولية عن أشياء لم تكن مسؤولة عنها».

وأكد أيايولون الذي سبق وأن أمان السفير التركي في تل أبيب خلال لقاء رسمي بينهم على أهمية مواصله الاتصالات بين إسرائيل وتركيا ملحن بلورة حل، وحمل نائب وزير الخارجية الإسرائيلية أسباب توتر العلاقات بين بلاده وتركيا إلى «حكومة أتقرة».

في حين توتر العلاقات الطبيعية التي كانت قائمة بين تل أبيب وأنقرة، حيث استعدت الأخيرة سفيرا من تل أبيب منذ ذلك الهجوم.

إسرائيل اعتذراها على خلفية أحداث سفينة مرمرة لأن مثل هذا الاعتذار قد تكون له تداعيات أخلاقية وسياسية وقانونية».

وقال أيايولون الذي ينتمي لحزب «إسرائيل بيتنا» الميني المتشدد، «إن إسرائيل لن تأخذ على عاتقها المسؤولية عن أشياء لم تكن مسؤولة عنها».

وأكد أيايولون الذي سبق وأن أمان السفير التركي في تل أبيب خلال لقاء رسمي بينهم على أهمية مواصله الاتصالات بين إسرائيل وتركيا ملحن بلورة حل، وحمل نائب وزير الخارجية الإسرائيلية أسباب توتر العلاقات بين بلاده وتركيا إلى «حكومة أتقرة».

في حين توتر العلاقات الطبيعية التي كانت قائمة بين تل أبيب وأنقرة، حيث استعدت الأخيرة سفيرا من تل أبيب منذ ذلك الهجوم.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن مسؤولو إسرائيلي رفيع في وزارة الخارجية الإسرائيلية أن وزارته تعارض تقديم اعتذار لتركيا، على خلفية هجوم وحدات الكوماندوس في نهاية شهر أيار (مايو) الماضي على سفن «أسطول الحرية»، المتجهة لغزة والذي أسفر عن استشهاد تسعة متضامن إتراك، وذلك ردا على الطلب التركي الأخير بهدف تحسين العلاقات المتوترة بين البلدين.

وقال نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني أيايولون في تصريحات للإذاعة الإسرائيلية «إن وزارة الخارجية تعارض الطلب التركي بان تقدم

حنان عشراوي: محادثات السلام ستكون بلا طائل دون تغير الموقف الأمريكي

صائب عريقات صباح الجمعة قبل أن تلقى كلمة في الثامنة مساء (10:00 صباح السبت بتوقيت غرينتش) قد تتضمن تلميحات إلى المسار الذي تعزم واشنطن أن تسلكه.

ومن المقرر أن يزور مبعوث السلام الأمريكي للشرق الأوسط جورج ميتشل المنطقة الأسبوع المقبل وقال المتحدث باسم الخارجية جي بي كراولي إن واشنطن تستهدف «البدء في تواصل يتناول القضايا الأكثر جوهرية لمعرفة كيف يمكننا تحريك العملية قدما واستعادة دقة من الثقة في العملية عند التطرق إلى القضايا الرئيسية».

وأُسفرت الجهود الأمريكية لإجاءة عملية السلام هذا العام عن إجراء مفاوضات غير مباشرة ومباشرة أوقفها الفلسطينيون عندما رفضت إسرائيل في أيلول (سبتمبر) الماضي تمديد حظر مؤقت للبناء الاستيطاني في الضفة الغربية، وتبحث واشنطن حاليا إعادة المحادثات غير المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وأضافت عشراوي «ما شغلهم من البداية هو دفع الطرفين للمحادثات، التركيز والنهج كانا خطأ منذ البداية، التركيز على سير العملية والشكل بدلا من الجوهر والأهداف».

وانتقدت النهج الأمريكي القائم على فكرة ان المفاوضات بين الطرفين هي المحرك الذي يمكن أن تشره اتفاقا، ودعت إلى «تدخل جاد» من أجل «صحيح الاتفاقات الإسرائيلية».

وقالت المزيد من ذات المحادثات سيستمر مزيدا من الاخفاق ومزيدا من عدم الثقة ومزيدا من العنف ومزيدا من التشدد. اذا لم ينجحوا ذلك، فانهم لا يتعاملون مع هذا العالم، «إننا نضرب بين العبيد»، وازدثت عشراوي في الإشارة إلى أن الاستيطان اليهودي في القدس الشرقية والضفة الغربية «وصلنا إلى نقطة لم يعد بعد عنها حل الدولتين قابلا للتطبيق، سيصبح عسيرا إن لم يكن مستحيلا بالفعل».

وقالت انها يجب ان يكون إنهاء الاحتلال على وجه السرعة ركيزة أي مفاوضات، مضيفة ان اسرائيل تعمل من أجل ترك الفلسطينيين «كقوية مؤلفة من مراكز سكانية..رام الله والخليل وبيت لحم» تحيط بها كلها المستوطنات».

صائب عريقات صباح الجمعة قبل أن تلقى كلمة في الثامنة مساء (10:00 صباح السبت بتوقيت غرينتش) قد تتضمن تلميحات إلى المسار الذي تعزم واشنطن أن تسلكه.

ومن المقرر أن يزور مبعوث السلام الأمريكي للشرق الأوسط جورج ميتشل المنطقة الأسبوع المقبل وقال المتحدث باسم الخارجية جي بي كراولي إن واشنطن تستهدف «البدء في تواصل يتناول القضايا الأكثر جوهرية لمعرفة كيف يمكننا تحريك العملية قدما واستعادة دقة من الثقة في العملية عند التطرق إلى القضايا الرئيسية».

وأُسفرت الجهود الأمريكية لإجاءة عملية السلام هذا العام عن إجراء مفاوضات غير مباشرة ومباشرة أوقفها الفلسطينيون عندما رفضت إسرائيل في أيلول (سبتمبر) الماضي تمديد حظر مؤقت للبناء الاستيطاني في الضفة الغربية، وتبحث واشنطن حاليا إعادة المحادثات غير المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وأضافت عشراوي «ما شغلهم من البداية هو دفع الطرفين للمحادثات، التركيز والنهج كانا خطأ منذ البداية، التركيز على سير العملية والشكل بدلا من الجوهر والأهداف».

وانتقدت النهج الأمريكي القائم على فكرة ان المفاوضات بين الطرفين هي المحرك الذي يمكن أن تشره اتفاقا، ودعت إلى «تدخل جاد» من أجل «صحيح الاتفاقات الإسرائيلية».

وقالت المزيد من ذات المحادثات سيستمر مزيدا من الاخفاق ومزيدا من عدم الثقة ومزيدا من العنف ومزيدا من التشدد. اذا لم ينجحوا ذلك، فانهم لا يتعاملون مع هذا العالم، «إننا نضرب بين العبيد»، وازدثت عشراوي في الإشارة إلى أن الاستيطان اليهودي في القدس الشرقية والضفة الغربية «وصلنا إلى نقطة لم يعد بعد عنها حل الدولتين قابلا للتطبيق، سيصبح عسيرا إن لم يكن مستحيلا بالفعل».

وقالت انها يجب ان يكون إنهاء الاحتلال على وجه السرعة ركيزة أي مفاوضات، مضيفة ان اسرائيل تعمل من أجل ترك الفلسطينيين «كقوية مؤلفة من مراكز سكانية..رام الله والخليل وبيت لحم» تحيط بها كلها المستوطنات».

صائب عريقات صباح الجمعة قبل أن تلقى كلمة في الثامنة مساء (10:00 صباح السبت بتوقيت غرينتش) قد تتضمن تلميحات إلى المسار الذي تعزم واشنطن أن تسلكه.

ومن المقرر أن يزور مبعوث السلام الأمريكي للشرق الأوسط جورج ميتشل المنطقة الأسبوع المقبل وقال المتحدث باسم الخارجية جي بي كراولي إن واشنطن تستهدف «البدء في تواصل يتناول القضايا الأكثر جوهرية لمعرفة كيف يمكننا تحريك العملية قدما واستعادة دقة من الثقة في العملية عند التطرق إلى القضايا الرئيسية».

وأُسفرت الجهود الأمريكية لإجاءة عملية السلام هذا العام عن إجراء مفاوضات غير مباشرة ومباشرة أوقفها الفلسطينيون عندما رفضت إسرائيل في أيلول (سبتمبر) الماضي تمديد حظر مؤقت للبناء الاستيطاني في الضفة الغربية، وتبحث واشنطن حاليا إعادة المحادثات غير المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وأضافت عشراوي «ما شغلهم من البداية هو دفع الطرفين للمحادثات، التركيز والنهج كانا خطأ منذ البداية، التركيز على سير العملية والشكل بدلا من الجوهر والأهداف».

وانتقدت النهج الأمريكي القائم على فكرة ان المفاوضات بين الطرفين هي المحرك الذي يمكن أن تشره اتفاقا، ودعت إلى «تدخل جاد» من أجل «صحيح الاتفاقات الإسرائيلية».

وقالت المزيد من ذات المحادثات سيستمر مزيدا من الاخفاق ومزيدا من عدم الثقة ومزيدا من العنف ومزيدا من التشدد. اذا لم ينجحوا ذلك، فانهم لا يتعاملون مع هذا العالم، «إننا نضرب بين العبيد»، وازدثت عشراوي في الإشارة إلى أن الاستيطان اليهودي في القدس الشرقية والضفة الغربية «وصلنا إلى نقطة لم يعد بعد عنها حل الدولتين قابلا للتطبيق، سيصبح عسيرا إن لم يكن مستحيلا بالفعل».

وقالت انها يجب ان يكون إنهاء الاحتلال على وجه السرعة ركيزة أي مفاوضات، مضيفة ان اسرائيل تعمل من أجل ترك الفلسطينيين «كقوية مؤلفة من مراكز سكانية..رام الله والخليل وبيت لحم» تحيط بها كلها المستوطنات».

صائب عريقات صباح الجمعة قبل أن تلقى كلمة في الثامنة مساء (10:00 صباح السبت بتوقيت غرينتش) قد تتضمن تلميحات إلى المسار الذي تعزم واشنطن أن تسلكه.

ومن المقرر أن يزور مبعوث السلام الأمريكي للشرق الأوسط جورج ميتشل المنطقة الأسبوع المقبل وقال المتحدث باسم الخارجية جي بي كراولي إن واشنطن تستهدف «البدء في تواصل يتناول القضايا الأكثر جوهرية لمعرفة كيف يمكننا تحريك العملية قدما واستعادة دقة من الثقة في العملية عند التطرق إلى القضايا الرئيسية».

وأُسفرت الجهود الأمريكية لإجاءة عملية السلام هذا العام عن إجراء مفاوضات غير مباشرة ومباشرة أوقفها الفلسطينيون عندما رفضت إسرائيل في أيلول (سبتمبر) الماضي تمديد حظر مؤقت للبناء الاستيطاني في الضفة الغربية، وتبحث واشنطن حاليا إعادة المحادثات غير المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وأضافت عشراوي «ما شغلهم من البداية هو دفع الطرفين للمحادثات، التركيز والنهج كانا خطأ منذ البداية، التركيز على سير العملية والشكل بدلا من الجوهر والأهداف».

وانتقدت النهج الأمريكي القائم على فكرة ان المفاوضات بين الطرفين هي المحرك الذي يمكن أن تشره اتفاقا، ودعت إلى «تدخل جاد» من أجل «صحيح الاتفاقات الإسرائيلية».

وقالت المزيد من ذات المحادثات سيستمر مزيدا من الاخفاق ومزيدا من عدم الثقة ومزيدا من العنف ومزيدا من التشدد. اذا لم ينجحوا ذلك، فانهم لا يتعاملون مع هذا العالم، «إننا نضرب بين العبيد»، وازدثت عشراوي في الإشارة إلى أن الاستيطان اليهودي في القدس الشرقية والضفة الغربية «وصلنا إلى نقطة لم يعد بعد عنها حل الدولتين قابلا للتطبيق، سيصبح عسيرا إن لم يكن مستحيلا بالفعل».

وقالت انها يجب ان يكون إنهاء الاحتلال على وجه السرعة ركيزة أي مفاوضات، مضيفة ان اسرائيل تعمل من أجل ترك الفلسطينيين «كقوية مؤلفة من مراكز سكانية..رام الله والخليل وبيت لحم» تحيط بها كلها المستوطنات».

مسؤولون سابقون في الاتحاد الأوروبي يطالبون بفرض عقوبات على إسرائيل بسبب استمرارها في الاستيطان

اعتبر المسؤولون السابقون ان الإجراءات التي يجب أن يتخذها الاتحاد «مسألة أساسية لصداقته».

غير ان مسؤولية العلاقات الخارجية في الاتحاد كاترين أشتون ردت على الرسالة في 7 كانون الأول (ديسمبر) قائلة ان سياساتها المتعلقة بالشرق الأوسط لن تتغير في الوقت الحالي، وأشارت إلى أن فترة حدود العام 1967 «مقبولة بشكل عام» غير أنها لم تشر إلى مسألة ان تكون القدس الشرقية عاصمة الدولة ما يدل على ان ذلك رهن بالمحادثات.

كما تجاهلت أشتون المطالبة بمنع استمرار البضائع التي تصنف بشكل خاطئ، وقالت انها تدعم الشكل الحالي من المحادثات ولم تشر إلى ربط رفع العلاقات بين الاتحاد وإسرائيل مع وقف الاستيطان.

بين الموقعين على الرسالة المنسق السياسي والأمني السابق للاتحاد الأوروبي خافيير رسولانا والرئيس الألماني السابق ريجارد فون فايتسبرغر ورئيس الوزراء الاسباني السابق فيليبي غونزاليس ورئيس الوزراء الإيطالي السابق رومانو بروني ورئيسة أيرلندا السابقة ماري روبنسون.

اعتبر المسؤولون السابقون ان الإجراءات التي يجب أن يتخذها الاتحاد «مسألة أساسية لصداقته».

غير ان مسؤولية العلاقات الخارجية في الاتحاد كاترين أشتون ردت على الرسالة في 7 كانون الأول (ديسمبر) قائلة ان سياساتها المتعلقة بالشرق الأوسط لن تتغير في الوقت الحالي، وأشارت إلى أن فترة حدود العام 1967 «مقبولة بشكل عام» غير أنها لم تشر إلى مسألة ان تكون القدس الشرقية عاصمة الدولة ما يدل على ان ذلك رهن بالمحادثات.

كما تجاهلت أشتون المطالبة بمنع استمرار البضائع التي تصنف بشكل خاطئ، وقالت انها تدعم الشكل الحالي من المحادثات ولم تشر إلى ربط رفع العلاقات بين الاتحاد وإسرائيل مع وقف الاستيطان.

بين الموقعين على الرسالة المنسق السياسي والأمني السابق للاتحاد الأوروبي خافيير رسولانا والرئيس الألماني السابق ريجارد فون فايتسبرغر ورئيس الوزراء الاسباني السابق فيليبي غونزاليس ورئيس الوزراء الإيطالي السابق رومانو بروني ورئيسة أيرلندا السابقة ماري روبنسون.

اعتبر المسؤولون السابقون ان الإجراءات التي يجب أن يتخذها الاتحاد «مسألة أساسية لصداقته».

غير ان مسؤولية العلاقات الخارجية في الاتحاد كاترين أشتون ردت على الرسالة في 7 كانون الأول (ديسمبر) قائلة ان سياساتها المتعلقة بالشرق الأوسط لن تتغير في الوقت الحالي، وأشارت إلى أن فترة حدود العام 1967 «مقبولة بشكل عام» غير أنها لم تشر إلى مسألة ان تكون القدس الشرقية عاصمة الدولة ما يدل على ان ذلك رهن بالمحادثات.

كما تجاهلت أشتون المطالبة بمنع استمرار البضائع التي تصنف بشكل خاطئ، وقالت انها تدعم الشكل الحالي من المحادثات ولم تشر إلى ربط رفع العلاقات بين الاتحاد وإسرائيل مع وقف الاستيطان.

بين الموقعين على الرسالة المنسق السياسي والأمني السابق للاتحاد الأوروبي خافيير رسولانا والرئيس الألماني السابق ريجارد فون فايتسبرغر ورئيس الوزراء الاسباني السابق فيليبي غونزاليس ورئيس الوزراء الإيطالي السابق رومانو بروني ورئيسة أيرلندا السابقة ماري روبنسون.

اعتبر المسؤولون السابقون ان الإجراءات التي يجب أن يتخذها الاتحاد «مسألة أساسية لصداقته».

غير ان مسؤولية العلاقات الخارجية في الاتحاد كاترين أشتون ردت على الرسالة في 7 كانون الأول (ديسمبر) قائلة ان سياساتها المتعلقة بالشرق الأوسط لن تتغير في الوقت الحالي، وأشارت إلى أن فترة حدود العام 1967 «مقبولة بشكل عام» غير أنها لم تشر إلى مسألة ان تكون القدس الشرقية عاصمة الدولة ما يدل على ان ذلك رهن بالمحادثات.

كما تجاهلت أشتون المطالبة بمنع استمرار البضائع التي تصنف بشكل خاطئ، وقالت انها تدعم الشكل الحالي من المحادثات ولم تشر إلى ربط رفع العلاقات بين الاتحاد وإسرائيل مع وقف الاستيطان.

بين الموقعين على الرسالة المنسق السياسي والأمني السابق للاتحاد الأوروبي خافيير رسولانا والرئيس الألماني السابق ريجارد فون فايتسبرغر ورئيس الوزراء الاسباني السابق فيليبي غونزاليس ورئيس الوزراء الإيطالي السابق رومانو بروني ورئيسة أيرلندا السابقة ماري روبنسون.

إسرائيل اعتقلت أكثر من 294 ألف مواطن فلسطيني منذ الانتفاضة الأولى عام 1987 وما زال 6700 أسير وأسيره في السجون والمعتقلات

مزيد من الضغط والقهر بحق الأسرى، ومن جهة أكد مركز الأسرى للدراسات ان هناك ما يقارب 6700 أسير وأسيرة في السجون الاسرائيلية، موزعون على أكثر من عشرين سجنًا ومعتقلًا ومركز تحقيق وتوقيف بطرف لا تلقى بحياة الأدمي.

وأضاف مركز الأسرى في بيان صحفي أن من هؤلاء ما يقارب من 300 طفل في سجون الدامون ومجدو وحارة وسجون ومعتقلات أخرى، و34 أسيرة في سجن «مشارون» بالدمون، وما يقارب من 200 معتقل إداري وما يسمى «بالقناتل غير شرعي» بعد انتهاء الحكومة أو دون تهمة أو محاكمة ضمن قانون الطوارئ المخالف للديمقراطية وحقوق الإنسان.

وبين المركز أن هناك عددا من النواب والوزراء السابقين والعشرات ممن هم في نزائير العزل الإنفرادي منذ سنوات طويلة، وأكثر من ألف حالة مرضية منهم من يعاني من أمراض خطيرة كالسرطان والقلب والكلى والرئوي وأمراض أخرى باستهتار طبي مقصود ودون تلقي الرعاية اللازمة من قبل إدارة مصلحة السجون وأجهزة الأمن الإسرائيلية.

بدوره أكد راف حمودة مدير مركز الأسرى

مزيد من الضغط والقهر بحق الأسرى، ومن جهة أكد مركز الأسرى للدراسات ان هناك ما يقارب 6700 أسير وأسيرة في السجون الاسرائيلية، موزعون على أكثر من عشرين سجنًا ومعتقلًا ومركز تحقيق وتوقيف بطرف لا تلقى بحياة الأدمي.

وأضاف مركز الأسرى في بيان صحفي أن من هؤلاء ما يقارب من 300 طفل في سجون الدامون ومجدو وحارة وسجون ومعتقلات أخرى، و34 أسيرة في سجن «مشارون» بالدمون، وما يقارب من 200 معتقل إداري وما يسمى «بالقناتل غير شرعي» بعد انتهاء الحكومة أو دون تهمة أو محاكمة ضمن قانون الطوارئ المخالف للديمقراطية وحقوق الإنسان.

وبين المركز أن هناك عددا من النواب والوزراء السابقين والعشرات ممن هم في نزائير العزل الإنفرادي منذ سنوات طويلة، وأكثر من ألف حالة مرضية منهم من يعاني من أمراض خطيرة كالسرطان والقلب والكلى والرئوي وأمراض أخرى باستهتار طبي مقصود ودون تلقي الرعاية اللازمة من قبل إدارة مصلحة السجون وأجهزة الأمن الإسرائيلية.

بدوره أكد راف حمودة مدير مركز الأسرى

مزيد من الضغط والقهر بحق الأسرى، ومن جهة أكد مركز الأسرى للدراسات ان هناك ما يقارب 6700 أسير وأسيرة في السجون الاسرائيلية، موزعون على أكثر من عشرين سجنًا ومعتقلًا ومركز تحقيق وتوقيف بطرف لا تلقى بحياة الأدمي.

وأضاف مركز الأسرى في بيان صحفي أن من هؤلاء ما يقارب من 300 طفل في سجون الدامون ومجدو وحارة وسجون ومعتقلات أخرى، و34 أسيرة في سجن «مشارون» بالدمون، وما يقارب من 200 معتقل إداري وما يسمى «بالقناتل غير شرعي» بعد انتهاء الحكومة أو دون تهمة أو محاكمة ضمن قانون الطوارئ المخالف للديمقراطية وحقوق الإنسان.

وبين المركز أن هناك عددا من النواب والوزراء السابقين والعشرات ممن هم في نزائير العزل الإنفرادي منذ سنوات طويلة، وأكثر من ألف حالة مرضية منهم من يعاني من أمراض خطيرة كالسرطان والقلب والكلى والرئوي وأمراض أخرى باستهتار طبي مقصود ودون تلقي الرعاية اللازمة من قبل إدارة مصلحة السجون وأجهزة الأمن الإسرائيلية.

بدوره أكد راف حمودة مدير مركز الأسرى

مزيد من الضغط والقهر بحق الأسرى، ومن جهة أكد مركز الأسرى للدراسات ان هناك ما يقارب 6700 أسير وأسيرة في السجون الاسرائيلية، موزعون على أكثر من عشرين سجنًا ومعتقلًا ومركز تحقيق وتوقيف بطرف لا تلقى بحياة الأدمي.

وأضاف مركز الأسرى في بيان صحفي أن من هؤلاء ما يقارب من 300 طفل في سجون الدامون ومجدو وحارة وسجون ومعتقلات أخرى، و34 أسيرة في سجن «مشارون» بالدمون، وما يقارب من 200 معتقل إداري وما يسمى «بالقناتل غير شرعي» بعد انتهاء الحكومة أو دون تهمة أو محاكمة ضمن قانون الطوارئ المخالف للديمقراطية وحقوق الإنسان.

وبين المركز أن هناك عددا من النواب والوزراء السابقين والعشرات ممن هم في نزائير العزل الإنفرادي منذ سنوات طويلة، وأكثر من ألف حالة مرضية منهم من يعاني من أمراض خطيرة كالسرطان والقلب والكلى والرئوي وأمراض أخرى باستهتار طبي مقصود ودون تلقي الرعاية اللازمة من قبل إدارة مصلحة السجون وأجهزة الأمن الإسرائيلية.

بدوره أكد راف حمودة مدير مركز الأسرى

الذكرى الثالثة والعشرين لاندلاع الانتفاضة الأولى انتفاضة الجبارة ان الاحتلال فشل بشكل كامل في تحقيق اهدافه من وراء استمرار سياسة الاعتقالات، ولم يستطع أن يوقف هذا الشعب عن مقاومته أو ثنيته عن المقاومة من أجل إنهاء الاحتلال.

وقال رياض الأشقر مدير الإعلام باللجنة بان قضية الأسرى والاعتقال تحولت إلى مصدر اعزاز وفر للنشباب الفلسطيني، الذي يدافع عن أرضه ومقدساته، وأصبح الأسرى يخرجون من السجون أكثر وعيا وتمسكا بحقوقهم، وأكثر إصراراً على مواصلة طريق المقاومة.

وأضاف الأشقر بان أوضاع الأسرى خلال الانتفاضة الأولى كانت أسوء بكثير مما هي عليه الآن، وكانت السجون تنفجر إلى الحد الأدنى من شروط الحياة البسيطة.

وبين الأشقر بأنه لا يزال في سجون الاحتلال 306 أسرى معتقلين منذ الانتفاضة الأولى وقبلها وهم الأسرى القدامى الذين رفض الاحتلال الإفراج عنهم بعد اتفاق أوسلو، منهم 123 أسيرا من الضفة الغربية، وأقدمهم وأقدم الأسرى جميعاً الأسير نائل البرغوثي والمعتقل منذ 1978/4، ومنهم 121

الذكرى الثالثة والعشرين لاندلاع الانتفاضة الأولى انتفاضة الجبارة ان الاحتلال فشل بشكل كامل في تحقيق اهدافه من وراء استمرار سياسة الاعتقالات، ولم يستطع أن يوقف هذا الشعب عن مقاومته أو ثنيته عن المقاومة من أجل إنهاء الاحتلال.

وقال رياض الأشقر مدير الإعلام باللجنة بان قضية الأسرى والاعتقال تحولت إلى مصدر اعزاز وفر للنشباب الفلسطيني، الذي يدافع عن أرضه ومقدساته، وأصبح الأسرى يخرجون من السجون أكثر وعيا وتمسكا بحقوقهم، وأكثر إصراراً على مواصلة طريق المقاومة.

وأضاف الأشقر بان أوضاع الأسرى خلال الانتفاضة الأولى كانت أسوء بكثير مما هي عليه الآن، وكانت السجون تنفجر إلى الحد الأدنى من شروط الحياة البسيطة.

وبين الأشقر بأنه لا يزال في سجون الاحتلال 306 أسرى معتقلين منذ الانتفاضة الأولى وقبلها وهم الأسرى القدامى الذين رفض الاحتلال الإفراج عنهم بعد اتفاق أوسلو، منهم 123 أسيرا من الضفة الغربية، وأقدمهم وأقدم الأسرى جميعاً الأسير نائل البرغوثي والمعتقل منذ 1978/4، ومنهم 121

الذكرى الثالثة والعشرين لاندلاع الانتفاضة الأولى انتفاضة الجبارة ان الاحتلال فشل بشكل كامل في تحقيق اهدافه من وراء استمرار سياسة الاعتقالات، ولم يستطع أن يوقف هذا الشعب عن مقاومته أو ثنيته عن المقاومة من أجل إنهاء الاحتلال.

وقال رياض الأشقر مدير الإعلام باللجنة بان قضية الأسرى والاعتقال تحولت إلى مصدر اعزاز وفر للنشباب الفلسطيني، الذي يدافع عن أرضه ومقدساته، وأصبح الأسرى يخرجون من السجون أكثر وعيا وتمسكا بحقوقهم، وأكثر إصراراً على مواصلة طريق المقاومة.

وأضاف الأشقر بان أوضاع الأسرى خلال الانتفاضة الأولى كانت أسوء بكثير مما هي عليه الآن، وكانت السجون تنفجر إلى الحد الأدنى من شروط الحياة البسيطة.

وبين الأشقر بأنه لا يزال في سجون الاحتلال 306 أسرى معتقلين منذ الانتفاضة الأولى وقبلها وهم الأسرى القدامى الذين رفض الاحتلال الإفراج عنهم بعد اتفاق أوسلو، منهم 123 أسيرا من الضفة الغربية، وأقدمهم وأقدم الأسرى جميعاً الأسير نائل البرغوثي والمعتقل منذ 1978/4، ومنهم 121

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

فيما تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي هذه الايام اعتقال 6700 أسير وأسيرة فلسطينية في السجون والمعتقلات الاسرائيلية أكدت اللجنة الوطنية العليا للصحة الأسرى بان اسرائيل اعتقلت أكثر من 294 ألف مواطن فلسطيني منذ اندلاع الانتفاضة الأولى في الثامن من كانون الاول (ديسمبر) 1987، بينهم 210 آلاف حالة اعتقال من بداية الانتفاضة حتى قدوم السلطة الفلسطينية في منتصف عام 1994، و10000 حالة اعتقال ما بين عام 1994 وحتى اندلاع انتفاضة الأقصى في الثامن والعشرين من سبتمبر 2000، و74 ألف حالة اعتقال خلال سنوات انتفاضة الأقصى ولحد الآن ليصل مجموع من مروا بتجربة الاعتقال في سجون الاحتلال 294 ألف مواطن من مختلف الأعمار والفئات والشرائح، من بينهم النساء والأطفال وأعضاء من المجلس التشريعي والأكاديميون والأطباء وطلاب الجامعات.

واعتبرت اللجنة في تقرير لها بمناسبة

المريرد على حملة المعارضة.. وحزب الله يحذر من جمر القرار الاتهامي الحريري لم يوجه الدعوة لمجلس الوزراء لنلأ تفسر خطوته تحدياً وحرب اقترح مخرجا ملف شهد الزور بإحالتها من سورية الى لبنان

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لكل التحليلات التي تحدثت عن امكان قيام رئيس الحكومة سعد الحريري بتوجيه الدعوة الى الوزراء لعقد جلسة السبت، لكن مصادر قريبة من الحريري «القدس العربي» ان الرئيس الحريري فضل إعطاء المشاورات المزيد من الوقت بدل القيام بخطوة قد تؤدي الى توتر جديد إذا فسرت هذه الخطوة خطأ على أنها تحد من قبل المعارضة التي ما زالت تتمسك ببيت ملف شهد الزور بنذا أول في أي جلسة لمجلس الوزراء». ووسط هذه المرواحة، اقترح وزير العمل بطرس حرب مخرجاً لإنهاء أزمة «ملف شهد الزور» يقضي بتكليف وزير العدل ابراهيم نجار بطلب احالة ملف الشكوى المقدمة من اللواء الركن جميل السيد امام قاضي التحقيق الاول في دمشق، باعتباره الادعاء الوحيد الموجود بجرم الشهادة الكاذبة، امام القضاء اللبناني للنظر في صحة الادعاء والتحقيق فيه واتخاذ القرار، في حال تبين في نتيجة التحقيق الجزائي ان افعال المدعى عليه تتطابق على المادة 308 عقوبات ليحال الملف الى المجلس العدلي للنظر فيه ويتم تعيين محقق مدني للاعتيال أو من يحاسب قتلة الشهداء

والتاجين من اغتيال؛ ومن يحاسب شهداء الزور والبيجون الذين يهدون ويحرضون ويبيعون دماء اللبنانيين؟ ومن يحاسب الذي يحول القتل الى قاتل؟ ومن يحاسب المحرضين على التصفية السياسية بعد محاولات الصلح الجسدية؟». ووضع المر الـ «هذه الأسئلة بين أيدي الشعب اللبناني والقضاة الذي يحكم باسم هذا الشعب»، سائلاً: «من يحاسب الذين يحاولون التعمير السياسي والمنهجي لقموات البلد ومؤسساته الشرعية، ان كانت قضائية أو سياسية أو عسكرية أو أمنية؟ ومن يحاسب المحرضين على الفتنة بين اللبنانيين عشية القرار الظني ويؤاد التوسية السورية-السعودية؟ ومن يحاسب الذين يتهمون الآخرين بالمعاملة وهدر مائاتهم لجرد الاختلاف معهم بالزاري أو بناء على كلام مفيرك ومغلوط فيما يرضى اللبنانيون ان قرار ظني من المحكمة الدولية غير منفي على ذلك؟ وإثباتات داعمة؟». وأضاف المر في بيانه: «من يحاسب أصحاب شعار «لن نيس معنا، فهو متأمر علينا، ويوعون وشهادات الوثيقة أو يحيونها؟ ومن يحاسب الذين يهدونهم فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، ويأخذون عليه صمته بدل ان يقفروا له حكمته في حقنا السلم الاهلي ومقاومة التدمير المنهجي للبنان ومؤسساته الشرعية؟»

ومن يحاسب من يستهدف رئيس الحكومة ويحوله من صاحب الحق إلى محقق؟». وكان الوزير المر تعرض لمحاولة اغتيال بتجسير سيارته في منقلقة انطلياس لكنه نجحاً بأجوبة وما زال يعالج من آثار الانفجار في اوربوا. ووصف عضو «تيار المستقبل» النائب عامر قويدر الذي صدر عن وزير الدفاع بصراحة الشهد الحى، منكرًا بان المر «هو واحد الشهداء الثلاثة الاحياء الذين طاولتهم الجريمة السياسية المتعمدة في لبنان، وعلى رغم ذلك حاول الكثيرون تشويه صورته وسعته وفقا لحملة منظمة ضده ما استدعى هذا الموقف الذي يعبر عن صرخة الضمير». وفي هذه الأثناء، أعلن عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسن فضل الله ان «المشكلة الحالية في البلد هي ان هناك فريقاً يظن انه إذا امتلك قراراً اتهامياً في جيبه، فيكون وضع في يده ورقة قوة يستطيع من خلالها ان يضغط أو يبتز المقاومة»، محذراً من ان «هذا هو حالنا المطلب الأمريكي الذي يريد تعجيل اي حل عربي للمعالجة»، وقال فضل الله في مجلس عاشورائي في بلدة الشكافية: «هذا الفريق يعتقد وتوهم انه قد يتمكن من ذلك أو ان يقول تعالوا لنحل المشكلة بعد صدور القرار الاتهامي، معتبراً ان هؤلاء يعيشون في وهم وسراب ولم يتعلموا

والناجين من اغتيال؛ ومن يحاسب شهداء الزور والبيجون الذين يهدون ويحرضون ويبيعون دماء اللبنانيين؟ ومن يحاسب الذي يحول القتل الى قاتل؟ ومن يحاسب المحرضين على التصفية السياسية بعد محاولات الصلح الجسدية؟». ووضع المر الـ «هذه الأسئلة بين أيدي الشعب اللبناني والقضاة الذي يحكم باسم هذا الشعب»، سائلاً: «من يحاسب الذين يحاولون التعمير السياسي والمنهجي لقموات البلد ومؤسساته الشرعية، ان كانت قضائية أو سياسية أو عسكرية أو أمنية؟ ومن يحاسب المحرضين على الفتنة بين اللبنانيين عشية القرار الظني ويؤاد التوسية السورية-السعودية؟ ومن يحاسب الذين يتهمون الآخرين بالمعاملة وهدر مائاتهم لجرد الاختلاف معهم بالزاري أو بناء على كلام مفيرك ومغلوط فيما يرضى اللبنانيون ان قرار ظني من المحكمة الدولية غير منفي على ذلك؟ وإثباتات داعمة؟». وأضاف المر في بيانه: «من يحاسب أصحاب شعار «لن نيس معنا، فهو متأمر علينا، ويوعون وشهادات الوثيقة أو يحيونها؟ ومن يحاسب الذين يهدونهم فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، ويأخذون عليه صمته بدل ان يقفروا له حكمته في حقنا السلم الاهلي ومقاومة التدمير المنهجي للبنان ومؤسساته الشرعية؟»

الخلاف حول المحكمة الخاصة بلبنان يضع الحريري في مواجهة معضلة وخيارات صعبة

الطروح امامه كالخيارات التي يواجهها ابطل شكسيور، معتبراً ان وضع رئيس الحكومة «حساس وان هامش تحركه ضيق جدا». وترى الباحثة سحر الاطرش من مركز «تحت ناوشون كرايزيس غروب» في بيروت ان «الطلب من سعد الحريري القيام بهذا التنازل امر غير ممكن من الناحية الاخلاقية، كما لا يمكنه ان يرضى قرارا الاتهامي مسبقاً قبل ان يعرف محتواه. هذا انتحار سياسي». وتضيف «في الوقت نفسه، اذا لم يقم بتنازل ما، واذا استمر في محاولة تصييع الوقت، لا يعني هذا ان الامر سيصب في النهاية في صلخته بالتاكيد». واعلن رئيس قلم المحكمة الخاصة بلبنان هرمان فون بايخا رئيس الخسيس ان القرار الظني في اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري سيقدّم الى قاضي الاجراءات التمهيدية «قريباً جدا». ويحذر سياسيون ومحللون من ان يؤدي توجه الاتهام باعتقال زعيم سني الى الحزب الشيعي النافذ والقوة اللبنانية العسكرية الوحيدة المسلحة الى جانب الدولة، الى خضه امنية. وتقوم كل من السعودية الداعمة لقوى 14 آذار التي ابرز اركانها سعد الحريري، وسورية اللحل لحزب الله، منذ اشهر يسعى في محاولة لاستيعاب التوتّر الناشء عن الازمة السياسية. ويعتبر حزب الله ان المحكمة الدولية «أداة

الطروح امامه كالخيارات التي يواجهها ابطل شكسيور، معتبراً ان وضع رئيس الحكومة «حساس وان هامش تحركه ضيق جدا». وترى الباحثة سحر الاطرش من مركز «تحت ناوشون كرايزيس غروب» في بيروت ان «الطلب من سعد الحريري القيام بهذا التنازل امر غير ممكن من الناحية الاخلاقية، كما لا يمكنه ان يرضى قرارا الاتهامي مسبقاً قبل ان يعرف محتواه. هذا انتحار سياسي». وتضيف «في الوقت نفسه، اذا لم يقم بتنازل ما، واذا استمر في محاولة تصييع الوقت، لا يعني هذا ان الامر سيصب في النهاية في صلخته بالتاكيد». واعلن رئيس قلم المحكمة الخاصة بلبنان هرمان فون بايخا رئيس الخسيس ان القرار الظني في اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري سيقدّم الى قاضي الاجراءات التمهيدية «قريباً جدا». ويحذر سياسيون ومحللون من ان يؤدي توجه الاتهام باعتقال زعيم سني الى الحزب الشيعي النافذ والقوة اللبنانية العسكرية الوحيدة المسلحة الى جانب الدولة، الى خضه امنية. وتقوم كل من السعودية الداعمة لقوى 14 آذار التي ابرز اركانها سعد الحريري، وسورية اللحل لحزب الله، منذ اشهر يسعى في محاولة لاستيعاب التوتّر الناشء عن الازمة السياسية. ويعتبر حزب الله ان المحكمة الدولية «أداة

الطروح امامه كالخيارات التي يواجهها ابطل شكسيور، معتبراً ان وضع رئيس الحكومة «حساس وان هامش تحركه ضيق جدا». وترى الباحثة سحر الاطرش من مركز «تحت ناوشون كرايزيس غروب» في بيروت ان «الطلب من سعد الحريري القيام بهذا التنازل امر غير ممكن من الناحية الاخلاقية، كما لا يمكنه ان يرضى قرارا الاتهامي مسبقاً قبل ان يعرف محتواه. هذا انتحار سياسي». وتضيف «في الوقت نفسه، اذا لم يقم بتنازل ما، واذا استمر في محاولة تصييع الوقت، لا يعني هذا ان الامر سيصب في النهاية في صلخته بالتاكيد». واعلن رئيس قلم المحكمة الخاصة بلبنان هرمان فون بايخا رئيس الخسيس ان القرار الظني في اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري سيقدّم الى قاضي الاجراءات التمهيدية «قريباً جدا». ويحذر سياسيون ومحللون من ان يؤدي توجه الاتهام باعتقال زعيم سني الى الحزب الشيعي النافذ والقوة اللبنانية العسكرية الوحيدة المسلحة الى جانب الدولة، الى خضه امنية. وتقوم كل من السعودية الداعمة لقوى 14 آذار التي ابرز اركانها سعد الحريري، وسورية اللحل لحزب الله، منذ اشهر يسعى في محاولة لاستيعاب التوتّر الناشء عن الازمة السياسية. ويعتبر حزب الله ان المحكمة الدولية «أداة

بلدية القدس تشترط وضع لافتات بالعبرية لمنح رخص للمتاجر الفلسطينية في شرق المدينة

وقال ابيب- بوبي أي: اشترطت بلدية القدس مؤخراً وضع لافتات باسم المتاجر باللغة العبرية إلى جانب اللغتين العربية والانكليزية لمنح تراخيص للمتاجر الفلسطينية في القدس الشرقية. وقالت صحيفة «معاريف» الجمعة ان القرار بهذا الخصوص اتخذته اللجنة المسؤولة عن لافتات المتاجر في بلدية القدس على الرغم من ان غالبية التجار وزبائنهم لا يعرفون قراءه العبرية.

وقال ابيب- بوبي أي: اشترطت بلدية القدس مؤخراً وضع لافتات باسم المتاجر باللغة العبرية إلى جانب اللغتين العربية والانكليزية لمنح تراخيص للمتاجر الفلسطينية في القدس الشرقية. وقالت صحيفة «معاريف» الجمعة ان القرار بهذا الخصوص اتخذته اللجنة المسؤولة عن لافتات المتاجر في بلدية القدس على الرغم من ان غالبية التجار وزبائنهم لا يعرفون قراءه العبرية.

وقال ابيب- بوبي أي: اشترطت بلدية القدس مؤخراً وضع لافتات باسم المتاجر باللغة العبرية إلى جانب اللغتين العربية والانكليزية لمنح تراخيص للمتاجر الفلسطينية في القدس الشرقية. وقالت صحيفة «معاريف» الجمعة ان القرار بهذا الخصوص اتخذته اللجنة المسؤولة عن لافتات المتاجر في بلدية القدس على الرغم من ان غالبية التجار وزبائنهم لا يعرفون قراءه العبرية.

دافعت عن دورها في مراقبة مجلس النواب وحذرت من ذوبان الطبقة الوسطى الصحافة الاردنية تعترف: البرلمان الحالي ليس معنا بالاصلاح مقالات تهاجم رموز السلطة الفلسطينية الذين حولوا الثورة الى ثروة

وقال النمري: كنت اتمنى لو لم تكن الانتخابات للنصاب هي اول ما واجه مجلس النواب الجديد، فقد كانت المنافسة اسودا للمسابق القديم بينما كنتُ احتاج الى اعادة هيكله جوهريه لآليات التمثيل والمشاركة داخل مجلس النواب نفسه، وعلى كل حال بقي اللقبيل، جلسته أو اثنتان ونعير هذه المحطة وسنرى غدا كيف سيواظب النواب الفائزون بعضوية اللجان على عقد الاجتماعات وحضورها. وفي صحيفة «العرب اليوم»، امتدح الكاتب فيهد الحيطان اقتراحاً لرئيس مجلس الاعيان طاهر المصري يدعو لتشكيل لجنة مشتركة بين الاعيان والنواب لاتصاح النقاشات حول قانون الانتخاب حيث اشار الى ان القانون المؤقت الحالي هو الابن الشرعي لحكومة الرفاعي القديمة الجديدة، لكن ما ان خضع «العرس الانتخابي» تخلت عنه والقت به في حنق من حنق الامة ليفعل به ما يشاء تعديلا وتبديلا وكان الاجدر بقانون كهذا ان يلقي في سلة المهملات لكي مجلس النواب قبله على امل ان يتكفل باعادة تأهيله وتطويره والسواد الاعظم من النواب غير مهتمين بقضية الاصلاح السياسي او النظام الانتخابي، وسنجد بينهم من يدافع عن قانون فاز في اساسه في الانتخابات اما النواب المعتون بالامر فهم قلة من اصحاب التجارب الحزبية والخصويين على تيارات سياسية في المجلس، وسيرواجه هؤلاء وحدهم صعوبة كبيرة في تمرير تعديلات ديمقراطية وعصرية على القانون.

وقال النمري: كنت اتمنى لو لم تكن الانتخابات للنصاب هي اول ما واجه مجلس النواب الجديد، فقد كانت المنافسة اسودا للمسابق القديم بينما كنتُ احتاج الى اعادة هيكله جوهريه لآليات التمثيل والمشاركة داخل مجلس النواب نفسه، وعلى كل حال بقي اللقبيل، جلسته أو اثنتان ونعير هذه المحطة وسنرى غدا كيف سيواظب النواب الفائزون بعضوية اللجان على عقد الاجتماعات وحضورها. وفي صحيفة «العرب اليوم»، امتدح الكاتب فيهد الحيطان اقتراحاً لرئيس مجلس الاعيان طاهر المصري يدعو لتشكيل لجنة مشتركة بين الاعيان والنواب لاتصاح النقاشات حول قانون الانتخاب حيث اشار الى ان القانون المؤقت الحالي هو الابن الشرعي لحكومة الرفاعي القديمة الجديدة، لكن ما ان خضع «العرس الانتخابي» تخلت عنه والقت به في حنق من حنق الامة ليفعل به ما يشاء تعديلا وتبديلا وكان الاجدر بقانون كهذا ان يلقي في سلة المهملات لكي مجلس النواب قبله على امل ان يتكفل باعادة تأهيله وتطويره والسواد الاعظم من النواب غير مهتمين بقضية الاصلاح السياسي او النظام الانتخابي، وسنجد بينهم من يدافع عن قانون فاز في اساسه في الانتخابات اما النواب المعتون بالامر فهم قلة من اصحاب التجارب الحزبية والخصويين على تيارات سياسية في المجلس، وسيرواجه هؤلاء وحدهم صعوبة كبيرة في تمرير تعديلات ديمقراطية وعصرية على القانون.

وقال النمري: كنت اتمنى لو لم تكن الانتخابات للنصاب هي اول ما واجه مجلس النواب الجديد، فقد كانت المنافسة اسودا للمسابق القديم بينما كنتُ احتاج الى اعادة هيكله جوهريه لآليات التمثيل والمشاركة داخل مجلس النواب نفسه، وعلى كل حال بقي اللقبيل، جلسته أو اثنتان ونعير هذه المحطة وسنرى غدا كيف سيواظب النواب الفائزون بعضوية اللجان على عقد الاجتماعات وحضورها. وفي صحيفة «العرب اليوم»، امتدح الكاتب فيهد الحيطان اقتراحاً لرئيس مجلس الاعيان طاهر المصري يدعو لتشكيل لجنة مشتركة بين الاعيان والنواب لاتصاح النقاشات حول قانون الانتخاب حيث اشار الى ان القانون المؤقت الحالي هو الابن الشرعي لحكومة الرفاعي القديمة الجديدة، لكن ما ان خضع «العرس الانتخابي» تخلت عنه والقت به في حنق من حنق الامة ليفعل به ما يشاء تعديلا وتبديلا وكان الاجدر بقانون كهذا ان يلقي في سلة المهملات لكي مجلس النواب قبله على امل ان يتكفل باعادة تأهيله وتطويره والسواد الاعظم من النواب غير مهتمين بقضية الاصلاح السياسي او النظام الانتخابي، وسنجد بينهم من يدافع عن قانون فاز في اساسه في الانتخابات اما النواب المعتون بالامر فهم قلة من اصحاب التجارب الحزبية والخصويين على تيارات سياسية في المجلس، وسيرواجه هؤلاء وحدهم صعوبة كبيرة في تمرير تعديلات ديمقراطية وعصرية على القانون.

عمان - «القدس العربي»:

أشارت الصحافة الاردنية مجدداً نقاشا ساخنا حول قانون الانتخاب بعد ردود البرلمان على خطاب العرش الملكي وقفا للدستور، فيما بدأت بعض الاقلام في متابعة وتحليل معطيات المشهد البرلماني خلال الاشهر الماضي قبل ان يظهر مجددا الحديث عن الاصلاح والنواب وسط اصرار رئيس مجلس النواب فيصل الفايز على التوصل لذكرة تفاهم بين المؤسسة البرلمانية والصحافية.

أشارت الصحافة الاردنية مجدداً نقاشا ساخنا حول قانون الانتخاب بعد ردود البرلمان على خطاب العرش الملكي وقفا للدستور، فيما بدأت بعض الاقلام في متابعة وتحليل معطيات المشهد البرلماني خلال الاشهر الماضي قبل ان يظهر مجددا الحديث عن الاصلاح والنواب وسط اصرار رئيس مجلس النواب فيصل الفايز على التوصل لذكرة تفاهم بين المؤسسة البرلمانية والصحافية.

أشارت الصحافة الاردنية مجدداً نقاشا ساخنا حول قانون الانتخاب بعد ردود البرلمان على خطاب العرش الملكي وقفا للدستور، فيما بدأت بعض الاقلام في متابعة وتحليل معطيات المشهد البرلماني خلال الاشهر الماضي قبل ان يظهر مجددا الحديث عن الاصلاح والنواب وسط اصرار رئيس مجلس النواب فيصل الفايز على التوصل لذكرة تفاهم بين المؤسسة البرلمانية والصحافية.

أشارت الصحافة الاردنية مجدداً نقاشا ساخنا حول قانون الانتخاب بعد ردود البرلمان على خطاب العرش الملكي وقفا للدستور، فيما بدأت بعض الاقلام في متابعة وتحليل معطيات المشهد البرلماني خلال الاشهر الماضي قبل ان يظهر مجددا الحديث عن الاصلاح والنواب وسط اصرار رئيس مجلس النواب فيصل الفايز على التوصل لذكرة تفاهم بين المؤسسة البرلمانية والصحافية.

عطوان يهدد بمقاضاة صحيفة «الجويش كرونیکل» بعد اتهامه بمعاداة السامية بمحاضرة في جامعة لندن للاقتصاد

لندن - «القدس العربي»

من هيام حسان:

زعمت الجويش كرونیکل (صحيفة الجالية اليهودية في بريطانيا) في عددها الصادر الجمعة ان البوليس البريطاني سوف يجري تحقيقاً حول مزاعم بمعاداة السامية تم توجيهها لعبد الباري عطوان في أعقاب محاضرة ألقاها في جامعة لندن للاقتصاد والسياسة يوم الاثنين الماضي. واتهمت الصحيفة عطوان بأنه وجه اتهامات للطلبة اليهود الذين حضروا المحاضرة بأنهم وراء الحرب على غزة، كما أنه رفض اذانة حركة حماس ورد بالقول: «هل تريدونني أن أدنّب أولئك الذين يقامون للاحتلال، كما عادت الصحيفة اليهودية في ساحة الطرف الأغر بلندن اذا ما ضربت إيران اسرائيل بالصورايخ. وكانت مجموعة ضاغطة يهودية نظمت حملة لمنع عقد المحاضرة بحجة هذه التصريحات وغيرها من التصريحات التي تعتبرها معادية لاسرائيل والسامية، الامر الذي يجب معه حظر منابر التعبير على عطوان خصوصا في الجامعات. كما اشادت الصحيفة التي يشكوى في البداية الطلبة اليهود الذين حضروا المحاضرة واضطروا لمغادرتها بحجة الخوف على سلامتهم وتم توجيهها الى ادارة الجامعة، وقالت ان تحقيقات داخلية سوف تجريها الجامعة حول ظروف تنظيم الغالبية نفسها وادارتها من قبل احدى الشخصيات الأكاديمية التي لم ترحب بأسئلة الطلبة الصهانية والمعروف عنها تأييدها للمقاعة الأكاديمية.

عبد الباري عطوان

بريدون، كما انتقدت موقف الاتحاد الذي لم يكن مقتنعاً ولم يضمن أي مبررات غير اتهامات التحريض على العنف المزعومة ضد السيد عطوان. وأكدت ان المجموعة الفلسطينية ليس لديها ما تخشاه في مضمون المحاضرة وانها ستقوم ببيتها على الموقع الخاص بها بعد انقضاء عطلة نهاية الأسبوع. وكانت الحاضرة تخللها مشادة كلامية بين طالبة فلسطينية ومجموعة الطلاب اليهود، الا ان الصحيفة سردت الواقعة وكانها جزء من جملة الاتهامات بالاسامية الموجهة للسيد عطوان، كما لم تدخر فرصة توجيه الانتقادات لرئيسة الجلسة التي ادارت الندوة ووجهت اليها اتهامات قاسية بالتحامل على لسان بعض الطلبة اليهود الذين ضاموا في وقت أكثر لاستلهم التي تتضمن اتهامات تجاه عطوان. وقالت البروفسورة مارثا ماندي التي ادارت الجلسة لـ «القدس العربي» انها لن تسكت على أي اتهامات تشكك في مهنتها أو تشي لسمعتها بأي شكل، ولكنها نفت ان تكون قد خضعت للاستنواب من قبل الجامعة أو البوليس رغم انقضاء نحو أربعة أيام على انعقاد الندوة المثيرة للجدل.. وأعربت عن استيائها لأن «الجويش كرونیکل» لم تبادر للاتصال بها واتاحة الفرصة امامها لتسليح موقفها وتغني النهم لوجهة لها. وقالت ان هذا النوع من الصحافة غير جيد وغير اخلاقي. ومن جهته قال السفير الفلسطيني في بريطانيا مانويل حسانيان ان حملة التحريض ضد الاعلامي الكبير عبد الباري عطوان واستهدافه بتهمة معاداة السامية تأتي تطبيق عملي لتعليمات وزارة الخارجية الاسرائيلية بيان تتولى الجاليات الاسرائيلية في أنحاء العالم مهمة التصدي لكل من يحاول نزع الشرعية عن اسرائيل.

وفد سوري يصل برلين هذا الأسبوع ويلتقي ميركل ووزير خارجيتها

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

السوري بالاستشارة الألمانية أنجيلا ميركل. وبريخت بولينتس رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الألماني زار دمشق اوآخر ايلول (سبتمبر) وسمع المسؤول الألماني حينها من الأسد كلاما عن ضرورة ان تلعب أوروبا على وجه العموم والمناخيا خصوصا دورا ابرز وأكثر فاعلية في المنطقة، فيما دعا بولينتس إلى تعزيز العلاقات سورية ومناخيا والاتحاد الأوروبي.

نحو عشرة آلاف اسرائيلي في مظاهرة لدعم حقوق الانسان

تل ابيب - ا ف ب:

فرانس بريس «ان مظاهرة مجموعات حقوق الانسان في اسرائيل تعرض فوها لدعم الديمقراطية والمساواة للجميع». وأضافت صحافية العاد «تريد ذلك ان نعبر عن احتجاجنا على تصاعد موجة العنصرية، وتراضي الحكومة في الدفاع عن حق المساواة». وأكد «ما ما يحدث منذ 18 شهرا خطير للغاية فإينما تولى وجهك هناك تمييز. لقد كانت هذه ستة سببة بالنسبة لحقوق الانسان وذلك من خلال محاولات لاطلاق مشاريع قوانين عنصرية وغير ديمقراطية في الكنيست». وأوضح «تعرض الديمقراطية للهجوم على كافة الجبهات، ومن داخل الحكومة نفسها». وكانت تظاهرة قبل عدة ايام في اعقاب توقيع احكامات اسرائيليين على بيان مقترح للجدل دعاوي اليهود الى تحريم البسار الوسط من 55 الى 51 مقعدا. وتظهر الاستطلاع ان حزب الليكود بزعامه نتنياهو سينتغل 30 مقعدا

استطلاع: اليمين سيتعزز في اسرائيل اذا اجريت انتخابات تشريعية اليوم

القدس - ا ف ب:

في مقابل 27 في المجلس الحالي بينما سيحافظ اسرائيليين بيتنا (يمين متطرف) على عدد مقاعد (15) على ان يزيد عدد مقاعد الاحزاب الدينية في التحالف الى 21 من 19 حاليا. الحاكم حاليا سيسجل على 69 مقعدا من اصل 120 في مقابل 65 في المجلس الحالي بينما سترجع عدد مقاعد في المجلس الى 29 بينما الوسط من 55 الى 51 مقعدا. وتظهر الاستطلاع ان حزب الليكود بزعامه نتنياهو سينتغل 30 مقعدا

في مقابل 27 في المجلس الحالي بينما سيحافظ اسرائيليين بيتنا (يمين متطرف) على عدد مقاعد (15) على ان يزيد عدد مقاعد الاحزاب الدينية في التحالف الى 21 من 19 حاليا. الحاكم حاليا سيسجل على 69 مقعدا من اصل 120 في مقابل 65 في المجلس الحالي بينما سترجع عدد مقاعد في المجلس الى 29 بينما الوسط من 55 الى 51 مقعدا. وتظهر الاستطلاع ان حزب الليكود بزعامه نتنياهو سينتغل 30 مقعدا





أبرز معارضي الرئيس الموريتاني يتهم الحزب الحاكم وقناة «الجزيرة» بتشويه سمعته



محمد ولد مولود رئيس حزب اتحاد قوى التقدم (يمين) خلال لقاء سابق له مع الرئيس محمد ولد عبد العزيز

اشارت المذكرة التي عرضها الحزب محتوياتها في مؤتمر صحافي الجمعة إلى أن وكالة الأخبار تحدثت يوم 2010/12/4 عن «غربة لدى رئيس حزب اتحاد قوى في انقلاب عسكري وعن لقاء مثير بشأن إمكانية تنفيذ، وعن بحث الجبهة (المعارضة) إمكانية المطالبة بولد عبد العزيز في انقلاب عسكري وعن حماس غير مسبوقة من ولد مولود لفكرة الانقلاب العسكري»، وكره الموقع اسم رئيس الحزب 16 مرة وعبارة «انقلاب عسكري» 9 مرات، في سعي محموم للربط بين الرئيس وبين الانقلاب، حسب المذكرة. وشددت الوثيقة على أن «موقع الأخبار قد تجاهل ملامح العمل المدني والديمقراطي والدستوري التي كانت محور اللقاء الذي جمع بين رئيس الجبهة المتسعة بالشرعية الدستورية والمدافعة عنها باسم الرئيس المنتخب مع المسؤول الأمريكي؛ واقطع موقع الأخبار تعليق الدبلوماسي الأمريكي على اللقاء الذي اعتبر فيه أن الجبهة تراهن على الاستياء الشعبي وعلى الخلافات الداخلية للطفعة (العسكرية)، وعلى تأثير العقوبات

اشارت المذكرة التي عرضها الحزب محتوياتها في مؤتمر صحافي الجمعة إلى أن وكالة الأخبار تحدثت يوم 2010/12/4 عن «غربة لدى رئيس حزب اتحاد قوى في انقلاب عسكري وعن لقاء مثير بشأن إمكانية تنفيذ، وعن بحث الجبهة (المعارضة) إمكانية المطالبة بولد عبد العزيز في انقلاب عسكري وعن حماس غير مسبوقة من ولد مولود لفكرة الانقلاب العسكري»، وكره الموقع اسم رئيس الحزب 16 مرة وعبارة «انقلاب عسكري» 9 مرات، في سعي محموم للربط بين الرئيس وبين الانقلاب، حسب المذكرة. وشددت الوثيقة على أن «موقع الأخبار قد تجاهل ملامح العمل المدني والديمقراطي والدستوري التي كانت محور اللقاء الذي جمع بين رئيس الجبهة المتسعة بالشرعية الدستورية والمدافعة عنها باسم الرئيس المنتخب مع المسؤول الأمريكي؛ واقطع موقع الأخبار تعليق الدبلوماسي الأمريكي على اللقاء الذي اعتبر فيه أن الجبهة تراهن على الاستياء الشعبي وعلى الخلافات الداخلية للطفعة (العسكرية)، وعلى تأثير العقوبات

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله بن مولود:

اتهم محمد ولد مولود رئيس حزب اتحاد قوى التقدم المعارض في موريتانيا حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم وقناة «الجزيرة» القطرية بـ«استغلال سيئ» لتسريبات موقع ويكيليكس حول موريتانيا، لتشويه سمعته واستهدافه والتحامل عليه».

وأكد ولد مولود وهو أبرز معارضي النظام الموريتاني حاليا في مذكرة وزعها الجمعة أن مسلسل استهدافه «الذي دشنته حزب الاتحاد من أجل الجمهورية قبل أسابيع، قد شهد منعظا جديدا حيث تكلفت وكالة الأخبار المستقلة (موقع اخباري موريتاني مقرب من الاتجاه الإسلامي)، بإخراج حلقاته الأخيرة قبل أن تنجر فر وراء قناة الجزيرة القطرية».

وكانت تسريبات ويكيليكس قد تضمنت مراسلات بين القائم بأعمال السفارة الأمريكية في نواكشوط والسفارة الخارجية الأمريكية خلال الفترة التي نفذ فيها الجنرال السابق محمد ولد عبد العزيز (الرئيس الحالي) انقلابا على سلفه المنتخب سيدي ولد الشيخ عبد الله.

وعرضت المراسلات الاتصالات أطراف الأزمة الموريتانية وبخاصة في نواكشوط المعارضة للانقلاب مع أطراف الأزمة الموريتانية وبخاصة مع محمد ولد مولود ورئيس حزب اتحاد قوى التقدم الذي كلفته الجبهة المعارضة للاتصالات مع الأطراف الدولية.

ومما جاء في مذكرة ولد مولود: «للاسف، فقد تناقلت صحف محلية، عن حسن نية أو عن سوءها، المغالطات التي سقطت فيها موقع الأخبار وساهمت في الترويج لقراءة مفرضة لوثيقة نسبها موقع الأخبار للبناني لويكيليكس وحرجت جهات مكشوفة على استغلالها لتضليل الرأي العام ولفت انتباهه في ظرفية تشهد انتشار الأوبئة وارتفاعا جنونيا في الأسعار يفاقم من تدهور الظروف المعيشية للسكان، وإفلاسا لسياسات النظام بعد أن اتضح عجزه وزيف عوده».

أشار الى علامات عن وجود انتخابات «في الأفق» حزب جزائري معارض يحذر من حديث متجدد عن قرب انشاء حزب شقيق الرئيس بوتفليقة



سعيد سديوي



سعيد بوتفليقة

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زاييت:

تحدث حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية (معارض) في الجزائر عن «مؤشرات» تدل على أن فكرة تأسيس حزب شقيق الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الأصغر بعثت من جديد، مشيرا إلى أن تحركات بعض الأحزاب الجهرية المسبوبة على سعيد بوتفليقة شقيق الرئيس ومستشاره تدل على أن هناك شيئا ما يطبخ.

وقال التجمع الذي يرأسه الدكتور سعيد سديوي في بيان نشر على موقع الحزب أن التجمع الشعبي الذي نظمه حزب «التجمع من أجل الوثام المدني» (موجود) المحسوب على شقيق الرئيس يوم 15 تشرين الثاني/نوفمبر بولاية ورقلة (800 كيلومتر جنوب العاصمة) يؤشر إلى عودة هذه الفكرة إلى الواجهة من جديد.

وأوضح أن هناك مؤشرات أخرى مثل إعادة إحياء المنظمة الوطنية من أجل الدفاع عن السلم التي تأسست عام 1994، وكذا الإعلان عن هيئة جديدة سميت اللجنة الوطنية لمحاربة الظواهر الاجتماعية، مؤكدا على أن كل هذا يؤشر إلى وجود انتخابات في الأفق. وأشار إلى أن المعلومات الواردة من مختلف الولايات تؤكد استفاقة الشبكات الناشئة، مؤكدا على أن الحزب الرئاسي أعاد بعث إستراتيجيته القائمة على ربط الاتصال مع الأطراف المؤيدة له، مثل الزوايا وبعض رجال الأعمال.

وتساءل الحزب عن الجهة التي يعمل لصالحها أعضاء التجمع من أجل الوثام المدني، والهدف من التمويل الذي يحصلون عليه، وما هي نوعية المعلومات التي يجمعونها.

وأعلى حزب سعيد سديوي قراءته لما يجري في الساحة السياسية هذه الأيام، الأولى فيها نقاؤل، بالإشارة إلى أنه ربما موعد انتخابي قريب، فإن السلطة لا تنوي التدخل في نتائج الانتخابات مثلما

كان عليه الحال في الماضي، وذلك بإعطاء الوقت لنفسه للتأخير على المواطنين عن طريق الشبكات التابعة له. أما السيناريو الثاني فلا يخلو من تشاؤم، إذ يخوف الحزب من تكرار السلطة لنفس أخطاء الماضي بتحضير سيناريو جديد يمكن أن يهدد مستقبل البلاد.

جدير بالذكر أن موضوع حزب شقيق الرئيس أشار جدا واسعا قبل حوالي سنتين، عندما راجت معلومات عن اعتزام سعيد بوتفليقة تأسيس حزب سياسي، وهي معلومات زعزعت استقرار الكثير من الأحزاب، وخاصة المشاركة في التحالف الرئاسي، علما أن هذه الأحزاب تتنافس فيما بينها على تطبيق برنامج الرئيس، إلى درجة التخلي عن برامجها، لكن سرعان ما تم التخلي عن هذا المشروع.

ويرى الرافقون أن فكرة تأسيس حزب لشقيق الرئيس أو توليه رئاسة حزب قائم مثلما يروج له مسألة صعبة في الوقت الراهن، لأن سعيد بوتفليقة ليس شخصية سياسية معروفة، بل كان دائما شخصا يعمل في الكواليس إلى جانب شقيقه، وهو ما جعل كثيرين ينسبون له أشياء كثيرة، وبالتالي من الصعب خروجه إلى دائرة الضوء وخاصة في هذا التوقيت بالذات.

ويأتي اعتزام تأسيس شقيق الرئيس لحزب باب أن خروج سعيد بوتفليقة من الكواليس معناه سعيه للترشح في الانتخابات الرئاسية القادمة، على اعتبار أن توريث الحكم ليس بالأمر السهل ثقليه أو الاقتناع به، لأن الجزائر مختلفة عن دول عربية أخرى.

الجيش الجزائري يحاصر مسؤولا كبيرا في القاعدة شرق البلاد

تعرف حصيلته حتى الآن. وأضاف أن اعتقال ثلاثة مسلحين مؤخرًا بمدينة يسر (60 كيلومترا شرق العاصمة) هو الذي سمح للجيش بمعرفة أن اجتماعا مهما سينعقد بمنطقة سدي علي بنواب.

بعد الخسائر التي لحقت بصوفه. وأوضح المصدر أن الجيش أغلق كل المنافذ المؤدية إلى المنطقة المحاصرة وأنه بدأ في قصف مواقع يشتبه بأنها تستخدم كمخابئ للمسلحين وأن اشتباكا عنيفا دار بين الطرفين لم

عن الجزائر - وكالات: ذكر تقرير إخباري مساء الخميس أن الجيش الجزائري أطلق حملة تمهيد واسعة بجبال سيدي علي بنواب شرق العاصمة الجزائرية. ونقل الموقع الإخباري «كل شيء

الجزائر - وكالات: ذكر تقرير إخباري مساء الخميس أن الجيش الجزائري أطلق حملة تمهيد واسعة بجبال سيدي علي بنواب شرق العاصمة الجزائرية. ونقل الموقع الإخباري «كل شيء

مسؤول يقول ان حظر «الجزيرة» لا يكفي للحكم علينا وحرية التعبير عندنا أفضل من الآخرين المغرب يجدد تمسكه بالمفاوضات من اجل حل دائم لنزاع الصحراء الغربية



وزير الإعلام المغربي خالد الناصري

خمس سنوات الأخيرة «وذلك برهان على أن ليس هناك تضيق على حرية التعبير». وفي إشارة إلى قرار السلطات المغربية بإغلاق قناة «الجزيرة» القطرية اعتبر المسؤول المغربي أن تعامل المغرب إزاء إحدى القنوات التلفزيونية الخليجية «لا يمكن أن يعدد به كميّات لتحكم على أن الدولة الديمقراطية وغير ديمقراطية لأن هناك ما فوق القوانين وهي أخلاقيات المهنة التي تعتبرها في المغرب تعلق ولا يعلى عليها».

وشدد على أن خيار الديمقراطية وحرية التعبير استراتيجيان وإن تراجعت عن ذلك مهما كلف ذلك المغرب من ثمن، ونحن قادرون على تدبيره في وقت تتكالب على المملكة مجموعة من المؤامرات الأخرى في السنوات الأخيرة بالمملكة «خير برهان على أن حرية الإعلام والصحافة أمر ثابت ويستفيد منه الصحافيون».

وأوضح أن الدولة تدعم المنابر الإعلامية «50 ميلين درهم» في إشارة إلى ابعاد السلطات لعدد من ملايين دولار سنويا، رغم أن معظم الصحافيين التسقيف من هذا الدعم لا تصفير النحى الحكومي وتمارس حقها الحزري في أن تقول الفئات التي تؤمن بها».

وأضاف أن عدد القراء تضاعف مرتين أو ثلاث مرات في الأربع أو

قررت تأجيلها إلى تاريخ لاحق وذلك لأسباب تنظيمية وتقنية»، بالنظر للطلب الهائل للمشاركة في هذه المسيرة من مختلف جهات المغرب، وعلى جمعيات المغاربة القيمين بالخارج.

حرية التعبير

من جهة أخرى قال خالد الناصري ان واقع حرية التعبير في المغرب أفضل بكثير مما كان عليه في الماضي ومما يقع في العديد من البلدان القريبة والبعيدة منه، وأنه ليس هناك، حاليا، موضوع واحد يستحيل على الصحافيين إثارته. وأشار الناصري حول واقع حرية التعبير وحقوق الإنسان في المغرب إلى أن عدد المنابر الصحافية التي توالفت في وقت تتكالب على المملكة مجموعة من المؤامرات الأخرى في السنوات الأخيرة بالمملكة «خير برهان على أن حرية الإعلام والصحافة أمر ثابت ويستفيد منه الصحافيون».

وأوضح أن الدولة تدعم المنابر الإعلامية «50 ميلين درهم» في إشارة إلى ابعاد السلطات لعدد من ملايين دولار سنويا، رغم أن معظم الصحافيين التسقيف من هذا الدعم لا تصفير النحى الحكومي وتمارس حقها الحزري في أن تقول الفئات التي تؤمن بها».

وأضاف أن عدد القراء تضاعف مرتين أو ثلاث مرات في الأربع أو

إسبانيا ستم في احترام تام للمعدات الأساسية التي تحكمها، وأكد أن الأمر يتعلق بـ«الحفاظ على الكرامة الوطنية للمغرب، وعلى مصالحنا الحيوية والدفاع عن ثوابت الأمة المغربية».

وأضاف أن الأمر يتعلق «بالرغبة الصادقة للمغرب في خلق الشروط الملائمة لإرساء شراكة جادة وبناءة تعود بالنفع على البلدين لأنه من الواضح جدا أن العلاقات بينهما لا يمكنها أن تعاني من اختلال في التوازن يقوم على المس بالمصالح المشروعة لبلدنا».

وقال الناصري «إذا ما تمت المحافظة على مصالحنا الحيوية، سنواصل مد اليد إلى أصدقائنا الإسبان لإعادة بناء شراكة جديدة جادة».

وشكر الناصري بان الحكومة المغربية كانت قد أخذت الرأي العام الوطني والدولي، بعد تحليل وضعية العلاقات بين المغرب وإسبانيا عقب المنتمس غير الودي وغير المفهوم الذي صادف عليه مجلس النواب الإسباني ضد المغرب، وبعد المناقشة، بان الظرفية أضحت تستدعي إعادة تقييم مجموع العلاقات بين البلدين في جميع المجالات.

وكان من أبرز تداعيات تفكيك من 20 الفا من سكان مدينة العيون الاصليين المغلابة بالسكن والشغل

منذ بداية 2009 بسبب عملية تفكيك السلطات المغربية لخيم احتجاجي اقيم بضواحي مدينة العيون وما ادت اليه من اندلاع مواجهات دموية بالمدينة أسفرت عن مقتل 11 من رجال الامن المغربية واثنين من المدنيين وعشرات الجرحى والعققلين.

وقال خالد الناصري حول مستقبل هذه المفاوضات في ظل تداعيات أحداث العيون «سنستمر في مسلسل المفاوضات مشهدين العالم كله على أننا أصحاب رأي سديد وأصحاب رغبة إيجابية وأصحاب نية حسنة»، وقال «هكذا نتعامل مع هذا الموضوع ولن نزيغ» عن ذلك.

وذكر بان الحكومة المغربية مطوقة بالتمسك بالتحالفات الأخلاقية والسياسية والدولية، وذلك «في تناغم تام مع مشاعر الشعب المغربي»، مشيرا إلى أن المغرب انخرط بإرادة حسنة في مسلسل المفاوضات الذي يراه مجلس الأمن وبيده البهوت الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة.

وأبرز وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية أن المغرب «لم يسجل عليه أبدا لتكؤ» بمسألة المفاوضات، انطلاقا من إيمانه بأن «المخرج الذي يحتاج إليه ملف الصحراء هو المخرج الذي يوظفه إطار تفاوضي».

من جهة أخرى قال خالد الناصري إن إعادة تقييم العلاقات بين المغرب

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أكد المغرب تمسكه بالمفاوضات في إطار الأمم المتحدة لإيجاد حل نهائي ودائم لنزاع الصحراء الغربية. وقال وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية أن بلاده ستستمر في مسلسل المفاوضات حول الصحراء، طبقا للالتزامات الأخلاقية والسياسية والدولية.

ومن المقرر أن تجرى الأسبوع القادم جولة جديدة من المحادثات غير الرسمية بين المغرب وجبهة البوليزاريو تحت رعاية كريستوفر روس ممثل الأمين العام للأمم المتحدة لحل النزاع.

وتهدف هذه المحادثات لاستكمال جولة مماثلة جرت في الثامن من شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بمانهاست إحدى ضواحي مدينة نيويورك أسفرت عن اتفاقات حول سلسلة من إجراءات خلق ثقة تعتمد أساسا على تسهيل وتسريع عملية تبادل زيارات العلاقات اللاحقة في مخيمات تندوف والعائلات في المدن الصحراوية الخاضعة للسيادة المغربية.

وظهرت خلال الأسابيع الماضية شكوك حول هذه المحادثات المقرر تمهيد للمفاوضات المباشرة القادمة

بلدة في شمال اسبانيا تصبح الاولى التي تحظر ارتداء النقاب

برشلونة - اف ب: فرضت بلدة في شمال اسبانيا الخميس حظرا على ارتداء البرقع الإسلامي في مباني البلدية، لتكون بذلك اول بلدة تفرض مثل هذا الحظر في البلاد.

وصادقت بلدية بيدرا البالغ عدد سكانها 120 ألف نسمة، في تموز/يوليو على قرار حظر ارتداء البرقع في نحو 130 موقعا من بينها مراكز مدينة وأحواض سياحية.

ويعد هذا القانون الذي بدأ تطبيقه في هذه البلدة الخميس، الاول من نوعه في اسبانيا التي نادرا ما تشهد فيها النساء اللواتي يرتدين البرقع رغم الارتفاع الحاد في اعداد المهاجرين من الدول الإسلامية خلال العقد الماضي.

وقال انخيل روس رئيس بلدية بيدرا «اعتقد أن البرقع او الحجاب والازياء المشابهة التي تغطي الوجه تماما هي اساءة الى المساواة بين الرجل والمرأة، واساءة الى كرامة المرأة»، وأضاف في مقابلة «اعتقد أن المساواة هي امر حارب

من اجله مجتمعنا لسنوات عديدة ولا يمكن أن يكون هناك أي سبب ديني أو ثقافي يضر بهذا المبدأ الاساسي».

ويحظر القانون «استخدام البرقع أو اية ملابس أو لوازم أخرى تغطي الوجه وتمنع التعرف على هوية الشخص الذي يرتديها في مباني ومرافق قاعة البلدية».

ويجزم من ينتهك هذا القانون مبلغ 600 يورو (795 دولارا). وأشار البرقع والنقاب جدلا حادا في العديد من المدن الأوروبية حيث اصدرت فرنسا قانونا في تشرين الاول/اكتوبر يحظر ارتداء النقاب أو أي شيء يغطي الوجه في الأماكن العامة.

وهذه المسألة لا تزال جديدة على اسبانيا البلد الذي تدبر غالبية سكانه بالكلية.

وارتفع عدد المهاجرين الذين يعيشون في اسبانيا من نحو نصف مليون في العام 1996 إلى 5.7 مليون العام الماضي. ويبلغ عدد سكان اسبانيا 47 مليون نسمة.

موريتانيا تتبنى استراتيجية لمحاربة الفساد

نواكشوط - د ب أ: أعلن وزير الاقتصاد والتنمية الموريتاني سيدي ولد التاه أن مجلس الوزراء صادق في اجتماعه الخميس على استراتيجية وطنية لمحاربة الفساد والرشوة هدفا وضع حد لممارسات اختلاس المال العام.

وقال ولد التاه في مؤتمر صحافي بنواكشوط، إن الإستراتيجية تعتمد على محاور وإجراءات لوضع حد للفساد.

وأضاف أن الإستراتيجية التي ستعزز قريبا على البرلمان تتضمن أيضا التطبيق الفعلي للنصوص القانونية والعقابية المتعلقة باختلاس المال العام والفساد والرشوة، إضافة إلى اصلاح قانون تنظيم الصفقات العمومية وإنشاء هيئات قضائية لتجريم الاختلاس والرشوة وانضمام موريتانيا إلى جميع المبادرات الدولية والاتفاقيات التي تحظر الفساد وتعايقه والتعاون مع الدول والمنظمات المختصة.

وأكد ولد التاه عزم الحكومة ضمن استراتيجية محاربة الفساد على إضفاء مسحة أخلاقية على الحياة العامة وعلى تسيير المال العام وعدم السماح بتبديده أو اختلاسه.

ليبيا تعلن عن تسيير اول قطار في عام 2012

طرابلس - يوبي أي: أعلن مسؤول ليبيا أن بلاده ستشهد خلال عام 2012 تسيير أول قطار ركاب وبضائع، وذلك في إطار شبكة قطارات يتجاوز طولها 3000 كيلومتر بتكلفة تصل إلى أكثر من 10 مليارات دينار (أكثر من 8 مليارات دولار).

وقال رئيس جهاز السكك الحديدية في ليبيا سعيد راشد إن القيمة التعاقدية لتنفيذ تلك الشبكة متكاملة بمحطاتها وملحقاتها وصلت إلى أكثر من 10 مليارات دينار ليبي (8.06 مليار دولار).

وأضاف راشد في حديث نشرته مجلة «أسواق ومعارض» الجمعة أن ليبيا «تتجه لأول مرة لدخول عملية النقل عن طريق شبكة ضخمة من السكك الحديدية لتحقيق العديد من المكاسب الاجتماعية والاقتصادية على المستوى الوطني».

وأشار إلى أن هذه الشبكة ستربط المدن بعضها ببعض وتمتد من رأس جدير على الحدود الليبية التونسية غربا،

وإلى أمساعد على الحدود الليبية المصرية شرقا، بطول 2178 كيلومترا، وتمتد جنوبا بطول 992 كيلومترا.

وقال راشد إن شركة «الصين للهندسة المدنية» تقوم حاليا بتنفيذ 800 كيلومتر من هذه الشبكة بالمنطقة الغربية بتكلفة تبلغ ستة مليارات دينار، فيما تتولى شركة الحديد الروسية تنفيذ خط سرت - بنغازي بطول 700 كيلومتر بتكلفة نحو 4 مليارات و150 مليون دينار.

وكشف راشد عن برنامج وخطط وضعها الجهاز لتنفيذ قطار مترو الأنفاق في طرابلس، وقال «لقد وصلنا إلى مرحلة التعاقد»، بعد وضع التصميم والخطط وأهداف المشروع.

وأضاف المسؤول الليبي أن قيمة المرحلة الأولى من هذا المشروع التي تبدأ من مطار طرابلس إلى وسط المدينة وتنتج شرقا إلى منطقتي زواره وتاجوراء بضواحي العاصمة تصل إلى خمسة مليارات دينار.

الدولار يساوي 1.2 دينار.



إذا قرر الفلسطينيون حل السلطة لتحقيق حل الدولة الواحدة فيمكنهم وعلى إسرائيل وعلى المنطقة كلها بعشرات السنين من العنف والمعاناة

سنوات الجمر والدم

في المستقبل من التعاون مع خطة السلام الفلسطينية.

أعلم أن احتمالات هذا ضعيفة، وأشك في أن يكون لحود عباس سلطة اعلان انتهاء الصراع والتخلي عن حق العودة الفلسطيني. يؤمن فلسطينيون كثيرون انه لا يجوز لهم الحصول على 22 في المائة فقط من فلسطين التاريخية، لانهم يستطيعون الحصول عليها كلها. لهذا يهدد عباس بحل السلطة الفلسطينية خطوة أولى لتحقيق حل دولة واحدة مع ذلك يجب أن يكون واضحاً للفلسطينيين انهم اذا فعلوا ذلك فسيفسحون على انفسهم وعلى إسرائيل والعنف والظلمة والمعاذرة العظيمة، ونظريتهم التي تقول إن اليهود في إسرائيل سيتخلون في نهاية الامر عن فكرة الوطن اليهودي مخطفة. على خلفية تاريخ القرن العشرين، سيقاقت إسرائيل عن وجودها حتى النهاية المرة، لا توقع من الفلسطينيين عطفاً على التاريخ اليهودي، ولا حاجة لأن يشاعروا كما يدركوا انه يوجد امكانات: حل الدولتين أو التدهور نحو اضطراب ستيبو الجوات السابقة من سفك الدماء لعية أولا قياسا به.

يجب أن يفهم الفلسطينيون أن الجهاز السياسي في إسرائيل والوعي الجماعي فيها هي فشل، فيرقم نحو إسرائيل العسكرية وابتدائها الدمش في مجال التكنولوجيا والثقافة، لا يتوقع منها جرأة سياسية كبيرة، ومن الغافة الكبيرة انه في حين يرى العالم ان إسرائيل هي الجانب القوي في النزاع، فان تقرير مصير المنطقة ومستقبلها في هذا الوقت تحديا موكل الى الفلسطينيين.

هتأرس 2010/12/10

في التاسع والعشرين من تشرين الثاني/نوفمبر 1947. اذا حدث هذا - فسينشأ بديان: الأول أن تلائم إسرائيل نفسها تحت الاحتجاج والجماعة الدولية، وتبدأ مسار تفكيك المستوطنات مع إجراء تفاوض مع الحكومة الفلسطينية في تبادل اراض وإبقاء كتل المستوطنات الكبرى تحت سيطرة إسرائيل. والبيد الثاني أن تتخندق إسرائيل في موقفها المواجه للجماعة الدولية وأن تصحح بذلك رسماً محتلة لدولة اخرى، وقد تكون النتيجة قطيعة وعقوبات وتدهورا الى عزلة لم يسبق لها مثيل.

هل يمكن فعل شيء ما لمنع تحقق الخيار الثاني الذي لن يُجدي أبداً ولا حتى الفلسطينيين مستعدين للانتقال من وضع الضحايا الى وضع مشاركة فاعلة في الأحداث، وهذا انتقال ضروري اذا أراد الفلسطينيون وقف اضاءة الفرص. إن السبب الذي يجعل أكثر الاسرائيليين يخافون التوقيع على اتفاق سلام مع الفلسطينيين هو أنهم لا يؤمنون بأن يضمن هذا الاتفاق أمن إسرائيل وقدرتها على البقاء امدا طويلا. وهم يخشون أن يكون حل الدولتين عند الفلسطينيين جزءاً فقط من حل في مرحلتين؛ وأن يتابع الفلسطينيون حتى بعد أن تنشأ دولة فلسطينية في حدود 1967 طلب تحقيق حق العودة الى داخل دولة إسرائيل.

وعلى ذلك، يجب على الفلسطينيين ان يخطوا خطوة مركزية واحدة، فعظيم بتوجههم الى الامم المتحدة طالين أن تعترف بدولة فلسطينية في حدود 1967، ان يعترفوا بصراحة بأن انشاء هذه الدولة يعني انها الصراع، وانه لن تثار في المستقبل مطالب اخرى، هذا هو الشرط الذي سيمنح حكومة اسرائيلية

كارلو شترنغر

أوقفت الولايات المتحدة بتفضلهما الكبير الآن المساومة المرحجة في تجميد المستوطنات. تقول ادارة باراك اوباما رسمياً انها ستستمر في البحث عن سبل لتجديد المسيرة السلمية، لكن ينبغي ان نفترض انهم ادركوها هناك ما كان واضحا تماماً منذ اللحظة التي اختار فيها نتنياهو انشاء ائتلاف مع شركائه «الطبيعيين»، من «إسرائيل بيتنا» وشاس؛ فهذه الحكومة غير قادرة ولا تريد التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين.

هذه هي لحظة الفلسطينيين الحاسمة، فيهم يشعرون منذ مائة سنة بأنهم ضحايا التاريخ وليسوا لاعبين فعاليين فيه. الآن تتقلب الامور رأسا على عقب، لانه في هذه النقطة توجد استراتيجية عملية واحدة فقط تستطيع أن تحرق الطريق المسدود، او وهي خطة سلام فياض لا اعلان دولة فلسطينية في 2011، تحظى باعتراف دولي، عن تطبيق فعلي لسيادة على الاراضي التي أصبحت تحت سيطرة الفلسطينيين.

بدأ الفلسطينيون يتقدمون في هذا الاتجاه، وحصدوا نجاحين أوليين، فعلى اثر البرازيل تعترف الارجنتين الآن ايضا بالدولة الفلسطينية في حدود 1967. بينما التوشان انها خطتها هذه الخطوة أمّنتن ان تسهم في أمن إسرائيل في ادم البعيد، ولست ارى سببا للشك في صحتها. من شبه المؤكد ان دولا اخرى في الغرب ايضاً، ستعترف في البرازيل والارجنتين وثمة احتمال جيد لأن يستطيع الفلسطينيون احراز أكثرية في الجمعية العامة للأمم المتحدة ويكررو الانجاز التاريخي للحركة الصهيونية



الكنيست أقر قوانين عنصرية متزلفة للجمهور ومناهضة للديمقراطية

لوظفي وزارة المالية. ثمن التوفير دفعوا بحياتهم 42 شخصاً و26 مصاباً، و 17 الف شخص اخلوا من منازلهم، و50 الف دون من الاراضي الخضراء التي اخترفت. حكومة لا تحمي حقوق الانسان، تخلف وراءها ارضاً محروقة، وكبته، فحبال الحكومة المناهض للجممع والتخمس المناهضة للديمقراطية ستشارك اليوم في المسيرة ونعلن: لن نتنازل عن حقنا.

اسرائيل اليوم 2010/12/10

السبل تجاهله. ولكن السلطة التي لا ترى في العرب بني بشر، في النهاية فانها لن تلاحظ ايضاً انسانية سكان الحيط، عديمي السن، المرضى، احتياجات المواطنين وتتخلى عن مسؤوليات التعليم، الصحة، وخدمات الطفلة. على مدى السنين، تحبط الحكومة تشريع قانون اساسي للحقوق الاجتماعية لانه سيلزم الحكومة باتخاذ القرارات حسب اعتبارات مدنية واسعة وليس فقط حسب الاعتبارات المالية احادية البعد

«ابيض وغنيا»، حتى اليوم كانت ثمة حاجة الى المعازير لتغطية العنصرية وكراهية الاجنبي والمختلف. اما اليوم فلم تعد ثمة حاجة الى ذلك، المس حقوق الانسان بالتشريع الماطر، المتناقض مع القانون الاساس، كرامة الانسان وحرية، ومع وعد اعلان الاستقلال بـ«سواة الحقوق التامة دون فرق في الدين، العرق وبين الرجل والمرأة»، هو امر بات عادياً، الجمهور لا يهرع للوقوف ضد العنصرية، وذلك لانه طالما كان المس هو بـ«الآخر» فانه من

نتنياهو هو خرج بفشل تجديد المفاوضات وأوباما غاضب لكن هيلاري كلينتون ما زالت تؤمن بأنه يمكن التقريب بين وجهات النظر خلال سنة

أوباما قران يخرج من اللعبة

يصعب عليه فيه اجازة القرارات، وهو يخطط لان يشغل هذه الجهة الجديدة بمؤيديه وان يتغلب بذلك على الفوران في فتح الذي سيتردها فقط مع وقف المسيرة السياسية.

كوسوفو ليست هنا

لكن السلطة تستعد أكثر من كل شيء للاء الفراغ في المسيرة السياسية أصلاً من طرف واحد بدولة فلسطينية مستقلة في ايلول 2011. سيكون هذا اعلانا بحسب طراز كوسوفو، لكن بحسب تقدير جهات أمنية، اذا كانت ثمانون دولة قد اعترفت بكوسوفو فوراً والتفت بذلك على الحاجة الى اعتراف مؤسسات الامم المتحدة فستعترف بالسلطة الفلسطينية فوراً أكثر من مئة دولة. فالارجنتين والبرازيل واوروغواي التي أعلنت ذلك هذا الاسبوع هي التباير الاولى فقط. سيتهيئ رئيس الحكومة فياض المشغول في الستين الثلات الأخيرة بجد وبمساعدة دولية باقامة مؤسسات الدولة الآتية، سيتهيئ في تقريره للعمل في ايلول 2011. وهذا بالضبط الاجل المسمى لاعلان اقامة الدولة.

تحاول السلطة احراز شرعية دولية لاعلان استقلال من طرف واحد عن طريق مجلس الامن او الجمعية العامة للأمم المتحدة لكن لا هما وحدهما، فقد كشف الفلسطينيون عن وكالة سلام المتحدة لم يكند أحد يسمع بها. وهي تدعى «مجلس الاطمأن» وهي جهة ترمي الى أن تتولى الوكالة ادارة دول في فترات انتقال. آخر مرة استعملت فيها كانت في 1994 عندما منح «مجلس الاطمأن» جزر بلاكو رعايته، وساعدت في قلب الجزر الصغيرة (فيها مشغولان الفان من السكان) في قلب المحيط الهادئ على التوصل الى الاستقلال. وبلاو لن يسال في اليوم كله ما زالت السلطة على محالاتها لسلب اسرائيل شرعيتها في الساحة الدولية، يتم جهد مركز في تحصيل السلطة على مكانة مدعية أمام المحكمة في لاهاي، ويحرض المبعوث الرئيسي ضد الفلسطينيين هذه الحالة، لا تقدم شكاوي، لكنهم يتصعبون لفعل ذلك ما لم تصبح السلطة دولة، لهذا جاء وزير العدل الفلسطيني الى لاهاي مع الوثائق لكن الامريكيين نجحوا الى الآن في صد الاجراء، ومن المعقول اقتراض أن يجهدوا انفسهم الآن ايجاداً أقل من اجلنا.

لا يوجد فراغ، ستعلن السلطة انها دولة مستقلة معنا أو من غيرنا وإلا فلن تبقى موجودة. يديعتو 2010/12/10

لماذا يتعاونون؟

أعدت في الجيش الإسرائيلي قبل شهور طويلة خطط لمواجهة ثلاثة سيناريوهات ممكنة لتطور التفاوض مع الفلسطينيين، يتناول أحدها النجاح وشق طريق، والثاني فشل الحادثات، والثالث وضعت فيه ارتفاعات وأزمات لكن مع وجود المسيرة.

نظروا الى السيناريو الثالث بأنه أكثر معقولة. سيسنااريو الفشل هو الأخطر. يُقدرون في الجيش أن هذا السيناريو الذي يشتمل على تدهور في الميدان، لن يحدث فوراً كما حدث في ايلول (سبتمبر) 2000، قد تقع وحدة طيران واحدة مسلحة الجو في آب (أغسطس)، وتشتمل الخطط التي قدمتها إسرائيل الى الامريكيين على اثنتين اخريين ترميان الى الحفاظ على توقوفا في المنطقة، ما زال ذلك لم يتم بحثه ولم يكن قرار، كانت هذه منذ البداية حيلة تداعية من نتنياهو ولم تستعمل اطةلة التجميد حتى على طائرات النسيج.

يرى التجميد حزب العمل أن خطة كلينتون ستكون مسوغاً للبقاء في الحكومة. لو غا اوباما في مقابل ذلك غاضب حتى وإن ابتلع ريقه، وهو يترك الالتزام لايام اخرى، ينصرف الآن يفترض أن يتهيئ المبعوث الخاص الى الشرق الاوسط جورج ميتشل عمله، ما زال غير واضح ما في مجال يجب لكنهم سيهتمون بأن يرسوا ائتلافاً مع هذا المنطقة أن يكون يعترف بالسلطة المستوية ما دائما الى هذه المنطقة يحافظ على الصالح.

عندنا في الحقيقة الخيانة الاولى، الى الايام التي قعد فيها اوباما في كرسي الرئيس وعين - من الغد - الغربية، الى ان تسقط افكار الانسحاب يجري مفاوضات متقدمة لانهاء الازمة بالحطة، اما حزب العمل فسيستغل بالخطبة الجديدة لتقديم السلام والتي ستعرضها هذا المساء وزيرة السلام الامريكية هيلاري كلينتون كعقد للبقاء في حكومة نتنياهو. وهكذا فقد نجح نتنياهو مرة اخرى من الزاوية التي يكرها والتي يعين فيها عليه أن يختار بين سبل العمل. بالحطة الخمس، تاجلت، ومن يدري اذا كانت ستعود، وأثبت رئيس الوزراء لناخبيه من اليمين بأنه قادر على «الحفاظ على بلاد



كلينتون تشرت وعودا باهظة التكاليف

فقد انقضت المسيرة السياسية ولا يتهمون رئيس الفشل. أصبح من المرجح الآن فجأة لمستشاري رئيس الحكومة أن يعترفوا بأنه لم يكن منذ البداية أي صلة بين طائرات «الشبح» وبين التجميد. فقد اجبرت وحدة طيران واحدة مسلحة الجو في آب (أغسطس)، وتشتمل الخطط التي قدمتها إسرائيل الى الامريكيين على اثنتين اخريين ترميان الى الحفاظ على توقوفا في المنطقة، ما زال ذلك لم يتم بحثه ولم يكن قرار، كانت هذه منذ البداية حيلة تداعية من نتنياهو ولم تستعمل اطةلة التجميد حتى على طائرات النسيج.

يرى التجميد حزب العمل أن خطة كلينتون ستكون مسوغاً للبقاء في الحكومة. لو غا اوباما في مقابل ذلك غاضب حتى وإن ابتلع ريقه، وهو يترك الالتزام لايام اخرى، ينصرف الآن يفترض أن يتهيئ المبعوث الخاص الى الشرق الاوسط جورج ميتشل عمله، ما زال غير واضح ما في مجال يجب لكنهم سيهتمون بأن يرسوا ائتلافاً مع هذا المنطقة أن يكون يعترف بالسلطة المستوية ما دائما الى هذه المنطقة يحافظ على الصالح.

عندنا في الحقيقة الخيانة الاولى، الى الايام التي قعد فيها اوباما في كرسي الرئيس وعين - من الغد - الغربية، الى ان تسقط افكار الانسحاب يجري مفاوضات متقدمة لانهاء الازمة بالحطة، اما حزب العمل فسيستغل بالخطبة الجديدة لتقديم السلام والتي ستعرضها هذا المساء وزيرة السلام الامريكية هيلاري كلينتون كعقد للبقاء في حكومة نتنياهو. وهكذا فقد نجح نتنياهو مرة اخرى من الزاوية التي يكرها والتي يعين فيها عليه أن يختار بين سبل العمل. بالحطة الخمس، تاجلت، ومن يدري اذا كانت ستعود، وأثبت رئيس الوزراء لناخبيه من اليمين بأنه قادر على «الحفاظ على بلاد



أوباما لم يدعم كلينتون في مساعيها

لبقاء باراك في الحكومة وهي وجود «مخطط جديد»، فحتى وزير الدفاع، مع سفره كتهام، يفضل احيانا أن يعرض عينيته عن الحدة. صعبة كلينتون خبط، فهي الشيءء وضده، وهذا سبب أن يوجد الآن عنسة الخطاب في بلاها خبراء يحاولون التأثير فيها لاجراء تغييرات فيها في اللحظة الأخيرة. ووضوحون لها قائلين: يا سيدتي، توشكين أن تتلقى الضرب من كل محلل سائل الألف ومن كل سياسي ميتدئ. فلا يوجد في الخطة أي أساس لامل، لا يوجد فيها ما يترك احتمال للنجاح، فلماذا يأتي الفلسطينيين للتفاوض مع هذه الصيغة؟

يحاول المستشارون ائقاد صورة ربة عملهم، فهم يرون انه لا يجوز حتى وإن ماتت المسيرة السياسية اظهار الجثة لأي أحد. قد يكون ثمة ثمن باهظ لمجرد إعلان موت المسيرة، وقد يكون أكبر حتى من ثمن موتها. هذه الصيغة غير الطائفة هي قاعدة جميع الاتصالات ستكون أكثر جدية، ليس واضحا عن أي وفود تحدثت كلينتون ليكون الزعامة هم الذين يأتون الى المحادثات في واشنطن، وقد تكونت أيا أساس لامل، لا يوجد فيها ما يترك احتمال للنجاح، فلماذا يأتي الفلسطينيون للتفاوض مع هذه الصيغة؟

يحاول المستشارون ائقاد صورة ربة عملهم، فهم يرون انه لا يجوز حتى وإن ماتت المسيرة السياسية اظهار الجثة لأي أحد. قد يكون ثمة ثمن باهظ لمجرد إعلان موت المسيرة، وقد يكون أكبر حتى من ثمن موتها. هذه الصيغة غير الطائفة هي قاعدة جميع الاتصالات ستكون أكثر جدية، ليس واضحا عن أي وفود تحدثت كلينتون ليكون الزعامة هم الذين يأتون الى المحادثات في واشنطن، وقد تكونت أيا أساس لامل، لا يوجد فيها ما يترك احتمال للنجاح، فلماذا يأتي الفلسطينيون للتفاوض مع هذه الصيغة؟

الوف بن

رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو هو ضرب هذا الاسبوع نموذج «مفارقة الزعيم»: معالجة الازمة أكثر اشارة للاتطباع من منعها. فمن لتلتقط له الصور في الميدان، يوزع التعليمات أمام الكاميرات ويظهر تحكما لاحداث، يحظى بالشعبية، الجمهور يحب ان يرى بانهم يحرصون على صلحتهم، ولكن لو كان نتنياهو وحكومته وظفا في السنوات السابقة الانتداب والميزانيات لتعزيز الاطفائية، لم ينشئ حريق، لما كان في ذلك أي مكسب سياسي، ما كان لأحد من سلطا في الاستطلاعات عن يعرب عن الرضا من رئيس الوزراء فقط لانه صادق على شراء اطفائيات جديدة. وفي الجيش ايضا يوزعون الاوسمة على اعمال بطولية في المعارك، وليس على منع الحرب. نتنياهو هو سجل هذا الاسبوع بعض الانتصارات. فقد اتخذ صورة من صحا

تم الفحص مرة اخرى بالاتفاق على الصيغة التي عرضت على السبانية، بهذه الكماله الهاتفية، بين كلينتون والمسؤول الإسرائيلي الكبير، مرة اخرى على كل مادة ومادة.

والى ذلك، دعمت وزيرة الخارجية الرئيس الى محادثتها على الهاتف وتصديق ما قيل. والرواية الثالثة تاتي من واشنطن: فالصراعات داخل البيت الابيض اثر فشل الديمقراطي في انتخابات مجلس النواب خُسمت.

تم الصراع الرئيس بين مستشاري الرئيس السياسيين ومستشاريه الاستراتيجيين، والعلامة الواضحة على انتصار المستشارين السياسيين هي تبديل رئيس مجلس الامن القومي، فقد عُين بدل الجنرال جيمس جومز الخبير الاستراتيجي، والسركي، نائبه توم جوفين الذي نشأ في المستوى السياسي، بعبارة اخرى اقنع الرئيس بأن السلام في الشرق الاوسط ليس في متناول اليد. هذا الشأن مجنون جدا، ولا أمل أن يتم أي شيء ذو أهمية في غضون سنة، أوضح مستشارو اوباما للاتخابات، وأناس استطلاعات الرأي والفريق الربع المستوى من الديمقراطيين، أوصحو الرئيس أن شؤون الشرق الاوسط لن تسهم في شيء في انتخابه من جديد.

أنداك اتخذ اوباما قرار أن يخرج من اللعبة، استدعوني اذا نلجحت عرضا في احدث صيغة ما.

وهكذا أعلنت الإدارة رسماً بأنها فشلت.

أى سعادة

سيعرض بديل الصيانة فقط في «منتدى سبان» ستقول وزيرة الخارجية، بحسب مصادر مطلعة في واشنطن هناك، فقلنا في اجراء اعتكفي لكننا سنبحث واشتغل آخر. ستقول كلينتون إن شأن الشرق الاوسط يهتما جدا، لكن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تريد السلام أكثر ببساطة، تحدثت هذه الرواية ايضا عن ان هيلاري انتقلت الى رزمة، وطلب الفلسطينيين تعويضات غير ممكنة ازاء الاستانات التي حصلت عليها اسرائيل. فهم لم يحبوا طائرات الشبح، والالتزامات العسكرية والسياسية المفرطة. وكان الاستنتاج ان ابا مازان مذنب.

وصدرت الرواية الثانية ايضا عن محيط رئيس الحكومة، حتى ان الامريكيين طلبوا اليه الكف عن ذلك ببساطة، تحدثت هذه الرواية ايضا عن ان هيلاري انتقلت الى رزمة، وطلب الفلسطينيين تعويضات غير ممكنة ازاء الاستانات التي حصلت عليها اسرائيل. فهم لم يحبوا طائرات الشبح، والالتزامات العسكرية والسياسية المفرطة. وكان الاستنتاج ان ابا مازان مذنب.

وصدرت الرواية الثانية ايضا عن محيط رئيس الحكومة، حتى ان الامريكيين طلبوا اليه الكف عن ذلك ببساطة، تحدثت هذه الرواية ايضا عن ان هيلاري انتقلت الى رزمة، وطلب الفلسطينيين تعويضات غير ممكنة ازاء الاستانات التي حصلت عليها اسرائيل. فهم لم يحبوا طائرات الشبح، والالتزامات العسكرية والسياسية المفرطة. وكان الاستنتاج ان ابا مازان مذنب.

وصدرت الرواية الثانية ايضا عن محيط رئيس الحكومة، حتى ان الامريكيين طلبوا اليه الكف عن ذلك ببساطة، تحدثت هذه الرواية ايضا عن ان هيلاري انتقلت الى رزمة، وطلب الفلسطينيين تعويضات غير ممكنة ازاء الاستانات التي حصلت عليها اسرائيل. فهم لم يحبوا طائرات الشبح، والالتزامات العسكرية والسياسية المفرطة. وكان الاستنتاج ان ابا مازان مذنب.

وصدرت الرواية الثانية ايضا عن محيط رئيس الحكومة، حتى ان الامريكيين طلبوا اليه الكف عن ذلك ببساطة، تحدثت هذه الرواية ايضا عن ان هيلاري انتقلت الى رزمة، وطلب الفلسطينيين تعويضات غير ممكنة ازاء الاستانات التي حصلت عليها اسرائيل. فهم لم يحبوا طائرات الشبح، والالتزامات العسكرية والسياسية المفرطة. وكان الاستنتاج ان ابا مازان مذنب.

اليكس فيشمان

عندما تختبط كلينتون اليوم في «منتدى سبان» في واشنطن فمن المؤكد أن يقعد ايهود باراك في الصف الاول كي لا يضع أي كلمة، يطير هذه المرة الى المؤتمر للامانة فقط، بغرض أن يلمحه وزيرة الخارجية سيب لسان القبولة، و«قانون اعلان الولاء»، قوانين مستبعد وتبس بالثخلف وبالآخر، بغضها مخصص لان يسس ينسلل محدد بالعرب، مثل قانون الولاء، ولبعضا الآخر هدف اوسع، مثل قانون لجان القبول، الذي سيسمى بالاشخاص من اصل اثيوبي، شرقي، وعائلات احادية المعيل، المثقلين - او كل من

هو مذنب، هو مذنب

تحاول روايات ثلاث اليوم على الأقل أن تُبين لماذا تخلفت المسيرة السياسية، الاولى هي الحبيبة الى ديوان نتنياهو وهي ان اسرائيل والولايات المتحدة اتفقتا على رزمة، وطلب الفلسطينيين تعويضات غير ممكنة ازاء الاستانات التي حصلت عليها اسرائيل. فهم لم يحبوا طائرات الشبح، والالتزامات العسكرية والسياسية المفرطة. وكان الاستنتاج ان ابا مازان مذنب.

وصدرت الرواية الثانية ايضا عن محيط رئيس الحكومة، حتى ان الامريكيين طلبوا اليه الكف عن ذلك ببساطة، تحدثت هذه الرواية ايضا عن ان هيلاري انتقلت الى رزمة، وطلب الفلسطينيين تعويضات غير ممكنة ازاء الاستانات التي حصلت عليها اسرائيل. فهم لم يحبوا طائرات الشبح، والالتزامات العسكرية والسياسية المفرطة. وكان الاستنتاج ان ابا مازان مذنب.

وصدرت الرواية الثانية ايضا عن محيط رئيس الحكومة، حتى ان الامريكيين طلبوا اليه الكف عن ذلك ببساطة، تحدثت هذه الرواية ايضا عن ان هيلاري انتقلت الى رزمة، وطلب الفلسطينيين تعويضات غير ممكنة ازاء الاستانات التي حصلت عليها اسرائيل. فهم لم يحبوا طائرات الشبح، والالتزامات العسكرية والسياسية المفرطة. وكان الاستنتاج ان ابا مازان مذنب.

وصدرت الرواية الثانية ايضا عن محيط رئيس الحكومة، حتى ان الامريكيين طلبوا اليه الكف عن ذلك ببساطة، تحدثت هذه الرواية ايضا عن ان هيلاري انتقلت الى رزمة، وطلب الفلسطينيين تعويضات غير ممكنة ازاء الاستانات التي حصلت عليها اسرائيل. فهم لم يحبوا طائرات الشبح، والالتزامات العسكرية والسياسية المفرطة. وكان الاستنتاج ان ابا مازان مذنب.

وصدرت الرواية الثانية ايضا عن محيط رئيس الحكومة، حتى ان الامريكيين طلبوا اليه الكف عن ذلك ببساطة، تحدثت هذه الرواية ايضا عن ان هيلاري انتقلت الى رزمة، وطلب الفلسطينيين تعويضات غير ممكنة ازاء الاستانات التي حصلت عليها اسرائيل. فهم لم يحبوا طائرات الشبح، والالتزامات العسكرية والسياسية المفرطة. وكان الاستنتاج ان ابا مازان مذنب.

زهافا غلثون

اليوم يحيون في أرجاء العالم يوم حقوق الانسان الدولي، في هذا الموعد، في العام 1948، وقع الاعلان العالمي بشأن حقوق الانسان والذي استند الى الدروس القاسية من فظائع الحرب العالمية الثانية ومن الكارثة.

بمبادرة جمعية حقوق المواطن نجح في البلاد هذا اليوم بمسيرة يشترك فيها أكثر من مائة منظمة من المجتمع المدني، المنظمات والمشاركون في المسيرة يريدون أن يدفعوا معا الى الامام برويا دولة اسرائيل التي تقوم فيها ديمقراطية جوهرية، تحترم حقوق الانسان لكل انسان بصفته انسايا. خسون حاخاما للمدن اختاروا ان يعيشوا يوم حقوق الانسان بطريقة مختلفة: فقد وقعوا على بيان يحظر تاجر الشقق المخلرب، من يتصرف خالفا لـ«الفتوى» المشكوك فيها «تليل بان يستوجب النبء».

القاعدة لحقوق الانسان هي الاعتراف بانسانية كل بني البشر، تأكيد المشترك وليس المختلف، المحاخمون اختاروا نزاع الانسانية، هؤلاء الخاخامون ليسوا وحدهم على الاطلاق، في اسرائيل 2010 وضع حقوق الانسان في تراجع، فهم ينضمون الى الحكومة والكنيست الذين قررا تقليص الديمقراطية من أجل مواصلة الاحتلال من اجل المس بدولة الرفاه ومن اجل تلبية الاحتياجات القطعية، لشدة الاسف، الكنيست دفع في السنة استراتيجيا عليها، هذا كنيست دفع في خطا الاخيرة الى الامام بسلطة قوانين عنصرية، متزلفة للجمهور ومناهضة للديمقراطية.

الحكومة والنواب ليسوا قوانين مثل «قانون لسان القبولة»، و«قانون اعلان الولاء»، قوانين مستبعد وتبس بالثخلف وبالآخر، بغضها مخصص لان يسس ينسلل محدد بالعرب، مثل قانون الولاء، ولبعضا الآخر هدف اوسع، مثل قانون لجان القبول، الذي سيسمى بالاشخاص من اصل اثيوبي، شرقي، وعائلات احادية المعيل، المثقلين - او كل من

الكاتب المصري محفوظ عبد الرحمن: أزمة المسرح مقصودة لأنه يعلمنا الحوار والديمقراطية!

دمشق - «القدس العربي»

من أنور بدر

ربما يتذكر أغلب متابعي الدراما الكاتبة والسيناريست محفوظ عبد الرحمن، وبشكل خاص في أعمال ما تزال في الذاكرة، كمسلسل «أم كلثوم» أو «ربيع قرطبة»، وكثير غير ذلك، كما يتذكره آخرون في أفلام «ناصر56» و«العندليب»، لكننا نحن في دمشق، وبالمناسبة إلى جيلنا، نذكره أكثر ككاتب مسرحي منذ جأنا في عرصه المهيم «حفلة على الخازوق» سنة 1976 حيث شكل مركز استقبال للجميع. والآن بمناسبة وجوده ضيفاً على الدورة 15 من مهرجان دمشق المسرحي كنا حريصين على لقاءه والحوار معه.

فالحوار مع كاتب بقامة محفوظ عبد الرحمن ليس مفيداً وغنياً فقط، بل هو حوار مثوق أيضاً، فهذا الشخص الذي يمضي واقفاً في عقده الثامن، ويعكس ما يدعي هو، ما زال يمتلك ناصية الحديث بعذوبة وسلاسة تدهشك، بدأ في كتابة القصة القصيرة لكنه اتجه مبكراً إلى الكتابة الدرامية بكل أنواعها، كتب الدراما الإذاعية، الدراما التلفزيونية، كما كتب للمسرح والسينما، وعمل في النقد وفي مجال الصحافة، لكنه يعترف بعشقه المبكر للمسرح.

يقول محفوظ عبد الرحمن: «أخذني والدي وأنا طفل في الثامنة من عمري لحضور مسرحية لتجيب الريحاني عنوانها (ثلاثين يوم في السجن) وأعتقد أنني تمت بعد حوالي ربع ساعة من العرض، لكن ما رأيته من هذه العمل ما زلت حاضرًا في ذاكرتي حتى الآن».

ويتابع: «أعتقد أن هناك موهبة الكتابة المسرحية وأخرى لمشاهدة المسرح وحتى قرأته، وأنا أتمتع بتلك الموهبة الأخرى رغم كتابتي للمسرح، أغلب إصداراتي من التقنين يجمعون على الاستمتاع بقراءة الرواية مثلاً، لكنني حقا استمتع أكثر بقراءة النصوص المسرحية».

يضيف عبد الرحمن حول بداياته: «بدأت بكتابة القصة القصيرة، ولي مجموعتان قصصيتان هما (البحث عن المجهول) و(أربعة قصص شتاء)، ورواية يتيمة باسم (اليوم الثالث)، ولاحقا تملكنا مسرحية الكتابة للمسرح، وكتبت عددا من المسرحيات ذات الفصل الواحد، ونشرت بعضها، لكنني فوجئت بأول مسرحية أرسلها للنشر في إحدى الدوريات، أنها طبع تحت مانشيت قصة قصيرة، وبعد تأمل طويل اكتشفت أنها

فعلا كانت قصة، وأنني كتبت بعض نصوصي المسرحية كقصص، كما كتبت بعض قصصي كقصص مسرحية، لكنني تعلمت كثيرا من هذه التجربة، وما زال يزجني الخلط الشديد بين الأجناس الأدبية لدى بعض كتابنا، نشرت مسرحيتي التالية بعنوان (اللبالب) وقدمتها للمسرح بناء على طلب أحد أصدقائي، وبعد مدة فوجئت باتصال هاتفي ياتيني على عملي في (دار الوثائق المصرية) ليقول ليحدث: أنا المخرج كمال حسين، قرأت مسرحيتك، وأرغب عملها للمسرح، لذلك أرجو أن نتقابل.

انتابني إحساس بالذهول التام، وفكرت للحظة أنها إحدى مقالب صديقي بهاء الطاهر، لكننا تقابلنا فعلا كمال حسين وأنا، وبعد الموافقة على النص، ومتابعة الكثير من التفاصيل والبروفات، وقبل عرض البروفة الجذال، فوجئت بأن لجنة مراقبة العرض قررت منعها، وكان ذلك عام 1963، فيما بعد حصل ذلك ما في المسرح وفي التلفزيون عشرات المرات، وأنا الآن مدرك لطبيعة هذه الأشياء ومستوعب لها، لكنني في



تلك التجربة الأولى أصبت بصدمة جامدة، منعني من محاولة الكتابة للمسرح 11 سنة، ولما عدت إلى الكتابة المسرحية كنت في ظرف خاص، وثناء سفري خارج مصر، حيث توقفت الطائرة الساعة 09:00 في مطار كيب، فجلست وكتبت الفصل الأول من مسرحية (حفلة على الخازوق)، بالطبع كان سهلا على فيما بعد كتابة باقي الفصول... ومن ثم استعدت قدرتي على الكتابة المسرحية مجدداً».

كتب محفوظ عبد الرحمن للتلفزيون منذ سنة 1965، يقول: التلفزيون فيه جانب استهلاكي كبير وذاكرته هشة، ولم تنتشر أعماله قبل

مسلسل تاريخي كتبتة عن «سليمان الحلبي» عام 1975، وكان هذا مسلسلاً مهماً، لكن أشهر أعماله التلفزيونية «ليلة سقوط غرناطة» عام 1981، ويذكر لي المشاهدون مسلس «الكتابة على لحم حترق» و «بوابة الحلواني» وربما يكون الأشهر لي مسلسل «أم كلثوم».

كما كتبت للسينما سيناريوهات أفلام «الغاسية» و«ناصر56» و«العندليب»، ورغم كتاباتي الكثيرة للمسرح منذ «حفلة على الخازوق» وحتى مسرحية «السلطان يلهو»، مروراً بعاملتي الأخرى «كوكب الفئران»، «عريس ليبت السلطان»، «الحامي والحرامي»، «محكمة السيد ميم»، «ما أجملنا»، «بليقيس»، «السندباد البحري»، و«احزروا»، مع ذلك ما زلت معروفاً ككاتب درامي، ويروي لنا القصة التالية:

في أحد الأيام وكنت مدعو للحضور أحد المهرجانات المسرحية مع صديق لي، التقينا بأحد معارفه في مطار القاهرة، وأخذ يقدم لي له: مش فكر محفوظ عبد الرحمن؟ وأخذ يعدد له أعماله السينمائية والدرامية، فالنفت ذلك الشخص إلي قائلًا: لكن إيه اللي موديد مهرجان المسرح؟!

يقول عبد الرحمن في تفسير ذلك: إن أزمة المسرح لا تنفصل عن أزماتها الحياتية والسياسية، ففي الستينيات كنا نعيش حالة نهوض، وكان لدينا الكثير من الأحلام، لذلك كنا نحس بالعزلة والافتقار، كنا نشعر أننا أقوياء وأصحاب قضايا، الآن يملكنا إحساس عميق بالفشل أو الخيبة، مرده اعتقاد البعض بأن أحلامنا لم تكن أكثر من أوهام، هؤلاء كانوا يروجون للزهيمية، دون أن تجاهل أثر العوامل الخارجية بالطبع، كان يمكن لنا أن نحقق المزيد من النهوض والانتصارات لكن المناخ العام الذي وضعنا فيه الأنظمة العربية التي رأت في الثقافة خطراً على وجودها ومصالحها، جعل الثقافة والتفكير والمسرح بشكل خاص شيئاً هامشياً في حياتنا.

ويضيف بشأن حال المسرح المعاصر قائلاً: إن المسرح تعبير عن الناس، وعندما لا يكون كذلك تنفض الناس عنه، وبناء هذا المسرح ينطلق من فكرة ومن نص، لكن متابعة العروض الجديدة تكشف لنا حرصاً زائداً على استخدام لغة الجسد، حرصاً يبلغ حدّ التثرتة في هذه اللغة، ونحن تعلم أن المخرج منذ بدايات فن التمثيل كان عليه استخدام بلغة الجسد، لكن عندما تكون هذه اللغة بديلاً كاملاً عن لغة الحوار ولغة المسرح فأننا أحسن بالإهانة، إهانة المسرح وإهانة المقدسات.

أنا متابع للمسرح وإن بدرجة أقل مما مضى، واكتشف أن بعض الأعمال تكاد تصيبن بالمرض، وأقرأ في إعلانات الصحف عن المسرح فاجد مثلاً كان يعمل كوميديا في بعض المسرحيات، وإذا به يخرج ويمتل في



مخفوظ عبد الرحمن ضيفاً على مهرجان دمشق المسرحي (القدس العربي)

ثلاثة أعمال مجتمعة في الموسم الواحد، وهذا يسفاه بحق المسرح. مع ذلك هناك عروض قليلة جيدة، وأعترف أنني في الموسم قبل الماضي شاهدت عرضاً متميزاً اسمه «هبة» من إخراج خالد جلال، ومع أنني أرفض فكرة الورشة أساساً، لكن هذه المحاولة كانت جيدة، وهي بكافية على الزمن الجميل الذي مضى، زمن المسرح والسينما، وهي أيضاً سخرية وانتقاد مما هو سائد، ودور الراسمال الخليجي في تخريب الفن، حيث نرى مثلاً خليجياً يريد أن يتخطى لتأدية دور عبد الناصر مثلاً، وآخر يختار دور غيفارا، صارخاً: حتى أسألو غيفارا بالذات!

أما بشأن الشباب فهي صرعى: إن المسرح وكل الفنون الأخرى وحتى الحياة تحتاج باستمرار للشباب، ولا بد من إعطاء فرصة لهم للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم، لكن من حقهم

تداعيات

لاطف مسناً تحصل على ورقة مالية من الله..

زيد خدش *

■ ساروي لكم ما حدث لي ذات يوم في الصف الثامن الذي أدرسه الكتابة الإبداعية، في الحصة السابقة كنت قد طلبت من طلابي أن يكتبوا عن طفل غريب يحب المسنين، فكرة النص تحكي قصة تلميذ في الصف الثالث يحب دائماً على خلاف زملائه الاختلاط بالرجال المسنين الذين يحبونه بدورهم ويحكون له الحكايات المسلية، فجأة اكتشف التلميذ أنه كلما عاد من لقاء مع مسن في دار المسنين إلى البيت وجد في دفتر الرسم قطعة نقود ورقية، في البداية ظن التلميذ أن أباه المسافر يرسل له النقود من البلاد البعيدة، لكنه في النهاية اقتنع أن الله يكافئه على اهتمامه بالمسنين الذين لا يزرورهم أحد.

أخبر التلميذ صديقه الذي لم يكن يحب المسنين، فزار صديقه دار المسنين وتحدث اليهم ولاطهم، وحين عاد إلى البيت وجد في دفتر رسمه نقوداً، فطارق من الغرح، وقرر أن لا يقشياً هذا السر لأحد، لكنهما في النهاية قررا أن يخبرا كل التلاميذ في الصف الذين ركضوا بتاجه دار المسنين ووجدوا نقوداً كثيرة في دفاتر رسمهم.

كتب طلابي نصوصاً رائعة عن هذا التلميذ تباينت مساراتها ونهاياتها ولغتها كل كسب قدراته وتفكيره وموقفه، واليوم أثناء حصة الكتابة الإبداعية وبعد أن تركت الصف لدقائق لأحضر غرضاً ما، فوجئت بأربع أوراق نقدية من فئة المئة شيكل مدسوسة في صفحات دفتر تحضيري، وحين أمسكت الأوراق النقدية بيدي، ابتسم الطلاب، ففهمت بسرعة أنهم يحاولون مساعدتي في محنة انقطاع الرواتب، تأثرت جداً من هذا الموقف، لكنني لم أبدأ للطلاب أنني فهمت المغزى، وسألتهم، مدعية الحيرة والاستغراب: إن هذه النقود؟ ومن وضعها هنا؟ لم يجب أحد، وحين لاحظوا أنني أكاد أغضب قالوا لي: استاذنا، انت البارحة كنت تجلس وتتحدث بحميمية عالية كما طلبت منا مع رجلين مسنين في مقهى شعبي يراد الله القريبه اليس كذلك؟ أجبتهم بلى، اضافوا: لماذا لا تريد ان تصدق ان الله هو الذي وضع لك هذه النقود مكافأة لك على لطفك مع المسنين؟ لماذا صدقت نوصنا ولم تصدق نوصك؟ لم أستطع أن أجيب بكلمة، خرجت من الصف ميلاً بالدموع الصامتة، رأيت نفسي أحكي للمدرسين القصة، تأثر المدير، طرح عليه فكرة تقاسم المبلغ مع المدرسين فرحب بالفكرة.

ملاحظة هامة: القصة واقعية جداً إلى درجة اللعنة حدثت في تلك الشهور العصبية التي انقطعت فيها رواتب المعلمين بسبب حصار حكومة حماس شخصياً كنت أتلقى من ابي المعلم المتقاعد عشرة شيكل يومياً كمصروف كانت أيام مخيفة جداً.

كاتب من فلسطين

مغربيان ومصريان وسوداني وسعودية وصلوا الى اللائحة القصيرة لجائزة الرواية العربية لعام 2011

الدوحة - «القدس العربي»:

محمد الأشعري، خالد البري، أمير تاج السر، بنسالم حميش، ميران الطحاوي ورجاء عالم هم الكاتبات الستة الذين اختيروا ضمن اللائحة القصيرة لجائزة العالمية للرواية العربية (البيوك العربية) لسنة 2011.

وقد أعلنت أسماء الكتاب الستة خلال مؤتمر صحفي عقده لجنة التحكيم في الدوحة، قطر، عاصمة الثقافة العربية لهذه السنة.

تتضمن اللائحة القصيرة كاتبا سبق له أن ورد في اللائحة الطويلة لسنة 2009، وهو الروائي بنسالم حميش عن «الرجل الاندلسي».

أعلن اللائحة رئيس لجنة التحكيم لهذه السنة، وهو فاضل العزاوي، الذي تم الكشف عن هويته مع انعقاد المؤتمر الصحفي، كما عن هويات أعضاء اللجنة الأربعة الآخرين، الحكومون الخمسة من التخصصين في مجال الأدب العربي، وهم من العراق والبحرين واليابان والاردن والمغرب.

اختيرت الأعمال الستة من أصل لائحة طويلة من 16 رواية كان تم الإعلان عنها في شهر تشرين الثاني/نوفمبر من هذه السنة، وتم اختيارها من 123 ترشيحاً جاءت من جميع أنحاء العالم العربي، وهي للكتاب الآتية أسماؤهم، مع جسداتهم، وعناوين الروايات، وأسماء الناشرين (بالترتيب الأبجدي):

«القوس والغراشة» لـمحمد الأشعري (المركز الثقافي العربي) مغربي
«رخصة شرقية» لخالد البري (دار العين للنشر) مصري
«صائد اليرقات» لأمير تاج السر (ثقافة للنشر) سوداني
«معدني»، لبنسالم حميش (دار الشروق) مغربي
«بروكلين هايتس» لميران الطحاوي (دار ميوزي) مصرية
«طوق الحمام» لرجاء عالم (المركز الثقافي العربي) سعودية.

وتتألف لجنة التحكيم لهذه السنة من الشاعر والناقد العراقي المقيم في برلين فاضل العزاوي، الأكاديمية والباحثة والناقدة البحرينية منيرة الفاضل، الأكاديمية والمترجمة والناقدة الإيطالية إيزابيل كاميرا دالفيوتو، الشاعر والكاتب الأردني أمجد ناصر، والكاتب والناقد المغربي سعيد بقطن. وعلق رئيس لجنة التحكيم فاضل العزاوي على اللائحة القصيرة قائلاً: «كان عمل اللجنة متقاعاً منذ البداية، وعلى قدر كبير من الانسجام، فحصل شبة إجماع على اللائحة الطويلة، مما سهّل عملية اختيار اللائحة القصيرة، وهي لائحة تميز في نظر اللجنة عن المستوى الجيد الذي بلغته الرواية العربية المعاصرة في اتجاهاتها المختلفة».

تحتفل الجائزة هذه السنة بعامها الرابع، وهي



تحظى بدعم مؤسسة جائزة بيوك وتمولها مؤسسة الامارات للنفع الاجتماعي. وهي من أبرز الجوائز الأدبية في العالم العربي، وتحظى بأفضل رواية عربية صدرت خلال السنة الفائتة. تحظى الجائزة بتغطية كبيرة في جميع أنحاء العالم العربي، وتناجها تغيير النقاش والجدالات. تختار لجنة التحكيم القائمتين الطويلة والقصيرة والفائز، معتمدة حصراً معيار المستوى الأدبي، من دون أن تولي أي اهتماماً لمسائل الجنسية، الانتماء الجغرافي، الدين، الجنس أو العمر.

يحصل كل من المرشحين الستة النهائيين على 10000 دولار، أما الرايح، الذي سوف يعلن اسمه في 14 آذار/مارس 2011 في أبو ظبي، فيفوز بـ50000 دولار إضافية، فضلا عن ازدياد مبيعات الكتب عربياً وعالمياً. ترجمة ترجمة متنوعة للفائزين كما لكتبا الأوامر القصيرة، التي ترجمت الروايات الثلاث الفائزة إلى الانكليزية، إلى جانب مجموعة كبيرة من اللغات الأخرى. كذلك حصل عدد كبير من كتاب اللوائح القصيرة على عقود ترجمة.

وعملت النسقة الإدارية للجائزة جمانة حداد قائلة: «إن النجاح الألف للجائزة، بما تضمنه من توثيق حضور الرواية العربية عربياً وعالمياً، ومن عقود ترجمة متنوعة للفائزين كما لكتبا الأوامر القصيرة، ليهو حافز إضافي لنا لكي تستمر الجائزة في تطوير نفسها عن عضويتها في مجلس أمنائها، إن مجلس الأمانة ممتن جداً لها لمساهماتها الفعّية في تأسيس الجائزة وإنجاحها خلال سنواتها الأربع الأولى».



«يسرّني أن نعلن هذه اللائحة القصيرة من الدوحة، عاصمة الثقافة العربية لسنة 2010، إعلاناتنا السابقة جرت في لندن وبيروت والقاهرة وبرلين وأبو ظبي. إن الجائزة عالمية بحق، وتولي فقط الأهمية للمستوى الأدبي المتميز».

أمّا رئيسة برنامج الثقافة والفنون في مؤسسة الامارات للنفع الاجتماعي سلوى مقدادي، فقالت: «إن مؤسسة الامارات للنفع الاجتماعي سعيدة بتعميل هذه الجائزة الهيبية للسنة الرابعة على التوالي. يقوم دورنا على توفير الدعم المالي للجائزة، مع ضمان استقلالياتها، وقد منح ذلك الجائزة سمعتها الزهية الراسخة بآزدياد، ليس في العالم العربي فقط بل في العالم أجمع». يذكر أخيراً أن المنسقة الحالية للجائزة، والكتيبة والصحافية اللبنانية جمانة حداد، سوف تتخلى عن تنسيق الجائزة لتشغلها الأدبية والصحافية المتزايدة، على أن تظل مستشارة للجائزة، فضلاً عن عضويتها في مجلس أمنائها، إن مجلس الأمانة ممتن جداً لها لمساهماتها الفعّية في تأسيس الجائزة وإنجاحها خلال سنواتها الأربع الأولى».

محمد الأشعري: كاتب وشاعر مغربي (1951)، نشر ديوانه الشعري الأول سنة 1978. له عشرة دواوين ومجموعة قصصية ورواية، اشتغل بالصحافة والمجال السياسي الذي قاد إلى مسؤوليات نيابية وحكومية، منها تولي منصب وزير الثقافة في بلاده.



«القوس والغراشة»: تتناول هذه الرواية موضوعي التطرف الديني والارهاب من زاوية جديدة، وتكتشف تأثيرات الارهاب على الحياة العائلية، إذ تروي قصة والد يساري يتلقى في أحد الايام رسالة من تنظيم القاعدة تفيد به أن ابنه، الذي يتابع دراسته في باريس بحسب اعتقاده، مات شهيداً في أفغانستان. تنظر الرواية في وقع هذا الخبر الصادم على حياة بطلها، وبالتالي على علاقته بزوجته.

خالد البري: كاتب مصري (1972). حصل على بكالوريوس الطب من جامعة القاهرة عام 1997. له كتابان سابقان، الأول سيرة ذاتية بعنوان «الدنيا أجمل من الجنة»، والثاني رواية «تبعاتيف»، يعيش ويعمل في لندن منذ عام 1999.

«رقصة شرقية»: يروي هذا العمل قصة شاب مصري يتزوج ببريطانية تكبره سنًا وينتقل إلى إنجلترا، من خلال عينيه يكتشف القارىء عن كتب كفاحات مجتمع المهاجرين العرب المقيمين في المملكة المتحدة وعلاقتهم.

أمير تاج السر: روائي سوداني (1960)، درس الطب في مصر والكلية الملكية البريطانية، صدر له أربعة عشر كتاباً في الرواية والسيرة والشعر. من أهم أعماله: «مهر الصباح»، «توتراث القبطي»، «العطر الفرنسي»، «زحف النمل». ترجمت بعض أعماله للفرنسية.



وتترجم الآن ثلاث روايات له للفرنسية والإنجليزية والإيطالية، «صائد اليرقات»: أنها قصة عميل مخابرات سابق يضطر إلى التقاعد بسبب حادث، فيقرر كتابة رواية عن تجاربه، هكذا يشرع في التردد على مقهى يرتاده المثقفون، ليجد نفسه من ثم موضع ملاحقة من جانب الشرطة.

بنسالم حميش: روائي وسيناريست مغربي، نال دكتوراه الدولة من جامعة باريس في الفلسفة. له أعمال بالعربية والفرنسية في البحث والإبداع. ترجمت بعض رواياته إلى لغات عدة، فاز بعدد من الجوائز أهمها جائزة نجيب محفوظ (القاهرة 2002) وجائزة الشارقة لليونيسكو (باريس، 2003). يشغل حالياً منصب وزير الثقافة في الحكومة المغربية، وصلت روايته «الرجل من أندلسيا» على القائمة الطويلة للجائزة العالمية للرواية العربية عام 2009.

«معدني»: في رواية يتزاوج اسلوبها بين «الف ليلة وليلة» وأعمال فرانتز كافكا، أنها قصة تجربة رجل بريء في سجن امريكي، خلال فترة أسره، يتعرض البطل للاستجواب والتعذيب من جانب المحررين العرب على حد سواء، لكن الكاتب ينجح في تقديم كوة أمل في وضع يائس.

ميران الطحاوي: كاتبة مصرية تعمل أستاذة مساعدة للادب العربي في



جامعة نورث كارولينا، من أعمالها «الخباء»، «البانجانة الزرقاء»، «نقرات الظباء» وغيرها من الدراسات الأكاديمية. ترجمت أعمالها إلى عدد كبير من اللغات الأجنبية، «بروكلين هايتس» هي روايتها الرابعة.

«بروكلين هايتس»: هي قصة مهاجرين عرب إلى نيويورك من خلال رواية امرأة تعرض تجاربها بين بلدها المختار، الولايات المتحدة، وبلدها الأم، مصر، فتكشف العلاقة المعقدة بين الشرق والغرب. انها قصة عن الاصولية والتسامح، أميركا خلال العقد الأخير.

رجاء عالم: كاتبة سعودية، بدأت النشر في المحق الثقافي بجريدة الرياض، وقامت بكتابات تجريبية للمسرح، نالت جوائز عديدة أخرى جائزة إبداع المرأة العربية بمناسبة ستين عاماً على تأسيس اليونيسكو سنة 2005، وجائزة النادي الأدبي الليباني بباريس سنة 2008. ترجمت بعض أعمالها للإنجليزية والإسبانية.

«طوق الحمام»: تكشف هذه الرواية ما تخفيه مدينة مكة المكرمة من عوالم سرية تنضوي على المظاهر المسلية في حياة البشر، من الرقيق الأبيض إلى التطرف الديني إلى استغلال العمال الأجانب في ظل ما فيها من متعدي البناء يقومون بتدمير معالم المدينة التاريخية، يتصادم هذا الواقع المغمع مع جمال رسائل عائشة إلى عتيقها اللاتاني.

فيلم إيراني عن الحرب الأمريكية في العراق ينافس على الأوسكار

بهران - رويترز - من ميترا اميري:

وقال نادري «لا أريد أن ينظر الى فيلمي كأداة حرب ناعمة ضد الغرب» وحشد المشاهدين على النظر الى ما هو أبعد من السياسة، وأن يلمسوا الجانب الإنساني، حيث يستطيع العراقيون والأمريكيون أن يتعلموا أن يكونوا أصدقاء حتى في أصعب الظروف.

وصناعة السينما من الصناعات الحساسة في إيران لأن الحكومة تراقب المحتوى السياسي عن كثب وتتابعها لتضمن احترام القيم الإسلامية مثل التزام النساء بالحجاب.

وزادت الحكومة من ضغوطها على صناع السينما منذ انتخابات الرئاسة التي جرت العام الماضي، واثارت نزاعات حول نتائجها أعقبها أكبر احتجاجات شعبية منذ قيام الثورة الإسلامية عام 1979.

وقال نادري «استغرق الحصول على التصريح بتنفيذ هذا الفيلم ستة أعوام وجرينا السيناريو نحو 18 مرة لإرضاء المسؤولين». وأضاف «أريد أن أظهر كيف يستطيع مخرج إيراني أن يصنع من دون أي دعم مالي أقل من شهرين من دولة بها الكثير من القواعد والرقابة».

وقال مسؤول في صناعة السينما الإيرانية إن المحتوى المناهض لأمريكا في فيلم «وداعا بغداد» ربما يزيد من فرص فوزه بجائزة الأوسكار.

وقال شفيق آغا محمدريان رئيس قسم البرامج والأفلام الوثائقية بوزارة الإرشاد الإيرانية في مقابلة مع صحيفة «مردم سالاري» إن «جوائز الأوسكار تضع سياسة جديدة كل عام وعادة لا تدري الدول الأخرى بهذه السياسات».

وأضاف «تعتقد أن هناك حاليا سياسة تعارض انتشار القوات العسكرية الأمريكية في أجزاء العالم وهو شعور موجود في هوليوود أيضا».

وقبل «وداعا بغداد» تقدم فيلم إيراني آخر عن العراق هو «السلاحف يمكن أن تطير» لمسابقة الأوسكار للأفلام الناطقة بلغات أجنبية لعام 2004. وركز الفيلم على الضحايا الأكراد لنظام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين وعلى غزو العراق، ولم يدخل القائمة المختصرة للترشيحات لجوائز الأوسكار.

وقال «وداعا بغداد» واحد من بين 65 فيلما تقدمت لنيل الجائزة هذا العام ستترشح خمسة منها فقط رسميا للأوسكار.

لكن نادري فخور بفيلمه سواء نال جائزة أو لم ينل، ووصفه بأنه نداء من أجل السلام.. ذلك الشيء الذي يفكر إليه الشرق الأوسط بشدة.

ربما لا تتسق أحداث فيلم يصور جنديا أمريكيا يقتل فتاة صغيرة بطريق الخطأ، خلال مدهامة منزلها ليلا في العراق، مع فكرة قطاع كبير من الأمريكيين عن الترشيحات المحتملة لجائزة الأوسكار. إضافة إلى ذلك فإن مخرج وكاتب فيلم «وداعا بغداد» الذي يدور عن وجود الأمريكيين في العراق إيراني، مما يجعل الفيلم أكثر إثارة للجدل.

ورغم هذا - أو ربما لهذا السبب - تشارك إيران رسميا بهذا الفيلم في مسابقة الأوسكار لعام 2011، وهي خطوة يقول مخرج الفيلم البالغ من العمر 37 عاما إنها ماث «سوء فهم».

قال المخرج مهدي نادري «هناك من يظنون أنني حصلت على مبلغ كبير من المال لأصنع هذا الفيلم لحساب الحكومة الإيرانية. من الواضح لي أن هؤلاء لم يشاهدوا الفيلم». يستعرض الفيلم دوافع وشكوك الجنود الأمريكيين والمقاتلين العراقيين على حد سواء، ويقول نادري إنه أبعد ما يكون عن الدعاية الحكومية، وأنه جرى تصويره رغم ضغط من السلطات وبميزانية صغيرة.

وقال في مقابلة أجرتها معه رويترز في مهدي بههران «يمكن مقارنة ميزانية (وداعا بغداد) بما ينفقه شون بين على سجانر أو ما تنفقه نيكلو كيدمان على جزء صغير من ساحيقها».

يصور الفيلم دانييل وهو أمريكي من أصل بولندي ينضم الى الجيش ليجد نفسه مكلفا بدوريات مترجلة في العراق. وبعد أن يقتل زميل له فتاة عراقية صغيرة بالرصاص بطريق الخطأ في منزلها، يترك الرجزان قاعدتهما وييمان في الصحراء. في نهاية المطاف ينقذ صالح الذي ينوي تنفيذ هجوم انتحاري حياة دانييل. ورغم كراهية صالح للأمريكيين فإنه يجد نفسه مدفوعا لإنقاذ روح هائمة أخرى.

ونظرا للعدد القائم منذ 30 عاما بين إيران والولايات المتحدة، التي يشار إليها عادة بتعبير «الشیطان الأكبر»، فإن إنتاج فيلم إيراني عن انخراط واشتغال الطويل والمؤلم في العراق المجاور قد يحرك في الأذهان افتراضات بأنه يصور الأمريكيين أشراا يمارسون القمع في دولة إسلامية شقيقة.

لكن «وداعا بغداد» لا يرسم صورة سطحية للأمريكيين على أنهم أشرا. يظهر دانييل رجلا عاديا يسعى جاهدا للتعايش مع البيئة المحيطة الغربية عليه والتي يسودها العنف.

مطربا نوبيا في مجال صوته وكان نجم الأفراح النوبية حتى توفي في حادثه مأساوي عندما انقلبت به السيارة في ترعة الإسماعية.

وارتبط ياطا بالشاعر والملحن حسين جاسر الذي قدم له أعلى أغانيه مثل «أسمر شيرتو، وسمره دنياوتو».

وهي التي تغنى بلحنها محمد منير بعد ذلك بأغنية الكون كله بيدور، واحنا وياه بندور.

ثم أغنية غلطانة، غلطانة، والله غلطانة. وغير هذه من أغاني ردها النوبيون طويلا ومنها بجوار ما غنى.

وياطا وهو من جنوب النوبة «القادس»، وكان الشاعر حسين جاسر من نفس المنطقة.

من المطربين المشهورين أيضا حسن جرنلي وهو من شمال النوبة «ماتوي»، وغنى من شعر عبده ميرغني «ابكايو، ولا ابكايو.

أي الحبيب إلى أين سار شمالا أم جنوبا!! ثم غنى، «ليه حرام عليك، تظلمني أنا». وعبدالله روك، الذي كان يغني أغنيات راقصة على إيقاع، الروك، الذي اشتهر في أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي، وحسن السيسى الذي كان لاعب كرة قدم مرموقا في النادي الأهلي وكانوا يطلقون عليه «الفناجيلي الصغير»، لكن الفن النوبي خطفه حيث رقص أولا ثم تحول إلى مطرب.

وشدا بأغنية «زفة العرسان». ثم كون بعد ذلك الفرقة النوبية للغنن الشعبية التي أشرف عليها الأديب الراحل الشوربجي الذي كتب العديد من المؤلفات.

كما قدم العديد من التمثيليات الإذاعية ومنها «الشمندورة» التي كتبها الشاعر النوبي اليساري محمد خليل قاسم الذي غنى المقدمة في التمثيلية أو التتر عبدالله ياطا، وهي:

اليليا شمندورة والتي تغنى بها الكثير من المطربين بعد ذلك أشهرهم محمد منير.

وهناك المطرب عبدالواحد من الماثوية الذي غنى أغنية الزفة وهي أغنية «ابرايه» صندلية ري

مسك اللواندي ومعناها التغزل في محاسن العروسة. وهناك مطرب الوسط في النوبة محمد حسن والمنتمي إلى قبيلة العليقات والذي غنى الكثير من الأغنيات الشعبية منها «نعناه الجنينة» والتي تغنى منها بعد ذلك محمد منير ثم أغنية «قالتني بريدك، قولتها قدا ايش».

قالت لي، مثل اللين في العيش» وغير هؤلاء كثيرون، وتكتفي بهذا القدر لضيق المساحة.



زكي مراد

الذين هاجروا الى القاهرة والإسكندرية وغيرها من مدن مصر كانوا في قراهم من المزارعين فامتحنوا مهنا بعيدة عن الزراعة بالطبع، وحتى يعوضوا ما فاتهم أرسلوا أبناءهم الى المدارس والمعاهد والأزهر خاصة ليتعلموا، وكان الأزهر يقوم بتعليم

الذين هاجروا الى القاهرة والإسكندرية وغيرها من مدن مصر كانوا في قراهم من المزارعين فامتحنوا مهنا بعيدة عن الزراعة بالطبع، وحتى يعوضوا ما فاتهم أرسلوا أبناءهم الى المدارس والمعاهد والأزهر خاصة ليتعلموا، وكان الأزهر يقوم بتعليم



عازفت ربابة نوبية



لقطة من فيلم «وداعا بغداد»

«مهرجان فنون الطهي - أبوظبي» يدعم تطور قطاع خدمات الضيافة

أبوظبي - من جمال المجايدة:

كشفت «هيئة أبوظبي للسياحة» عن برنامج فعاليات الدورة الثالثة من «مهرجان فنون الطهي - أبوظبي»، الحدث السنوي الذي يستمر لمدة 16 يوما بدءا من 2 شباط/فبراير المقبل على 13 من أفضل مطاعم ومرافق العاصمة الإماراتية، مشيدة بدوره في دعم تطور قطاع خدمات الضيافة، كركيزة لأول نظام لتصنيف مرافق الأظعمة والشروبات الفندقية والسياحية في الإمارة.

ويضم برنامج المهرجان العديد من الفعاليات الجديدة تحتضنها 11 منشأة ضيافة، بمشاركة 13 رئيس طهاة يحملون معا 22 من نجوم ميشلين ود من علامات التصنيف **Chefs Hats**، وه طهاة ضيوف شرف، و6 طهاة حلويات، وقائمة من المدعوين والشخصيات العامة، ويشهد المهرجان دورات لتعليم الطهي، وحفل عشاء المشاهير، وحفلات عشاء القصور، والعشاء الإماراتي الملكي، وحفل الغولف، والحفل الخيري، والوليمة الشرق أوسطية، وحفل «جوائز نجوم الطهي - أبوظبي».

وأشار مبارك حمد المهيري مدير عام «هيئة أبوظبي للسياحة»، إلى أن المهرجان قد تحول في غضون ثلاث سنوات فقط إلى داعم رئيسي لقرومات أبوظبي كوجهة سياحية مميزة للفنون الطهي. وقال: «شكل هذا الحدث محركا فعلا للارتقاء بمعايير الجودة المعتمدة بقطاع الأظعمة والمشروبات في أبوظبي».

وأضاف: «تحتسب أنشطة الأظعمة والمشروبات أهمية متزايدة كرافد أساسي لعوائد المنشآت الفندقية، وخلال الأشهر العشرة الأولى من العام الجاري، ازدادت إيرادات هذا القطاع بنسبة 6% مقارنة بنفس الفترة من العام 2009، وتشكل حاليا 36% من إجمالي العوائد الفندقية، مقابل 30% فقط في الوقت نفسه من العام الماضي».

وأكدت هيئة أبوظبي للسياحة «التزامها بالضيافة المتميزة، عبر وضعها نظاما للإزاميا الأظعمة والمشروبات، وبموجبها يتعين على المطاعم والمشاركون في البرنامج تنفيذ شفاقة تهدف إلى توفير أفضل الممارسات وأعلى مستويات الجودة في جميع مراحل عمليات قطاع خدمات الضيافة، وشاركت خمس مجموعات عمل تمثل فئات من مختلف أنحاء أبوظبي في اللجنة الفنية التي أشرفت

على مراحل تطوير النظام، بالتزامن مع تنظيم سلسلة من ورش العمل في كل مرحلة».

ويشمل نظام التصنيف، الذي يجمع بين المتطلبات الإلزامية ومنهج التقييم بالنقاط، عمليات تفتيش سنوي لضمان الحفاظ على الجودة، وسيغطي أربع فئات: المطاعم، والمنشآت المفتوحة على مدار اليوم، والمطاعم المتخصصة والفخمة، والمقاهي، سواء التي تعمل بنظام «الستيك أوي» أو قاعة الطعام إلى جانب النوادي الترفيهية.

وستبدأ عملية التصنيف الشهر المقبل عندما تطلق «هيئة أبوظبي للسياحة»، الحد الأدنى من المعايير القياسية، والتي تمثل الخدمة عنصرا حيويا فيها. وسيكون على مرافق خدمات الضيافة تنفيذ معايير التقييم خلال فترة تصل إلى ستة أشهر، قبل منحها التصنيفات المحددة بحلول نهاية العام 2011.

وعبر هذا التصنيف، ستجتم «هيئة أبوظبي للسياحة»، 20 منشأة ضمن كل فئة في دليل أفضل المطاعم في أبوظبي».

وقال ناصر الرياضي، مدير إدارة المعايير السياحية في «هيئة أبوظبي للسياحة»: «يعتبر هذا النظام أداة فعالة للوفاء بمتطلبات وطموحات زوار أبوظبي الباحثين عن التميز، وتكشف عن رؤيتنا خلال «مهرجان فنون الطهي - أبوظبي» الذي منحنا منصة مناسبة لدفع عجلة تحول أبوظبي إلى وجهة سياحية للاستمتاع بأجود إبداعات المطابخ العالمية، وتنسجم أهداف نظام التصنيف والمهرجان، حيث لا تنازل عن الجودة في كل منهما».

ويتصدر قائمة رؤساء الطهاة المشاركين في «مهرجان فنون الطهي - أبوظبي» الفرنسي برونو ميشار، الذي يقدم منهجه الكلاسيكي الحديث في الطهي بمطعم «لوسبير» في طوكيو، الحائز ثلاث نجوم ميشلين، ويعتبر أفضل المطاعم الفرنسية الراقية في الشرق الأوسط. ويمزج أسلوب ميشار بين مفاهيم الطهي الفرنسي التقليدية والتوجهات المعاصرة الحديثة من خلال الاختيار الدقيق للمكونات ومراحل التحضير، ويستضيف الشيف الفرنسي، الذي يشتهر بطبايق «جراد البحر وكريم الكافيار مع الكمسرات»، فضلا بتدريب لتعليم الطهي يوم 9 شباط/فبراير، وعشاء كبد الأوز في مطعم «بيورد أو» بهـفندق شانغريلا قرية البري، يوم 10 شباط/فبراير.

وبينما يتوقع نفاذ مقاعد عشاءه الفاخر، يرى الشيف مينا أن فريق العمل لا يقل أهمية عن الذوق الفردي لتحقيق النجاح في عالم الطهي، وحث أبوظبي على اتباع هذا النهج. وقال مينا، عضو لجنة تحكيم «جوائز نجوم فنون الطهي ت أبوظبي» التي تمنحها «هيئة

سودوكو

	2		4			3		
1	4					2		
		9					1	2
						8		6
		7	1	6	3	9		
9		2						
	5		4			6		
				5				7 1
						7		8
						1		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	2	5	3	1	6	8	9	4	7
7	4	6	3	2	9	8	1	5	
8	1	9	4	7	5	3	6	2	
9	8	1	5	3	2	4	7	6	
4	3	2	7	1	6	5	9	8	
5	6	7	8	9	4	1	2	3	
3	2	4	6	5	1	7	8	9	
1	9	5	2	8	7	6	3	4	
6	7	8	9	4	3	2	5	1	

الحل السابق

البرج

تتلقى اليوم عرض عمل جديد وتشعر أنك ستحقق الكثير إن قبلت به عليك أن تحل الأمور مع الحبيب قبل أن تكتر المشكلات.

برج الحمل:

حاول البحث عن مصادر أخرى تستطيع من خلالها تحقيق أرباح أكثر وأنت لا تعطي الحبيب الأولوية في حياتك كن حذرا.

برج الثور:

برج العقرب:

عليك أن تبحث عن مصلحتك وتسعى لها خاصة مع التغييرات الجديدة في العمل وحاول أن تجد شيئا ما يربطك بالحبيب.

برج القوس:

تابع أعمالك ولا تنك على الآخرين لتفنيدها فالترأخي والكسل لن يتفعوك مراستخدام أسلوبك الرومانسي في حبائك مع الحبيب.

برج الجدي:

برج السرطان:

لا تدع الطمع يجعلك تجازف ومشروع غير مضمون النتائج وقيل أن تفتح موضوع الارتباط مع الحبيب عليك أن تثق أكثر بمشاعرك.

برج الأسد:

عليك أن تتولى القيام بأعمالك بنفسك ولا تزج الآخرين بطلبائك والحبيب يرتاح أكثر بعد أن تأكد من صدق حبك.

برج العذراء:

تجد اليوم حولا سريعة وعملية لمشكلات العمل وتلقى إعجاب الرؤساء و عليك أن تضع حدا لعلاقتك مع الحبيب.

برج الدلو:

العديد من التغييرات تطرأ اليوم ولا تعجبك حاول أن تتأقلم معها وهناك غموض يحيط بالحبيب وتشعر أنك لا تهتمه.

برج الحوت:

اليوم لديك مقابلة هامة لا توتر وحافظ على هدوئك وربما تعمل على بذل كل ما تستطيع ليرتاح الحبيب.

برج الميزان:

عليك أن تعتاد على أخذآراء الآخرين بالقرارات التي تتخذها و عليك أن تجد



المغربية سارة تقيية:

نجمة قادمة بقوة إلى عالم السينما والتلفزيون

سعيد فردي *

أحداثها بمدينة أسفي، إلى جانب أسماء فنية وطنية كبيرة كالنقاد عبد العظيم الشناوي وعبد الطيف هلال والأساتذة الرادسي، والوجود الشاب، سميرة الهواري، جواد العلمي، منصور بدري، محمد قيسى، أسماء بن زاكور وآخرون.

مشاركته في الفيلم التلفزيوني المغربي «الهدف»، تعتبره خطوة أولى وتجربة فنية مهمة في مسوارها الفني، خاصة مع مخرج شاب مجرب، هو إبراهيم الشكير، والاحتكاك بممثلين مغاربة كبار، لهم مكانتهم في الساحة الفنية الوطنية.

تقول سارة تقيية، إن دخولها عالم السينما والتلفزيون والأصواء، بدأ لما شاركت في إحدى مسابقات الجمال، التي فتحت لها فرصة زيارة أبو ظبي، وهناك توسم فيها صفات نجومية وروح العطاء والتأثير، وتعتبر روبيير دينيرو مثلها الأعلى في السينما، هو من دفعها إلى دخول مدرسة «أستوديو المثل» بباريس، لتتكون فنيا وتدرس مهنة التمثيل.

في سن الرابع عشرة، مارست سارة المسرح، ومنذ ذلك الوقت، وهي تتعامل بنهجها البديهي، الذي خلقته لنفسها في تدبير شؤون حياتها الفنية والخاصة ببطء لكن بقوة في النفس، وتؤكد سارة تقيية، على أن السينما المغربية تتوفر على إمكانيات هائلة، فهناك مخرجون أكفاء، ممثلون كبار وتقنيون مهنيون، مقارنة بالسينما الأوروبية، التي تظل سينما باردة بالنسبة لها، وتطمح سارة إلى التوقيع على بصمتها ككاتبة، قادمة بقوة، في بلدنا المغرب، وطنها الذي تحبه كثيرا.

* ناقد من المغرب



سارة تقيية في أحد أفلامها (القدس لعربي)

الزهايمر إبداع فردي للزعيم وليس تحولا بنيويا في مسيرته

عمار جمهور *

أهمها، برأيي توقيت عودة ابنه للعيش معه لمعرفة مكان أمواله، ولماذا لم يعود للعيش منذ بداية الفيلم لإقناعه والجمهور بإصابته بمرضه؟ كما أن القصة لم تعالج فترة غيابه لمدة أسبوعين، ولم يقدم السيناريو تفسيراً لتكرار الكاميرا على صورة الزوجة في أكثر من مناسبة، رافضا بذلك إعطاء أي تبرير لذلك، ولم يقدم لحة عن شكل العلاقة الزوجية في الأسرة قبل وفاة الزوجة، أو أية تفاصيل مقنعة تبرر خيانة صديقه «أحمد راتب» أو حارس الفيلا «ضياء الميرغيني».

أفقد الفيلم قدرته على خلق خيالية تأملية للجمهور، وكانت القصة باتجاه واحد فقط دون وجود محاولة ترمزية لصياغة سيناريوهات مختلفة، كما أنه اقتصر في أغلب مشاهد على التصوير الداخلي إلى الفيلا، وكأنه حوّل الفيلم السينمائي إلى مسرح داخلي، مبتدعا عن علاقته بالبيئة الأوسع والأكبر في سياق الاجتماعي.

تعتبر هذه التجربة السينمائية للزعيم الكبير «عادل إمام» تجربة مختلفة ونوعية، ولكنها لا تأتي في سياق التحول الجزري للنسج الفني الذي صار فيه الزعيم في عدد من أفلامه السينمائية الأخيرة، تكرس هذه التجربة فقره بمجريات الأحداث والسيطرة عليها، وكذلك السيطرة على الشخصيات الأخرى في العمل الفني بما يعزز فقره وتلقه الفردي على حساب العمل الفني ككل. وكذلك توبان فكرة الفيلم في رمزيته مع الإرث الكبير لنجومية وتناقض الفنانين المشاركين في هذا العمل، والذين لم تتح لهم فرصة أكبر للتعبير عن نجوميتهم، على الأخر انصياعه وأسفه على ما عمله تجاه والده.

أعتقد أن هذا الفيلم يعد من الأفلام القوية للزعيم لأنه استخرج قدراته الفنية، وأعاد اكتشاف مكوناته الداخلي متوقفاً على ذاته في العديد من الأعمال السينمائية السابقة، كما أنه حاول العودة إلى شخصيته الدرامية التي توفقت على الثبات والمثل والتكرار في خلق الكوميديا المقتعة، متمرداً بذلك على محاولات التصنع الكوميدي التي لم تفلح نجاحاً في أغلب الأحيان. وقد كان الإقناع الدرامي والكوميدي طاعياً على الأداء الفني والسينمائي للزعيم ولكنه لم يشكل سمة عامة للفيلم.



نادر صلاح الدين (إخراج عمرو عرفة)

فضائيات

الجزيرة في يوم إعادة.. وحديث عن البرلمان الباطل!

سليم عزوز *

■ ثلاثة أيام قضيتها بعيداً عن التلفزيون، كنت في زيارة خاطفة إلى مسقط رأسي بصعيد مصر.. لن أقول لكم أنني من (جهينة) حتى لا يسأل سائل وأين تقع (جهينة) هذه؟ وعندما أجيب أنها تتبع محافظة سوهاج يسأل وأين تقع محافظة سوهاج؟! ثلاثة أيام لم أشاهد فيها جهاد عودة، ومصطفى علوي، القياديين بلجنة السياسات بالحزب الحاكم، ونتيجة ندرة الكفاءات في الحزب الحاكم فقد باتا من المقررات الدراسية علينا، وصار في حكم الدواء المر، نتجرحه قبل الأكل وبعده، وأثناء الليل وأطراف النهار، لتكتشف بعد ذلك أن الدواء فيه سم قاتل.

علوي يثير الهجة في ربوع الكون، عندما يتحدث بشموخ عن حزب الأغلبية في مصر. وهو عندما يقول هذا يضحك الككالي، ولا يضحك، ليذكرني بصديق لي لديه قدرة هائلة على تأليف النكات التي يطلقها فيضحك من حولها ولا يضحك هو.

فالحزب الحاكم في مصر لا يستطيع أن يحافظ على أغليته المريحة أو القلقة إلا بأعمال البلطجة، بإهدار أحكام القضاء، وبالترؤير الحر المباشراً.

كان جهاز التلفزيون أمامي، ومع هذا فلم تمتد له يدي، لأنني وجدت نفسي بحاجة إلى إجازة، من أجل الحفاظ على سلامة قواي العقلية، ولك أن تتصور ما يمكن أن تسببه رؤية جهاد عودة وصحبه بمعدل ثلاث مرات في اليوم الواحد، وقد سألت مراسل إحدى الفضائيات لماذا تسرفون في استضافة المذكور فقال لكي نسيءه للحزب الحاكم.

وفي مساء يوم إعادة قلت للقوم افتحوا (الخروب) هذا، فتحوه على «الجزيرة».. التي اقتحمت كل البيوت.. كان فيصل القاسم يعلن عن برنامجه، ولم اهتم بموضوع الحلقة الجديدة، فهو، ومنذ سنوات، يناقش بنفسه عن الهم المصري، خشية اتهامه بإثارة الفلافل في البلاد، وفي إعلان لاحق انتهت إلى أن الحلقة عن تقسيم السودان، وأنا غارق «لشوشي» في متابعة الانتخابات المصرية، ولست مستمعاً لمتابعة شيء آخر، ولو أطلت جمانة نمرود شخصياً، وقالت إن التلفزيون السوداني لقي حتفه في ظروف غامضة.

من متابعي لفيلص القاسم، لم انتبهني إلى ما لفت انتباه أحد الجالسين معي، من أن المذكور شعر فقد رأسه داخل الجزيرة، يقولون إن مياه دول الخليج مالحة، مما ينتج عنها اختفاء شعر الرؤوس، ومؤكّد أن الحبيب الغربي محظوظ، لأنه جاء من تونس إلى الدوحة ورأسه يعاني من الفراغ الدستوري، ولذا فإن إدارة «الجزيرة» ليست مطالبة بصرف بدل تساقط شعره.

مكتب «الجزيرة» بالقاهرة خسر حسين عبد الغني، فمنذ أن تولى وضاح خنفر موقع المدير العام ولديه مشكلة نفسية مع كل نجوم «الجزيرة»، لدرجة أنه أوقف واحداً من أهم البرامج، وهو برنامج سامي حداد «أكثر من رأي»، وكان سبباً في تقديم حافظ المرزاي لاستقالته من عمله كمدير مكتب واشنطن، وخسرته «الجزيرة» ولم تكسبه «العربية»، التي يقدم بها برنامجاً من القاهرة، وقد فقد جانباً من بريقه، وكان في «الجزيرة» نجم النجوم.. ساحرة شاشة «الجزيرة»، ولها فقد دهشت عندما تركها عمرو عبد الحميد مراسلها السابق في موسكو، وقرر الذهاب إلى مآدان العائلة في لندن.

للإنصاف فقد كسب مكتب «الجزيرة» في القاهرة زميلنا عبد الفتاح فايد المدير الجديد، وهو يقدم للمشاهد وجبة معلوماتية متكاملة.. عندما كنت في المنفى، فإن ما ينقصني هو المعلومة، ورسالة عبد الفتاح كانت، وكما العادة، زاخرة بالمعلومات.

المرشح السري

■ وللإنصاف أيضاً فإن دينا سمك مراسلة «الجزيرة» بالقاهرة، امتعتنا برسالتها الميدانية، التي تجمع بين المعلومة والتحليل، ولدي دينا قدرة على أن تضع المشاهد في قلب الحدث، وقد تفلتني من «جهينة» إلى القاهرة، ويعجب المرء أن تكون دينا سمك هي أبنة قناة النيل للأخبار، الأمر الذي يؤكد أن تلفزيون الريادة الإعلامية يزدحم بالمواهب التي تحتاج إلى من يكتشفها، وقد هنا أنها تعمل في تلفزيون سري، وقد عرفنا بالمناسبة في هذه الانتخابات المرشح السري.

أحد رؤساء الأحزاب الوردية، فوجئ به المرقبون وقد نجح من الجولة الأولى وحصل على أكثر من عشرين ألف صوت، في حين أنه لم يعلق لافتة، ولم ينشر خبراً يفيد بترشيحه، ولم يلتق بمواطن بالدايرة، ولم يعرف الناخبون أنه مرشح، فقد كان مرشحاً سرياً، ومع هذا نجح ببركة دعاء الولدين.

المشكلة في تلفزيوننا للتبليد ليست فقط في انه سري، ولكنه في انه قاتل المواهب، ويرى القارئون عليه في الكفاءة المهنية خطراً على السلم والأمن الدوليين، لذا فإن من يتصدر المشهد هم من الأميين، أهل القلعة.

رسائل دينا سمك لغت انتباهي منذ الجولة الأولى للانتخابات، لكنها كانت مهمة وأنا بعيد عن مجرى الأحداث. وفي الجولة الأولى كنت اتصل هاتفياً بزملاء وأصدقاء ومعارف في كثير من الدوائر وعلى مستوى القطر المصري، لكن في الجولة الثانية اكتفيت بتقارير دينا سمك وعبد الفتاح فايد، وعندما كنت أذهب إلى «الحرّة» أأجأ بأنها مشغولة بقضية أخرى.

المدير العام لـ «الحرّة» جاء إلى القاهرة وأدلى بتصريح ينفي أن يخضع بسببه للتحقيق الإداري، عندما شكر الجهات المصرية على ما قدمته من تسهيلات لـ «الحرّة»، فتصرف كما لو أن «الحرّة» هي تلفزيون البحرين، وليست مملوكة للولايات المتحدة الأمريكية، ولم يستطع سيادته أن يدلنا على هذه التسهيلات، فالحاصل أن القوم قاموا بالتنازع في حقها عندما أبلغوا النائب العام ضدها بتهمة اختراق يوم السبت في الدعاية الانتخابية، في إطار سياسية «ذبح القطعة» التي أسهنتها في الحديث عنها في الأسبوع الماضي.

ربما كانت «الحرّة» تنتظر حتى ارتكبا فنتج تقاريرها حول الانتخابات، خوفاً على نفسها من الحسد، أما عندما أذهب إليها فإن اهتمامها ينصب على أسماك القرش التي تهدد الساحلين بشرم الشيخ، فسلك القرش المعروف بالهدوء، وللشهور بحسن الخلق، أصيب للمعلومات العامة فإن شعار «الفكر الجديد» تحتها باقتدار الأمين العام للحزب الحاكم صفوت الشريف ليميز المرحلة الحالية في الحزب الحاكم عن المرحلة السابقة، مع أنه ينتمي إلى المرحلة السابقة، لكنه يتقرب للمرحلة الجديدة زلفى، وهي المرحلة التي شهدت تحطيم جمال مبارك وأحمد عز الرقاب، وصار فيها جهاد عودة، ومصطفى علوي منظرين للمرحلة.

الجدل القانوني

■ نشرة الجزيرة، أشارت إلى أن انتخابات إعادة جرت وسط جدل قانوني حول شرعية مجلس الشعب الجديد، واستعرضت حكماً للمحكمة الإدارية العليا يقول أن هناك شبهة بطلان تحييط بالجلس قبل أن يتشكل، بسبب عدم تنفيذ الأحكام القضائية الخاصة بدارج البيض في كسوف الترشحين، وعدم تعديل الصفة الانتخابية للبيض، وليست هذه هي المطالب القانونية الوحيدة، فهناك العديد من المطالب التي تبدأ بالعلن في تشكيل اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات، بعد أن ترين اللجنة قيام باختيار القضاة المشاركين فيها، وهذا من سلطة مجلس القضاء الأعلى، ولا تنتهي في ما شاب العملية الانتخابية من تزوير فاضح، ووقفت عليه الدنيا بأسرها.

«الجزيرة» نقلت المؤتمر الصحافي للمتحدين الإعلامي باسم رئيس اللجنة العليا، وهو شخصية قضائية، وقد ذكر الجرح أنه تم تنفيذ جميع أحكام القضاء الإداري وأجبة النفاذ، ثم استمر لكن الإشكالات لها الأثر الوافق لهذه الإشكالات، التي تقدم وما قلته هو حق يراد به باطل، ولا بأس فقد انتقل من المتحدث باسم لجنة مشكلة من السلطة القضائية لأن يكون جزءاً من الجهاز التنفيذي التابع للحكومة، ومن المعروف أن الحكومة هي التي أمدت الطعن على أحكام القضاء الإداري أمام محاكم غير مختصة، بنص القانون، وبأحكام المحكمة الإدارية العليا، وبموجب أحكام محكمة النقض أيضاً، فأحكام القضاء الإداري وأجبة للتنفيذ، ما لم تقض دائره فحص الطعون بالإدارية العليا وبوقفا، وهو ما لم يحدث في مئات الأحكام التي صدرت بخصوص انتخابات البرلمان المصري.

ما وراء الخبر

■ لقد خصص برنامج «ما وراء الخبر» حلقة حول هذا الجدل، وفي اتصال هاتفي أكد المستشار محمود الخضيري نائب رئيس محكمة النقض السابق الرأي القانوني هنا، فأحكام مجلس الدولة وأجبة النفاذ لا يوقف تنفيذها مثل هذه الإشكالات، التي تقدم بالمناسبة أمام محاكم ادنى في الدرجة، فإذا كانت محكمة القضاء الإداري تعادل محاكم الاستئناف في القضاء العادي، فإن الإشكالات تقدم إلى المحاكم الجزئية، وهي لعبة حكومية صارت مكشوفة للجميع.

حسن أبو طالب الباحث بمركز «الأهرام» احتج على التسليم برؤية المستشار الخضيري، فهناك رؤية قانونية للجنة العليا، والتي تعامل معها سيادته على أنها جهة قضائية مع أن دورها هنا إداري صرف، وأعمالها يجوز الطعن عليها أمام القضاء الإداري باعتبارها قرارات إدارية.

الناس على دين ملوكهم، ومعظم العاملين في مركز «الأهرام» للدراسات على دين عبد المنعم سعيد رئيس المركز السابق ورئيس الأهرام الحالي، وهو عضو نشيط في لجنة السياسات بالحزب الحاكم، ولا اعرف ما إذا كان أبو طالب عضواً أم مجرد (معجب)؛ لكنه ومن على قاعدة الباحث المحايد أوشك أن يقول إن هذه الانتخابات أكدت أننا نعيش «زهمي عصر الديمقراطية» لقد اكتشفت أن البعد عن التلفزيونات غنية.

* صحافي من مصر
azouz1966@gmail.com

وارضيات



لقطة من فيلم «الشوق»

مصر تحصد جائزة «الهرم الذهبي» لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي بعد غياب 14 عاما

■ القاهرة 5-د ب: حاز فيلمان مصريان تدور أحداثهما في مدينة الإسكندرية الساحلية الجائزين الأهم في الدورة الرابعة والثلاثين لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، في حفل ختامه الذي أقيم مساء الخميس في دار الأوبرا المصرية.

وحاز فيلم «الشوق» للمخرج خالد الحرج جائزة الهرم الذهبي أكبر جوائز المهرجان وسط احتفاء واسع بالفيلم الذي يعيد الجائزة إلى السينما المصرية بعد أن غابت سنوات طوال، ما حصل عليها فيلم «فاحة» للمخرج زانف الميهي عام 1996.

وتدور أحداث الفيلم الذي كتبه المؤلف سيد رجب وانتجته محمد ياسين، حول يوميات عائلة مهشمة تعيش في حي عشوائي بمدينة الإسكندرية يؤدي الفقر بأفرادها إلى الانحراف، فتمتحن الأم التسول لتلقت على عائلتها بينما تتحول ابنتها المراهقتان في غيابها إلى قفاتي ليل.

وصصلت بطلة الفيلم الممثلة المصرية سوسن بدر على جائزة أفضل ممثلة منافسة من الفرنسية إيزابيل أوبير عن فيلم «كوبيا كابانا» إخراج مارك فيتوسى، ومنحت جائزة أفضل ممثل منافسة أيضاً بين الإيطالي ألفساندرو جاسمان والمصري عمرو وأند بطلي فيلم «أب والغريب» للمخرج ريكى تونيانزي، وحاز الفيلم نفسه على جائزة أفضل سيناريو.

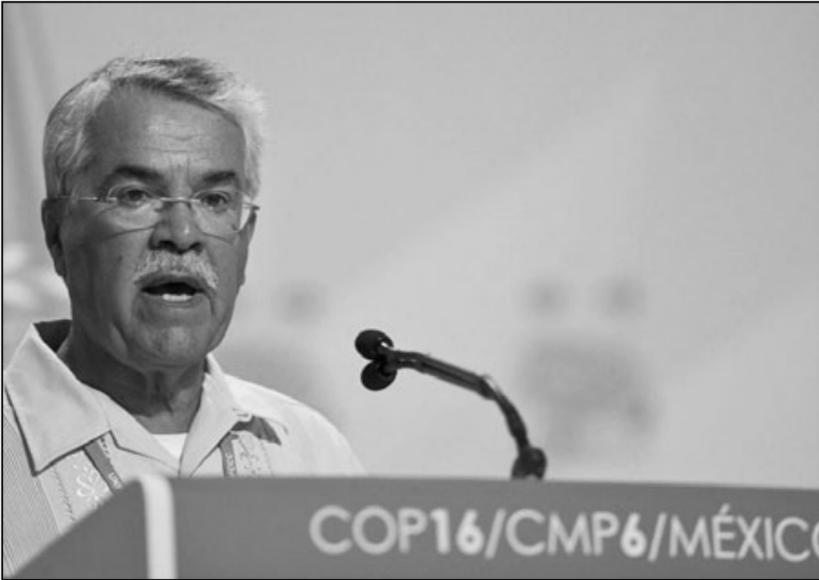
ورأس لجنة التحكيم الدولية المخرج المكسيكي أورتنو ريبيشتين وضمت 11 عضواً، بينهم من مصر المخرج علي بدرخان وكاتب السيناريو محمد حفني والمخرج المغربي محمد مفتاح والممثل الهندي عرفان خان والممثل الكندي ريمي جيرارد والممثلة التركية ميلثم كويول.

وحاز الفيلم الإيرلندي «كاثنتي لم أكن هناك» للمخرج خوانا ويلسون جائزة الهرم الفضي.

ومنح الفيلم الليبتي «أمير» للمخرج سبذو رونو جائزة أفضل إبداع في في الموسيقى والتصوير.

وحاز المخرج البولندي أندريه كوتوفسكي جائزة أفضل عمل أول عن فيلمه «ولد من البحر»، بينما منحت جائزة أفضل مخرج لإيطالي سفيستوسلاف الأفریقیة والتركية وغيرها.

السعودية تدعو الى اتفاق بشأن احتجاز الكربون



وزير البترول والثروة المعدنية السعودي علي النعيمي خلال كلمته في محادثات الأمم المتحدة بشأن المناخ في كانكون في المكسيك

■ كانكون (المكسيك) - رويترز: قال وزير البترول والثروة المعدنية السعودي علي النعيمي ان محادثات الأمم المتحدة بشأن المناخ يجب ان توافق على ان تتضمن آلية التنمية النظيفة التي تبحثها وسائل للتشجيع على احتجاز الكربون وتخزينه. ويحضر النعيمي محادثات المناخ قبل توجهه الى اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في كيتو بالاكوادور التي تبدأ يوم السبت.

وقال النعيمي ايضا ان المحادثات المقرر اختتامها غدا الجمعة يجب الا تسفر عن اتفاق يعمل ضد مصادر الطاقة التقليدية.

واضاف في الجلسة الموسعة للمحادثات العالمية «نتوقع الا تشجع النتيجة اي سياسات للحمية التجارية تكون متحيزة ضد... المنتجات النفطية».

وتشهد المحادثات التي تجريها الامم المتحدة انقساماً بشأن ما اذا كان سيسمح باحتجاز الكربون وتخزينه على سبيل المثال من محطات الطاقة التي تعمل بالفحم ومصافي النفط من أجل التأهل للحصول على ائتمانات كربون بموجب آلية التنمية التقليدية.

وتسمح الآلية للشركات من الدول الغنية

استقرار امدادات النفط السعودية لأوروبا في كانون الثاني

■ لندن - رويترز: قالت مصادر في صناعة النفط الجمعة ان السعودية أكبر بلد مصدر للنفط الخام في العالم ستزود عملاءها الأوروبيين بكميات مستقرة من النفط لشهر كانون الثاني (يناير).

وقال مصدر في إحدى شركات التكرير، «تسجم المخصصات مع ما طلبناه، لم تتغير عن الشهر الماضي». وأضاف «لم تحدث تغييرات كبيرة خلال هذا العام ككل».

وفي وقت سابق قالت شركات تكرير أسبوية إنها تتوقع استقرار الامدادات في كانون الثاني (يناير) مقارنة مع كانون الأول (ديسمبر).

مصادر: دبي تعرض ستاندر اير للبيع

■ نيويورك - رويترز: قالت مصادر الجمعة إن شركة دبي لصناعات الطيران عرضت بيع شركة خدمات الطيران ستاندر اير في مزاد واخارت دويتشه بنك لتقديم المشورة في عملية البيع.

وقال مصدران إن دبي لصناعات الطيران المملوكة للدولة قررت تلقي عروض شراء جزئية أو كلية لستاندر اير - التي اشترتها من كارلايل جروب للاستثمار المباشر في عام 2007 - بعدما غير العديد من المستثمرين الاستراتيجية والمالين المحتملين عن اهتمامهم.

ويأتي المزاد الذي بدأ منذ عدة أشهر في إطار مساعي دبي للتخلص من كومة ديون تتجاوز 100 مليار دولار من خلال بيع شركات تسيطر عليها

سيطرة محكمة. وفي عام 2007 اشترت دبي لصناعات الطيران ستاندر اير ولاندمارك ايفيشن من كارلايل مقابل 1.9 مليار دولار ودمجت الشركتين في كيان واحد في عام 2008 تحت اسم ستاندر اير.

وطالب كلا المصدين عدم كشف هويتها لأن المزاد ليس علنياً، ولم يتسن الوصول فوراً إلى ممثلين لشركة دبي لصناعات الطيران للحصول على تعقيب بينما رفض دويتشه بنك التعليق.

اتش.أس.بي.سي يعين اللبناني سمير عساف رئيساً للأنشطة المصرفية الاستثمارية

■ لندن - رويترز: عين بنك اتش.أس.بي.سي سمير عساف رئيساً جديدا لوحدة الأنشطة المصرفية الاستثمارية وهو آخر ما أسفر عنه صراع على السلطة أدى إلى تعيين الرئيس السابق للوحدة ستيفن جوليغر رئيساً تنفيذياً للبنك، وتم تعيين عساف - وهو لبناني يتحدث الفرنسية والإنجليزية والإنجليزية والعربية - رئيساً تنفيذياً لوحدة الأنشطة المصرفية العالمية والأسواق التي تضم وحدات البنك العاملة في أسواق الأسهم والسندات بدءاً من يناير كانون الثاني.

ويرأس عساف (50 عاماً) حالياً قسم الأسواق العالمية في اتش.أس.بي.سي أكبر بنك في أوروبا، وقد بدأ حياته المهنية في بنك سي.سي.إف في عام 1994 قبل أن يشتره اتش.أس.بي.سي.

400 مليون يورو لجموعة الستوم مقابل بيع المغرب قطارا سريعا

■ باريس - اف ب: قررت فرنسا الجمعة بيع المغرب قطارا سريعا مع اعلان جموعة الستوم مقدما بقيمة 400 مليون يورو وزيده بـ 14 قطارا يفترض وضعها حيز الخدمة في كانون الأول (ديسمبر) 2015 على محور طنجة الدار البيضاء.

وسيسمح هذا الخط بتقليص مدة الرحلة بين طنجة والدار البيضاء «من 4 ساعات و45 دقيقة اليوم إلى ساعتين وعشر دقائق بعد وضع الخط حيز الخدمة»، ونقل حتم عشرة ملايين راكب، كما جاء في بيان لجموعة الستوم، واوضحت الشركة انه سيتم تشغيل القطارات بسرعه 320 كلم/ساعة للمسافة الأولى البالغة 200 كلم من الخط السريع في المغرب بين طنجة وقيوطيرة، وبقدره 160 كلم/ساعة أو 220 كلم/ساعة «بحسب السرعه المتوقعة من جانب الزبون المغربي في 2015».

واضافت الجموعة «مع قدرة استيعابية من 533 راكبا، سيتمكن كل قطار ثنائي عربات بينها اثنتان درجة أولى، وعربة مطعم وخمس عربات من الدرجة الثانية».

والقطارات الأربعة عشر مصممة ومصنعة في فرنسا في مواقع الستوم للنقل، وسيتم تسليم القطارات والعربات قطعاً إلى مشغل المكتب الوطني للسكك الحديدية المغربي قريب طنجة حيث سيتم تجميعها. والعقد الذي يتناول تسليم 14 قطارا من طابقي (دوبلكس)، وقعه بحضور العامل المغربي الملك محمد السادس وزير التجهيز والنقل المغربي كريم غلاب والمدير العام للمكتب الوطني للسكك الحديدية المغربية محمد ربيع خليه ون الجانب الفرنسي رئيس مجلس إدارة مدير عام المغرب باتريك كرون ورئيس الستوم للنقل فيليب ميلييه.

المغرب يمنح عقد مصنع أسمدة لمشروع مشترك مع جاكوبس

■ الرباط - رويترز: منح المكتب الشريف للفوسفات المغربي عقدا لإدارة أعمال الهندسة والتوريد والإنشاء لصنع أسمدة بطاقة مليون طن إلى مشروع مشترك بينه وبين شركة جاكوبس الهندسية الأمريكية. ومع تأهب المكتب الملوك للدولة لزيادة عالية في طلب المزارعين على الأسمدة فإنه يعتزم رفع طاقته التحويلية 70 بالمئة بإضافة أربعة مصانع جديدة للأسمدة سيبدأ تشغيلها تدريجيا بدءاً من تموز (يوليو) 2013. والمكتب الشريف للفوسفات هو صاحب أكبر احتياطات للفوسفات في العالم.

45 مليار دولار لمكافحة الفقر وتحديث البنى التحتية في سورية

■ دمشق - اف ب: أطلقت سورية ورشة مكبرة لتحديث بنائها التحتية القديمة ومكافحة الفقر الذي يشمل مواطنو سورية

وواحدا من كل سبعة، من خلال تنفيذها في الفترة الأخيرة خطة تنمية خمسية قيمتها 45 مليار دولار.

وفي إطار هذه الخطة 2011-2015، سستثمر الحكومة 14 مليار دولار في التنمية البشرية، بما في ذلك مكافحة الفقر، و14 مليارا للبنى التحتية.

ولتمويل هذه الخطة، تعتمد سورية التي ستصدر اولى سندات الخزينة في 13 كانون الأول (ديسمبر)، على موارد لها الخاصة، وعلى قروض من مؤسسات دولية أيضا.

واكد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية عبدالله الدرودي لدى تقديم هذه الخطة للصحافة في اواخر تشرين الثاني (نوفمبر)، «نواجه تحديات ضخمة، مرتبطة بالفقر الذي يشمل 14 بالمئة من الشعب السوري البالغ 22 مليون نسمة (20 بالمئة من اليد العاملة)».

واضاف ان الهدف هو «حفص» النمو السكاني الذي يعتبر عبقة كبيرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية» من 2.4 بالمئة إلى 2.1 بالمئة.

وتريد الحكومة في المقابل بلوغ نمو سنوي بنسبة 5.7 بالمئة في السنوات الخمس المقبل، في مقابل متوسط نمو بلغ 4 بالمئة في

الصدوق السيادي الكويتي وفرنسا يساهمان في زيادة رأسمال اريفا بـ 900 مليون يورو

■ باريس - اف ب: اعلنت وزارة الاقتصاد الفرنسية الجمعة زيادة رأس مال المجموعة النووية الحكومية اريفا بمبلغ 900 مليون يورو قدم الصدوق السيادي الكويتي لتثقيها (600 مليون) والدولة الفرنسية الثلث المتبقى (300 مليون).

وفي اطار عملية زيادة رأس المال، سيحصل الصدوق السيادي الكويتي على 4.8 بالمئة من رأس مال المجموعة العامة حسب ما قالت الوزارة في بيان.

تراجع طفيف لاسعار سوليدير في نهاية الاسبوع المالي اللبناني

■ بيروت - يو بي آي: أظهر تقرير لبيروسة بيروت ان اسعار اسهم شركة سوليدير العقارية تراجعت بشكل طفيف في نهاية الاسبوع المالي الحالي الجمعة قياسا الى نهاية الاسبوع المالي الماضي.

وبلغ سعر سهم سوليدير من فئة «الف» الجمعة 18.50 دولار، وكان سجل في نهاية الاسبوع المالي الماضي 18.71 دولار.

وكان السهم من فئة «الف» وصل إلى أدنى سعر له في تشرين الأول (أكتوبر) عام 2002 فبلغ أربعة دو لارات، ووصل إلى السعر عينه في ايلول (سبتمبر) عام 2001، ووصل في 7 تموز (يوليو) 2008 إلى أعلى سعر له وهو 39.68 دولار.

اما السهم الواحد من الفئة «ب» فقد سجل اليوم 18.39 دولار بينما كان سعره في نهاية الاسبوع المالي الماضي 18.66 دولار.

في سبتمبر 2001 أربعة دولارات وهو أدنى سعر وصل اليه منذ طرح أسهم سوليدير في السوق المالية عام 1994. لكنه وصل في 7 تموز (يوليو) 2008 إلى أعلى سعر له وهو 39.68 دولار.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة لسوليدير من فئة الف الجمعة 18005 سهمها قيمتها 328858 دولار بينما كان تم في نهاية الاسبوع المالي الماضي تداول 4812 سهمها قيمتها 275109 دولارات.

كما جرى الجمعة تداول 3392 سهما من فئة (ب) قيمتها 62813 دولارا بينما كان تم خلال نهاية الاسبوع المالي الماضي تداول 1700 سهم من فئة (ب) قيمتها 32629 دولارا. وطرحت سوليدير أسهمها في السوق المالية عام 1994 بسعر 10 دولارات للسهم الواحد.

واعلنت سوليدير ان ارباحها الصافية بعد احتساب الضريبة عام 2009 بلغت 182.2 مليون دولار بينما كانت قبل احتساب الضريبة 214.9

الاستثمارات الأجنبية، وارجىء مرارا في الاسبوع الماضية. والخميس أعلن وزير الصناعة والطاقة الفرنسي اريك بيسون ان الاتفاق على «الرحلة الأولى» من زيادة رأسمال المجموعة النووية الحكومية اريفا بمشاركة الصدوق السيادي القطري والمجموعة اليابانية السيسوبيتشي هيقي انداستريز في هذه العملية، وكانت رئاسة الجمهورية اكدت الصيف الماضي ان عملية زيادة رأس المال «ستتم قبل نهاية السنة».

بريتش بتروليوم ترجئ التنقيب قبالة سواحل ليبيا الى العام المقبل

■ لندن - اف ب: اعلنت المجموعة النفطية البريطانية بريتش بتروليوم «بي بي» الجمعة انها ارجأت مشروع التنقيب للتير للجدل قبالة سواحل ليبيا في البحر المتوسط الى العام المقبل وليس قبل نهاية العام كما كان متوقعا.

واعلن المتحدث باسم المجموعة لوكالة فرانس برس «كنا قررنا البدء في التنقيب عندما تصبح جاهزين والامر سيتم العام المقبل».

والتأخير مرتبط بالمنصة الجديدة التي ستختارها المجموعة للتنقيب اذ استبعدت الخيار الاول لأسباب عملائية، بحسب المتحدث. وكانت «بي بي» اعلنت في اواخر تموز (يوليو) انها تعتزم بدء التنقيب في المياه العميقة قبالة سواحل ليبيا «خلال اسابيع» بموجب اتفاق تم توقيعه مع ليبيا في العام 2007 ويجيز لها حفر خمسة آبار في خليج سرت، وفي الشهر التالي اعطت لنفسها مهلة حتى نهاية العام لبدء التنقيب.

واكدت المجموعة ازاء المخاوف التي يثيرها المشروع خصوصا لدى الدول المجاورة، انها ستقتادى وقوع كارثة مشابهة لما حصل في خليج المكسيك.

وعزز التحضير للمشروع الانتقادات ازاء «بي بي» في الولايات المتحدة بعد بقعة النفط في خليج المكسيك، ويشتهر بعض المسؤولين الامريكيين بان المجموعة رغم نفيها لذلك مارست ضغوطا على السلطات البريطانية لاطلاق سراح عبد الباسط المقرحي الذي ادين في اعتداه لوكربي في العام 1988 لقاء توقيعها الاتفاق مع ليبيا.

وزير مصري يدعو الى زيادة حجم المبادلات التجارية بين بلاده وتونس

■ تونس - يو بي آي: دعا رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة المصري إلى العمل من أجل تطوير حجم المبادلات التجارية بين بلاده وتونس. واعتبر الوزير المصري في تصريح للصحافيين عقب إجتماعه الجمعة مع رئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي، أن حجم المبادلات التجارية بين بلاده وتونس «يبقى دون الطموحات».

ولفت أن هذا الحجم لا يتجاوز 300 مليون دولار، ما يستدعي العمل من أجل مضاعفته خلال العامين المقبلين، إلى جانب دعم الحوافز الكفيلة بتشجيع الشركات التونسية والمصرية على إستغلال إمكانيات الإستثمار والتبادل المتاحة في البلدين.

وأشار الوزير المصري إلى أنه تم خلال محادثاته مع رئيس الوزراء التونسي بحث سبل دعم التعاون الإقتصادي، وتنمية الإستثمارات المشتركة، وتكثيف التعاون في المجال الصناعي، وشدد على أهمية الإستفادة من إتفاقيات التعاون الموقعة بين تونس ومصر وكذلك من إتفاقيات أغادير التي تم تفعيلها منذ فترة، بالإضافة إلى إتفاقيات منطقة التجارة العربية الحرة.

وكان الوزير المصري وصل إلى تونس مساء الخميس قادما من ليبيا، وذلك في زيارة تراس خلالها وقد بلاده إلى إجتماعات الدورة الرابعة للجنة التجارية والصناعية التونسية - المصرية التي واصلت أعمالها الجمعة.

نشطاء مؤيدون لويكيليكس ينفون استهداف النشاط الاقتصادي لشركات

■ لندن - من وليام ماكين:

الاجراءات الأمنية وتطبيق اجراءات اضافية حتى تتمكن برغم الهجمات من مواصلة تقديم الخدمة للمستخدمين والتجار على مدار الساعة طوال ايام الاسبوع». وقال النشطاء الذين يطلقون جميعا على انفسهم اسم (مجهول) في بيان انهم ليسوا متسللين ولكنهم «مستخدمو انترنت عاديين».

وقال البيان «لا نريد سرقة بياناتكم الشخصية أو ارقام بطاقتكم الائتمانية، نحن لا نسعى ايضا إلى مهاجمة البنية التحتية الحساسة لشركات مثل ماستر كارد وفيزا وباي بال وامازون».

«لم تكت غاية حملة (اوبريشن باي باك) أبدا استهداف البنية التحتية الحساسة لأي من الشركات أو المنظمات التي تأثرت، بدلا من ذلك... ركزنا على المواقع الالكترونية للشركات أو (الواجهة العامة) لهم على الانترنت.

وأضاف البيان «انه عمل رمزي».

واقام البيان حملة أن أوبريشن باي باك (أو عمليته رد الدين) قائلا «إننا لم نصيبنا الذعر.. سنكبر ولن يتمكن أحد من وقفنا».

وتأكدت شركة (ماني بوكرز) في بيان أن موقعها الالكتروني كان غير متاح لبضع دقائق لكن الخدمة عادت للعمل.

المائة والانتاج الزراعي وتوسع الهجرة الريفية.

هاجر أكثر من مليون شخص من الشمال الشرقي في الندن.

وتراجعت حصة الزراعة من 25 بالمئة إلى 21 بالمئة في اجمالي الناتج الخام، كما اعلن نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية الذي يتوقع نمو بنسبة 2.2 بالمئة فقط العام المقبل في هذا القطاع، في مقابل 13 بالمئة للصناعات التحويلية.

وكان المقرر الخاص للامم المتحدة للحق في الحصول على الغذاء اوليفيه دو شوتور قال في دمشق في ايلول (سبتمبر)، ان «صغار المزارعين هم الذين تأثروا أكثر من سواهم، وباء للصداء الاصر الذي يؤثر على إنتاج القمح وصغار مربي الدواجن الذين غالبا ما يخسرون 80 بالمئة من انتاجهم منذ 2005 بسبب الجفاف».

ويقدر انتاج القمح الذي يعتبر موردا استراتيجيا لسورية، للعام 2010 بـ 2.4 مليون طن في مقابل 4.1 ملايين في 2007.

وتأمل الحكومة السورية التي تريد تعزيز واستقرار القطاع الخاص، في التنمية، ان يستثمر هذا القطاع، بالتوازي مع الخطة الخمسية، حوالي 40 مليار دولار في مجال الطاقة والبنى التحتية للطرق والمرافء ومعالجة المياه.

وتشجع العمل الاقتصادي العربي». وأضاف «لسنوات طويلة كانت الحكومات هي التي تقوم بكل العمل أم لدينا لدينا أنظمة عربية متقاربة، ولدينا 14 دولة عربية مشتركة في منظمة التجارة العربية وليبيا من الدول المتقدمة لهذه المنطقة». وقال اليوم سمحت الدول العربية بمساحات كبيرة للقطاع الخاص للعمل وبالتالي بدأنا نفتح لبص السياسة والاقتصاد، وأصبح لدينا شركات تعمل بفعوهم وإقليم».

وأشار «لو نظرنا إلى خمس سنوات

وفد قطري يقدم ملفا لاستضافة كأس العالم لكرة اليد

الدوحة - رويترز: تقدم الاتحاد القطري لكرة اليد ملفه لاستضافة كأس العالم 2015 أمام الاتحاد الدولي للجمعة وكله أمل في تحقيق نفس الإنجاز الذي حققه اتحاد كرة القدم في الأسبوع الماضي.

وفي مطلع هذا الشهر أصبحت قطر أول بلد عربي يحصل على حق استضافة كأس العالم لكرة القدم بعد اختيارها في تصويت الاتحاد الدولي (الفيفا) لتنظيم نهائيات 2022.

وسيقدم أحمد عبد الرب الشعبي رئيس الاتحاد القطري لكرة اليد ملف البلاد في لوزان بسويسرا للجنة الاتحاد الدولي المكونة من خمسة أعضاء على أن يكون العرض النهائي للملف يوم 28 كانون الثاني/يناير المقبل أمام 17 من أعضاء الاتحاد بثلاثة عشر من مهندسي قطر، وهم حسن مصطفى رئيس الاتحاد والكويتيان بدر دياب ممثل الشيخ أحمد الفهد رئيس الاتحاد الآسيوي وناصر مرزوق رئيس الاتحاد الكويتي.

ولم يسبق لأي بلد خليجي استضافة كأس العالم لكرة اليد للرجال والتي أقيمت من قبل في مصر وتونس.

وتقام بطولة كأس العالم 2010 في السويد بين 13 و30 كانون الأول/ديسمبر بمشاركة أربع دول عربية هي مصر وتونس والجزائر والبحرين.

الوحدة الاماراتي يأمل في تكرار إنجاز الأهلي المصري والنجم التونسي في مونديال الأندية

أبو ظبي - د ب أ: يضع الوحدة الإماراتي عينه صوب المربع الذهبي لبطولة كأس العالم السابعة للأندية عندما يلتقي فريق سيونجنام إلبوا تشونما الكوري الجنوبي بطل آسيا السبت في الدور الربع النهائي للبطولة التي تستضيفها أبو ظبي حاليا.

ولذلك يخوض الوحدة المباراة رافعا شعار «النحدي» في مواجهة بطل جديد بعدما أطيح على الوحدة بطل اتحاد منطقة الأوقيانوس في المباراة الافتتاحية للبطولة عندما تغلب على هيكاري يونانيد من بابوا غينيا الجديدة.

ولا يختلف اثنان على أن المباراة ستكون أصعب كثيرا من سابقتها حيث يواجه الوحدة بطل الفقرة الآسيوية صاحب الخبرة الكبيرة على النقيض تماما من مواجهته السابقة مع بطل الأوقيانوس هزيل الخيرة.

ورغم ذلك، يتسلح الوحدة بالثقة والمساندة الجماهيرية والمهارات الرائعة لنجومه وخاصة المهاجمين ويأمل الفريق في تكرار إنجاز الأهلي المصري الذي تاهل للمربع الذهبي في مونديال الأندية عام 2006 والنجم الساحلي التونسي الذي تاهل لنفس الدور في العام التالي مباشرة.

الوحدة الإماراتي يأمل في تكرار إنجاز الأهلي المصري والنجم التونسي في مونديال الأندية

وقدم الوحدة عرضا رائعا في مباراته الأولى وترجم تفوقه التام إلى ثلاثة أهداف نظيفة مع الرافة حيث تسابق لاعبيه وخاصة النجم الإماراتي الشهير إسماعيل مطر والبرازيلي مارسيو ماجراو ومواطنه فيرناندو بايانو في إهدار الفرص السهلة.

ولكن الوحدة بقيادة مديره الفني النمساوي جوزيف هاينر شيرجر يرى أنه لا مجال لإهدار مثل هذه الفرص في مباراة الغد خاصة وأن منافسه يتمتع بقوة خطي الهجوم والدفاع إلى جانب عنصر السرعة التي يتمتع بها لاعبو سيونجنام.

لذلك، حرص هاينر شيرجر على توجيه لاعبيه بعد لقاء هيكاري يونانيد إلى ضرورة استغلال أنصاف الفرص في اللقاء التالي أمام سيونجنام إذا أراد الفريق مواجهة انتر ميلان الإيطالي في المربع الذهبي للبطولة.

وأكد هاينر شيرجر للاعبين أن مواجهة سيونجنام بنفس مستوى الأداء الذي قدمه الفريق أمام الوحدة وخاصة فيصا يتوقع إهدار الفرص السهلة تبعا يعني خروج الوحدة من الدور الربع النهائي ليضع مباراته التالية على أحد المركزين الخامس والسادس بدلا من المربع المنافسة على أحد المركزين الأولي في البطولة.

وتبدو الروح المعنوية للاعبين الوحدة في أفضل درجاتها حيث ستكون السلاح الأقوى للفريق في المباراة مع الفوز بثلاثة على هيكاري والذي اجتاز بالفريق حاجز الرهبة في طلبة المعالجة التي يشترك فيها للمرة الأولى.

ولكن معنويات الوحدة مستصطدم بطوحات الفريق الكوري الجنوبي الذي يأمل في تكرار إنجاز مواطنه فريق بوهانج ستيلرز الذي احتل المركز الثالث في البطولة العام الماضي بأبو ظبي أيضا.

كابيللو يرشح الاريديس أو ريدناب لخلافته في تدريب المنتخب الانكليزي

لندن - د ب أ: يعتقد الإيطالي فابيو كابيللو أن سام الاريديس هاري ريدناب هما أنسب من خلفه في منصب المدير الفني للمنتخب الانكليزي لكرة القدم.

ومن المقرر أن يرشح كابيللو عن منصبه عقب خسارة كأس الأمم الأوروبية المقبلة (يورو 2012).

ومع تحديد موعد رحيله فضل كابيللو الافضاح عن رؤيته فيما يتعلق بخليفته.

وتسلط الأضواء في الفترة الأخيرة حول هاري ريدناب مدرب الأندية بقاءه خلف كابيللو أو ريدناب توتنهام، وسط ترشيحات كبيرة له لخلافة كابيللو عقب رحيله، بعد النجاح المبهج الذي حققه مع فريقه.

ونجح ريدناب في انتشال توتنهام من قاع السدوري الانكليزي وارتقى معه مكانة مرموقة بالسدوري المحلي، وقاده إلى دور الستة عشر لسدوري أبطال أوروبا.

ووضع كابيللو اسم الاريديس مدرب بلاكبيرن بين المرشحين لخلافته في تدريب المنتخب الانكليزي، نظرا للخبرة الكبيرة التي يمتلكها.

وليعقد كابيللو أن أي من ريدناب أو الاريديس قادرا على قيادة منتخب الأسود الثلاثة بعد رحيله.

وقال كابيللو «في هذه اللحظة الاريديس وريدناب يؤيدان بشكل جيد للغاية لأنهما يمتلكان لاعبين مختلفين، ولهما طريقة رائعة وحققان النتائج».

بايرن ميونيخ يسعى للتعاقد مع حارس مرمرى شالكة

ميونيخ (ألمانيا) - د ب أ: يعززم نادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم التقدم بعرض على نادي شالكة للتعاقد مع حارس مرماه الألماني ماتويل ثوير (24 عاما) بعد نهاية الموسم الحالي جسديا أفادت تقارير صحفية الجمعة.

وأشارت صحيفة «سودويتشه تسايتونغ» الألمانية إلى أن مسؤولي بايرن استقروا على طلب التعاقد مع ثوير لخلافة حارس الرمي المخضرم هانز يورغ بوت.

ودار الجدل في الأيام القليلة الماضية بشأن الحارس المرشح لخلافة بوت حيث أبدى المدرب الهولندي لويس فان غال المدير الفني لبايرن ترشيحه وتقضيه لحارس بايرن الشاب توماس كرافت (22 عاما) بينما رشح مسؤولو النادي الحارس الدولي ثوير خشية المجازفة بالاعتماد على الحارس الشاب كرافت الذي لا يتمتع بالخبرة المطلوبة.

ولكن مسؤولي النادي استقروا في النهاية على قرار التعاقد مع ثوير بعد التجربة الفاشلة السابقة للحارس مايكل رينستغ الذي فشل في إقناع الجميع بمستواه بعد توليه حراسة مرمى الفريق في أعقاب اعتزال الحارس العلاقات أوليفر كان.

مورينيو «أفضل مدرب على الإطلاق»

مدريد - د ب أ: أشاد راؤول البيول لاعب فريق ريال مدريد الأسباني لكرة القدم بالبرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني للفريق واصفا إياه بالمدرب الأفضل على الإطلاق.

وقال البيول عقب التدريبات الجمعة «مورينيو أفضل مدرب ونحن سعداء بالعمل الذي يقوم به».

وعن المباراة المقررة أمام ريال سرقسطة الأحد في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الأسباني، قال البيول «المباراة أمام سرقسطة ستكون صعبة وخظيرة، لأنهم يصارعون للخروج من مراكز الهبوط ويسعون لتقديم أفضل ما لديهم أمام جماهيرهم. وأضاف البيول في تصريحات نشرها ريال مدريد في موقعه على الإنترنت «أفكر فقط في العمل الجاد، والتطور ومحاولة تقديم أفضل ما لدي كي يثق بي المدرب، مورينيو أفضل مدرب يمكنه أن يسعد الجماهير. سرقسطة الأحد في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الأسباني، قال البيول «المباراة أمام سرقسطة ستكون صعبة وخظيرة، لأنهم يصارعون لتقديم أفضل ما لديهم أمام جماهيرهم. وأضاف البيول في تصريحات نشرها ريال مدريد في موقعه على الإنترنت «أفكر فقط في العمل الجاد، والتطور ومحاولة تقديم أفضل ما لدي كي يثق بي المدرب، مورينيو أفضل مدرب يمكنه أن يسعد الجماهير. سرقسطة الأحد في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الأسباني، قال البيول «المباراة أمام سرقسطة ستكون

مصالحة بين زاهر وروواة برعاية حمد بن خليفة

تأتي لتوجيه التحية والشكر من الشيخ خليفة بن حمد حاكم دولة قطر للقيادة السياسية في مصر، والمجلس القومي للرياضة برئاسة المهندس حسن صقر، ومسؤولي اتحاد كرة القدم المصري برئاسة سمير زاهر لساندتهم ودعمهم ملف قطر في تنظيم المونديال. وأشاد بن خليفة بحسن الاستقبال الذي لاقاه في مصر والتعاون المثمر من المجتمع المدني

سمير زاهر يضع النقاط على الحروف للعديد من القضايا الشائكة على الساحة الكروية بمصر

ديسمبر الجاري لمناقشة التصور الذي وضعتة لجنة المسابقات بالاتحاد العربي لشكل بطولات الأندية في الموسم المقبل وجذب الأندية للمشاركة فيها من خلال الحوافز المادية الكبيرة..

من الأندية لحكام أجنبية في مبارياتها في الدوري الممتاز، وإذا تركنا الأمور كما هي عليه نفضل مرحلة يقوم فيها الحكام الأجانب بتحكيم عدد مباريات أكثر من الحكام المصريين وهو أمر لا يجب أن يحدث، كما أنه لا يوجد تكافؤ فرص لأن الأندية التي تمتلك امكانات مادية كبيرة تطلب حكاما أجنبيا بعكس الأندية الأخرى التي لا تستطيع ذلك..

وأضاف «يجب على الأندية التي تطلب حكاما أجنبيا لمبارياتها أن تطلب ذلك قبل عشرة أيام على الأقل من موعد المباراة، كما سنناقش هذا الأمر في اجتماع مجلس الإدارة المقبل لوضع ضوابط لتقنين هذا الأمر ووضع حد له حتى لا يتفاقم الأمر».

ولم يزل زاهر إلى أن الجهاز الفني المنتخب مصر بقيادة حسن شحاتة سيعلن التسبب قائمة اللاعبين الذين سيشاركون في لقاء قطر.

القطري عن اعترامه عقد جلسة مصالحة بين سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري، ومحمد ررواة رئيس اتحاد الكرة الجزائري في الدوحة على هامش اللقاء الودي بين منتخبي البلدين من أجل نيل الخلافات السابقة وفتح صفحة جديدة بين كافة المسؤولين عن الرياضة في الدول العربية.

وثنى الشيخ حمد بن خليفة قيام دولة قطر

يوم 16 كانون الأول /ديسمبر الجاري في العاصمة القطرية «الدوحة» حيث ستكون المباراة احتفالية كبرى عقب فوز قطر بشرف تنظيم نهائيات كأس العالم عام 2022.

وتقام المباراة ضمن استعدادات مصر لخوض الجولة الثالثة من تصفيات كأس الأمم الإفريقية واستعداد منتخب قطر لنافسات كأس آسيا. من جانبه كشف رئيس الاتحاد

سمير زاهر يضع النقاط على الحروف للعديد من القضايا الشائكة على الساحة الكروية بمصر

وأكد زاهر أنه سيتم تطبيق دوري البدلاء بدءا من الموسم المقبل ولكننا لم نصل بعد للصيغة النهائية لشكل البطولة، وسيتم زيادة قوائم الفرق لتصل إلى 30 لاعبا لكل فريق بدلا من 25 وتاجع، لسنت سعيدا بطلب العديد من الأندية لحكام أجنبية في مبارياتها في الدوري الممتاز، وإذا تركنا الأمور كما هي عليه نفضل مرحلة يقوم فيها الحكام الأجانب بتحكيم عدد مباريات أكثر من الحكام المصريين وهو أمر لا يجب أن يحدث، كما أنه لا يوجد تكافؤ فرص لأن الأندية التي تمتلك امكانات مادية كبيرة تطلب حكاما أجنبيا بعكس الأندية الأخرى التي لا تستطيع ذلك..

وأضاف «يجب على الأندية التي تطلب حكاما أجنبيا لمبارياتها أن تطلب ذلك قبل عشرة أيام على الأقل من موعد المباراة، كما سنناقش هذا الأمر في اجتماع مجلس الإدارة المقبل لوضع ضوابط لتقنين هذا الأمر ووضع حد له حتى لا يتفاقم الأمر».

ولم يزل زاهر إلى أن الجهاز الفني المنتخب مصر بقيادة حسن شحاتة سيعلن التسبب قائمة اللاعبين الذين سيشاركون في لقاء قطر.

القاهرة - «القدس العربي» من محمد القاعود:

أنهى سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري بالاتفاق مع نظيره في الاتحاد القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني جميع الإجراءات اللازمة لإقامة مباراة ودية بين منتخبي البلدين

تشيلسي في ضيافة توتنهام ومانشستر يتربص بأرسنال في صراع القمة بالدوري الانكليزي

أوربا. واستعداد مانشستر يونايتد مستواه العالي عندما حقق فوزا ساحقا 1/7 على بلاكبيرن في آخر مباراة خاضها بالدوري وهو ما يؤثر قليلا في التحاف لدى منافسيه وخاصة تشيلسي الذي حقق الفوز مرتين فقط في آخر ثماني مباريات خاضها.

وقال جون تريي قائد فريق تشيلسي، بعد مباراة الفريق التي خسرها أمام ماركسيلا الفرنسي في دوري أبطال أوروبا، «ندرك أننا لا نلعب بمستوانا الحقيقي حاليا، اللاعبون يدركون أن لديهم أكثر ليعطونه ويقدمونه للفريق».

ومع غياب الفرق صاحبة المراكز الثلاثة الأولى في جدول المسابقة من ستوك ستون سيتي وبليراد الصربي في الدور الأول لدوري أبطال

المناسبة، ولكن مباراة كرة القدم هي الأساس..

ونقل الموقع الرسمي للاتحاد المصري لكرة القدم عن زاهر قوله «أقربنا من عقد اتفاق نهائي مع الاتحاد الأمريكي لكرة القدم لإقامة مباراة ودية بالقاهرة أمام منتخب أمريكا في التاسع من شباط/فبراير المقبل.

وأشار زاهر إلى أن دورة حوض وادي النيل ستقام في الفترة من الخامس إلى 17 كانون الثاني/يناير المقبل بمشاركة خمس منتخبات واقف مانع من أن تشارك في الاحتفال بهذه

لندن - د ب أ: تنتظر قمة الدوري الانكليزي لكرة القدم مواجهتين ساخنتين خلال المرحلة السابعة عشرة من المسابقة والتي تقام فعالياتها على مدار الأيام الثلاثة المقبلة.

ويسعى مانشستر يونايتد صاحب المركز الثاني إلى انتزاع الصدارة من أرسنال عندما يستضيف الفريق اللندني يوم الاثنين المقبل في ختام مباريات المرحلة بينما يمتلك تشيلسي حامل اللقب وصاحب المركز الثالث الفرصة للقفز على القمة مؤقتا بشرط تحقيق الفوز على مضيعة توتنهام صاحب المركز الخامس الأحد.

ويتصدر أرسنال جدول المسابقة برصيد 32 نقطة مقابل 31 نقطة لمانشستر يونايتد و30 نقطة لتشيلسي و29 نقطة لمانشستر سيتي و26 نقطة لتوتنهام بعد 16 مباراة لكل منهم باستثناء مانشستر يونايتد الذي يتبقى له

يوفنتوس يترقب عودة الحظ والانتصارات لإيقاف انطلاقة لاتسيو في الدوري الإيطالي

نيري المدير الفني ليوفنتوس على لعايه كوالريالا ضمن التشكيل الأساسي للفريق وأمامه منتفزون باغويتا حيث يسعى الفريق إلى زيادة رصيده من الأهداف في المسابقة علما بأنه على 29 هدفا حتى الآن.

وفي المقابل، سجل لاتسيو 20 هدفا فقط ولكنه يمتلك أفضل خط دفاع في المسابقة هذا الموسم حيث استقبلت شباهة 12 هدفا في 15 مباراة وهو نفس العدد الذي اهتزت به شباهة كل من ميلان بولونيا للفوز على كييفو 1/2 منتصف هذا الأسبوع وتصدر اللاعب بذلك قائمة هدافي المسابقة منافسة مع الكاميروني صامويل إيتو مهاجم انتر وبارقو هدف

يوفنتوس يترقب عودة الحظ والانتصارات لإيقاف انطلاقة لاتسيو في الدوري الإيطالي

ملعبه في الموسم الحالي ولكنه سقط أمام يوفنتوس بنتيجة 3/1 بفضل ثنائية للاعب فابيو كوالريالا.

ورغم ذلك، سيكون التعلب على لاتسيو أمرا مختلفا خاصة بعدما عزز لاتسيو معنوياته بالفوز 1/3 على انتر ميلان حامل اللقب.

وعانى لاتسيو كثيرا في الموسم الماضي ولكنه يحتل الآن المركز الثاني في جدول مسابقة الدوري الإيطالي بفارق ثلاث نقاط خلف ميلان بينما يتقدم يوفنتوس على نابولي المركز الثالث برصيد 27 نقطة لكل منهما ويفارق سبب نقاط عن المتصدر ميلان.

ومن المرجح أن يبقى المدرب لويجي دل

الدوري الأسباني يتربص جولة جديدة من الصراع بين رونالدو وميسي

ريال مدريد في عام 2009 قادما من مانشستر يونايتد الانكليزي في صفقة حصلت الرق القياسي لأعلى صفقات انتقال اللاعبين / بدأ الصراع المتصفا بين اللاعبين سواء على لقب هدف المسابقة أو على لقب أفضل لاعب في الدوري الأسباني.

وحسم ميسي الصراع لصالحه في الموسم الماضي حيث تصدر قائمة هدافي المباراة 34 هدفا وقاد برشلونة إلى الحفاظ على لقبه كعطل للدوري الأسباني.

وفي المقابل، أعلن رونالدو تفوقه في الموسم الحالي حتى الآن حيث يتصدر قائمة الهدافين برصيد 17 هدفا مقابل 15 هدفا لميسي رغم احتلال برشلونة قمة جدول المسابقة بفارق نقطتين أمام ريال مدريد.

وعلفت إذاعة «كادينا كوبي» في العاصمة الأسبانية مدريد بقولها «إنهما لاعبان استثنائيان ومثالا رائعا للشبان. كرة القدم الأسبانية محظوظة للغاية لأن لديها كلا من اللاعبين، الشجعون يستمتعون بالفعل بالمنافسة الثنائية بينهما (ميسي ورونالدو)».

ويأمل ميسي في إضافة المزيد من الأهداف إلى رصيده خلال المباراة أمام سوسيداد الذي عاد إلى دوري الدرجة الأولى بعد ثلاث سنوات في الدرجة الثانية ولكنه يحتل الآن المركز السادس في جدول المسابقة ليكون أفضل مركز يحتله منذ اقترابه من إحراز لقب المسابقة في عام 2003.

وقال تشابي برييتو، أبرز لاعبي الفريق، «لن تكون مباراة للاستعراض

الدوري الأسباني يتربص جولة جديدة من الصراع بين رونالدو وميسي

ولذلك يتربص مشجعو الفريقين محطة جديدة في طريق الصراع بين النجمين عندما يلتقي برشلونة فريق ريال سوسيداد ويحل ريال مدريد ضيفا على ريال سرقسطة بعد غد الأحد ضمن منافسات المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الأسباني للعبة.

ومنذ انتقال رونالدو إلى صفوف مدريد الأسباني



كريستيانو رونالدو



ليونيل ميسي



وما يهمننا الجانب العربي، ولا تعرف هل نشر هذه الوثائق جاء لتحريك الشعوب العربية التي أصبح حكامها عبثاً من العواجز والديكتاتورية والتوريث، وقد أصبحوا يحرجون القيادة الامريكية؛ ويريد الامريكان تغييرهم؛ وهذه التسريبات برفيات للشعوب العربية لكي تقوم بالتغيير؛ نطمئن الإدارة والشعب الامريكي ان شعوبنا العربية محصنة ضد الغضب والذهول والفضائح التي تتعلق بالقيادة وسلوكياتهم وسياساتهم، نعم تنتفض الشعوب اذا اخطأت ابنة او اذنا خانت زوجة زوجها او اذا قادت المرأة سيارة ويبقى الغضب في دائرة المرأة التي تمردت على المرسوم لها. لقد مرت هذه الوثائق مرور الكرام لم يحاول أي مواطن ان يعرف او يحاسب على هذا الفساد والتصريحات، القادة في وادي بروجهم والشعوب العربية في اودية مسخوقة مهزومة محبطة.

(افتح يا سمسم) كانت الشيفرة التي يفتح بها علي بابا المغارة لكي يأخذ الكنوز، لكن افتح يا ويكيليكس «بقولها» ونحن نخشك لأن نشر الفضائح لن يحرك ساكناً، ضاع العراق وضاعت قبله فلسطين، دول عربية كسورية ولبنان تحيا بين كفي القرش الامريكي والاسرائيلي، وفي ذات الوقت التامر العربي مازال مستمراً ويحكى المؤامرات، فالنظام العربي الذي يفتل نظاماً عربياً آخر خيراً يره، والنظام العربي الذي لا يطبع امريكا شراً يره.

شوقية عروق منصور



– إصلاح العدالة وفرض دولة القانون.
– إعطاء الحقوق الكاملة للمرأة ورفع المظالم عنها حتى تشارك في بناء المجتمع، مثلما شاركت بالأمس في ثورة التحرير.
– إصلاح، تطوير وتقوية أمن الدولة بتكثيفه من اقتناء وسائل عصرية حديثة الإبداع وذلك في جميع المجالات.
– تشغيل الشباب فوراً وإعطائهم الفرصة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة.
– الإكثار من وسائل الترفيه للشباب بإنشاء مساحات كملعب في الأحياء والمداس ووسائل أخرى لإبعاده عن أفكار العنف والمغامرة.
– فتح أبواب الاستثمار الأجنبي وتطوير السياحة في البلاد.
– العمل على إنهاء أزمة السكن باستعمال طريقة السكن الجاهز.
– مواصلة مطالبه فرنسا بالتعويض الكامل للمجازر التي نفذتها في حق الشعب الجزائري واسترجاع كل ما نهبته من المتاحف والمكتبات وكل الوثائق التاريخية التي هي ملك للشعب الجزائري والاعتراف بجرائمها.
– إن الأفكار التي نطرحها ليست سلبية، بل إنها موضوعية ومنطقية، ولا يمكنكم أن تهتموني بالسلبية لأنني:
أرفض أي خطوة في مسيرة حرب الخير ضد الشر، فالسليبيون هم أولئك الذين يرفضون الاعتراف بالحقيقة ويفضلون الاستمرار في الاعتقاد بالأساطير التي تولد المزيد من العنف.
السليبيون هم أولئك الذين يوجهون الاتهامات الباطلة ويشوهون صور أبناء هذا الشعب الذين يفضلون قول كلمة الحق حتى لو كلفتهم حياتهم.

المهدي عباس علاو

افتح يا ويكيليكس

هذا الموقع (المربع) الذي تتسرب منه الوثائق كالمشالات الجهنمية يعرف طريقه جيداً، الفضائح تنشر عمداً ومع سبق الاصرار والترصد، ولا أظن ان الامريكان لا يعرفون ولا يستطيعون السيطرة على التسريب، فهذه كتلة سخيفة لأن في مقدورهم وقفه، وهم خبراء في صناعة القتل والسيطرة ومحو الوثائق وتدمير الخدع ونسج الأكاذيب.

عندهم الاف من شخصيات «جيمس بوند»، و«شوارنجر» و«الرجل الآلي» و«بات مان»، و«سوبرمان» و«توم كروز» صاحب المهمة المستحيلة و«بروس ويلز» الذي يخترق الفضاء وسيطر على المخلوقات الأخرى، شخصيات أوجدوا الامريكان وخلقوها لتكون على حال النمط الامريكي القوي القادر على قهر الآخرين.

ان ملفات وزارة الخارجية ليست بهذه السهولة كي تنزل وتنشر في موقع ويكيليكس، من وزعها ودفعها الى الخروج من ابواب السرية الامريكية؛ تعترف ان الكشفت تحول إلى فضائح سياسية، منها المضحك ومنها المذل ومنها الجنون.

صفتا الدهشة والغضب والذهول والغيرة (الغيرة فقط على المرات التي تحمل شرف العائلة) والثورة والرفض، وغيرها من الصفات التي تزرع القلق والمواجهة، تحول الانسان إلى حالة من حالات التأمل الجيول بالعزيمة والتصميم على التغيير وقلب حياته.

ان أن المواطن العربي في الدول العربية فقد هذه الصفات بعد ان وضعها في بنك التخالذ والخوف والاستسلام، والهوء النفسي والأمني الذي يتمتع فيه، ليس ذلك الهوء المرتبط بالرضى والقناعة، بل هدوء الأفعال التي رميت فماتحتها في البحر، هدوء المياه الراكدة التي من شدة ركودها تعفنت، هدوء الناظرين التي لعلت جدرانها بالدماء وعبارات التوسل بالكف عن الشبح والضرب.

الأنظمة السياسية العربية عبر قمعها وزنازيتها المفتوحة وكتبها للحريات ربطت المواطن بالقمعة ورفيف الخبز، حوّلته إلى مجرد فم فارغ ولعلت اسناته حتى لا ينهش ويعض حكامه ومولوك.

هذه الأفكار وغيرها من التساؤلات الحزينة البائسة خرجت من جحرها وجلست امامنا بكامل اسوداد ذعرها التاريخي، فقد سمعنا وأرنا عبر وسائل الاعلام والفضائيات الكثيرة وثائق (ويكيليكس) التي خرجت من بطن الديناصور الامريكي، وزارة الخارجية، وتشرف وتعري مواقف السياسة والسياسيين وتفضح بعض الزعماء والقادة العرب الذين دخلوا القرن الامريكي المزين بالوقفة، قرروا ان يبوضوا هناك ذهباً يوزع من أجل نيل العرش الامريكي، لكن البيض استعمل في صنع كعكة حرية التعبير الامريكية، التي ترمي الكلمات والعبارات في ملاعب الصراخ والكشف.

ليست ثروة نساء «قال وقيل» وليست صرخات رجال في المقاهي واوراق مبعثرة عابرة، ليست مواد إعلامية تمر عليها من الكرام، انها عاين وتكشف حقيقة تفكير الزعماء العرب وانجرامهم الذي يصل إلى حد العقد والغياء السياسي، وتكشف في أي مدى يصل الانجرار والفساد والتحريض الديموي ضد دول مجاورة وصديقة، كما حرض الملك عبدالله ملك السعودية ضد ايران «الاقعى»، وطلب من الرئيس الامريكي «ان يقطع رأس الاقعى» مع ان الحروب التي شنتها امريكا- بعد موافقة القادة العرب – ضد العراق وافغانستان افردت شعوب هاتين الدولتين بالدم والدمار والفوضى والفقر والجوء والهروب والظلمة.. الخ.

هؤلاء القادة لم يلتفتوا لمصلحة شعوبهم وباقي الشعوب العربية المثقلة بالأسى والهزائم، لقد كانوا وما زالوا مجرد اختام مطاطية لتدمير الخططات الجهنمية الامريكية، وها هي امريكا تنزع عنهم اوراق التوت، تجعل عريهم موضحة دبلوماسية هزيلة.

انهم زعماء يعانون من انقصام في شخصياتهم، امام وسائل الاعلام، وخلال المؤتمرات العربية ولقاءات المطارات والمباحثات يكونون بوجه مصنوعة من طين الصداقة والود ومصحلة الاوطان، وامام- كنع كونغ الامريكي وجوه حاقدة تتقن نصب الفخاخ ودفن الديناميت في تربة الاوطان العربية. مواقف مهزوزة ومحرضة، لا نسمع اصواتهم الغائبة عن قضايا الامة، لكن امام التحريض يتحولون إلى حناجر ودماسيس، هذه هي صورة الزعماء والقادة العرب الذين يقودون الامة العربية. امريكا بالنسبة لهم هي الحضن الدافئ للأسرار، ولكن هذا الحضن يفضحهم الآن، اعتقد ان

لا يكافح الإرهاب إلا سياسياً

لا يولد الإرهاب من رغبة فطرية لأعمال القتل العشوائي. فبدون تبريره أو تشجيعه، يجب علينا أن نفهم أنه غالباً ما ينشأ رداً على القمع الذي تمارسه السلطة.

عندما تعيش الأمة في ظلم ويأس بسبب التعنت من أجل السلطة والتسلط، فإنه ليس من المستغرب أن يلجأ الناس إلى الكفاح المسلح والإرهاب.

الدولة هي التي لا تترك لهم وسائل أخرى للحصول على حقوقهم، فالطرفان شريكان معاً في أعمال العنف التي تحصل في المقابل، وهذا غالباً ما تسعى إليه الدول لإنزال الناس إلى الشارع أو الدفع بهم لممارسة العنف، فهنا من الأسهل تشويه سمعتهم ثم القضاء عليهم آنذاك.

عندما يتعب الناس من الرضى بالقاتل، لا يمكن استغلالهم، فإنهم يحملون السلاح لكسب المزيد من الاستقلال، وحتى ليكون لهم نصيب أكبر من الكعكة في منطلق هذا المجتمع المبني على أساس علاقات القوة.

عند تشكيل حكومة تبني سياستها على استخدام سلطتها القمعية للغاية، فإنه ليس من المستغرب أن يؤخذ أحياناً رد فعل عنيف في وجهها.

بدلاً من الرغبة في إبادة الإرهابيين الذين اقتحموا لعبة السلطة والموت، من الأفضل لها أن تزيل الأرض الصلبة التي سطحتها للإرهابيين، بدءاً من وقف الظلم، وهذا يعني أن هذه الصفة كبيرة في قم بعض الرجال في الدولة الذين يفضلون الاشتراك في اللعبة...

ينبغي أن نجعل الناس يفهمون أنه من الممكن إنشاء مجتمع آخر مبني على أسس أخرى غير الهيمنة والعنف. لا يمكننا أن نلعب بالنار ونشكو من

في سماه حماشي وحدي أنا الإنسان لا اهذي نجحت وغصت في أعماق أفاق الطيور وصرت اجوب هذا الكون مع أني جليس المقعد الخشبي.

تصورني زوجتي وتحبسنني مع الحمام في إطار...فطار... لينتهي النهار، وتشدني الأرض الثقيلة بعد أن تحورت روحي من أسرتك الجادبية كي أعود معوماً بلا جناح.

و ذات يوم بينما شرعت في إعداد وجبة الغداء، أخرجت كعادتي بعض الطعام للطيور التي تتوافد إلى المرآب الخلفي للمبنى الذي أعمل به لأنها تعودت على الزمان والمكان الذي يحين فيهما موع الغداء.

لاحظت أن أحد الطيور السوداء الصغار لا يستطيع النهوض ويجاهد من أجل الانتصاب واقفاً ولكنه يخفق في كل مرة يحاول فيها النهوض، وظننت أنه مريض، ولما تقدمت محاولاً إسعافه طار، وتابعته بنظري وهو يحاول أن يحيط على غصن الشجرة القريبة بساق واحدة ويستعين بجناحيه لتثبيت نفسه ويعيد المحاولة مرات متعددة قبل أن يتمكن من انتقاء غصن أكثر ثباتاً ليهبط بيده عليه من دون أن يتمكن من الانتصاب واقفاً كبقية الطيور.

حزنت كثيراً لهذا الطائر الجريح، وبدأت بمراقبته وتمنيت لو كان بمقدوري أن أخصه بعناية تتناسب مع حالته المؤلمة، ولكنني لم أملك ما أخصه به إلا تعاطفي وسفقتي.

قبل أسبوعٍ هطلت أمطار غزيرة وكانت الريح عاتية، وكان من عادة طيور المرآب أن تذهب للمبيت عند غروب الشمس في شق يوفره الجزء الأعلى من البوابة الحديدية الخلفية للمبنى وتقوم بالقفز متدرجة إلى أعلى مستعملة أغصان شجرة مدماة تمتد فروعها إلى الشق الذي يوفر الملأى لهذه الطيور.

وبينما كنت ذاهباً لإحضار شيء من سيارتي المتوقفة في المرآب الخلفي لاحظت أن هذا الطائر المبتور الساق يجاهد من أجل تسلق أغصان الشجرة المدادة للحاق ببقية الطيور إلى مكان مبيتها في ذلك الشق، ولكنه يخفق في تثبيت جسده بساق واحدة ويضطر إلى التراجع للأسفل بين أغصان الشجرة المدماة وهو يرفرف بجناحيه المرهقين من كثرة الحاولات.

ويستقر الطائر المسكين بين الأغصان التي وفر تشابكها كثافة مكنته من إسلام جسده لها، ليقرع المبيت في العراء ورغم قسوة الريح والأمطار.

خشيت لو حاولت التدخل أن يزدني تدخل تعقيد الأمور أكثر، وأثرت الدخول إلى المبنى مستسلماً، وتمنيت لو تكون لدي مناعة طبيعية كافية لجعله

ويكيليكس: كل هذا الكذب!

■ في البداية طرح السؤال التالي .. هل يمكن ان تصدق بان امريكا ليست وراء تسريبات ويكيليكس؟

الجواب بالطبع لا والاسباب كثيرة اما المنطق فلا يتعلق اطلاقاً بنظرية المؤامرة وأما بنظرية اللعبة السياسية التي تحكم العالم كله اليوم، يمكن ان تتساءل فقط من هل المستفيد من تسريب هذه الوثائق؟ وماذا تم اختيار هذا التوقيت؟ وهل يمكن ان تعجز امريكا البلد الاول بالتجسس عن معرفة مصدر التسريب؟ او ان تلقي القبض على صاحب موقع ويكيليكس؛ ثم ما قيمة الوثائق التي سربت؟ ولماذا استنكت اسرائيل منها؟ وهل اضرت حقيقة بالمصالح الامريكية؟ ام انها قدمت لها ما تحتاجه من خدمات؟ ولماذا استهدفت في معظمها منطلقاتنا العربية والاسلامية؟ ولم تتطرق للدول الأخرى الا في سياق اطلاق النكت الشخصية على بعض قادتها، هل استهداف ايران وتركيا مثلا مجرد صدفة؟ وهل توجيه تهمة التسريب لجندي يعمل في العراق وكأنه يملك كل هذه الاسرار التي تمتد من وزارة الدفاع إلى الخارجية وتشمل مئات الاف من الوثائق، يمكن تصديقها؟ هكذا بدون ادنى شك؟

تبدو الاجابة عن مثل هذه التساؤلات وغيرها مفهومة ومعروفة سلفاً.. فهذا نائب رئيس الوزراء التركي مثلا يؤكد ان التسريب مؤامرة وان استثناء اسرائيل من أي ذكر فيها يشير الزبوية. وهذا مندوب باكستان في الامم المتحدة يشير إلى ذات التهمة. وهذا الرئيس الايراني يصغها بانها غير ذات قيمة ولا تؤدي إلى أي عداة بين ايران والعرب.

قد يقال بان هذه الدول تدافع عن مواقفها او عن مصالحها وتحاول ان تدر الصفة لامريكا التي تعمدت اخراج الوثائق وتسريبها لخدمة اجنداتنا القادمة، خاصة تلك التي تتعلق بضرب ايران او اخراج الدول العربية او دق الاسافين بين شعوب هذه المنطقة. هذا صحيح بالطبع، لكن السؤال يتعلق بالجديد والمغايب في هذه التسريبات، وهو هنا غير موجود الا في اطار تثبيت الانطباعات، ما يعني اننا امام حادثة لا تختلف كثيراً عن حادثة 11 ايلول/سبتمبر، التي غيرت وجه العالم ونصبت امريكا حاكماً متفرداً على الامن العالمي وانتهت إلى تدمير افغانستان والعراق. هنا بالضبط يمكن ان نضع اصبعنا على الهدف من التسريبات، خاصة ما يتعلق منها بضرب ايران واخماج الدول العربية في هذه المهمة التي اشارت اليها وزيرة الخارجية الامريكية، حيث تحدثت أكثر من مرة عن ايران كعدو للمنطقة والعالم لا امريكا فقط، وعن رغبة العالم كله في معاقبة ايران، وكان تسريب هذه الوثائق يعطي الشرعية الدولية لوشاشن كي تولي معاقبة ايران بالنيابة عن الآخرين الذين لا يستطيعون القيام بهذه المهمة.

باختصار مهما تكن قيمة المعلومات التي جرى تسريبها ومهما يكن حجم المرارة التي تشعر بها تجاه ما ولدت هذه الوثائق من جراحات وكشوفات لطيفة للعلاقات الدبلوماسية ومنطق التفكير الامريكي، ومهما يكن ايضاً حجم الدروس التي يمكن الاستفادة منها فاننا امام لعبة مكشوفة يجري تصويرها لنا وتدميرها على عقولنا ما يستدعي مزيداً من الحذر والانتباه، لاننا ولا اخيراً المستهدفون والمتضررون منها .. فيما واشنطن وتل ابيب المستفيدتان منها وهذا يكفي لوضع الف علامة استفهام حول ويكيليكس ووثاقه المغشوشة؟

فوزي الكفاني

الخديعة الكبرى

■ بين عشية وضحاها أصبح جوليانا اسانخ صاحب موقع ويكيليكس على شبكة الانترنت العدو للدول الاول لزعماء الامة العربية، ليس لانه سرب المعلومات المثيرة عن احتقار الرئيس الفرنسي واشتمل زده من طعام الملوك العرب، ولا لانه احتقر السيوف العربية التي رُقعت له حفاوة، تلك التي بلغ بها الملوك العرب الحضيض من الذل والهوان عندما حولوها إلى اشياء تافهة يابدي الرقاصين امام كل من هب ودب. ولا حتى رفع حذاء ساركوزي في وجه الملك المغربي حتى من دون ان ينبيه لجلسته المستهتره، ولا حتى توسلات وزير الدفاع اللبناني بالسفيرة الامريكية للطلب من اسرائيل بعدم ضرب السيخيين اذا ما اندلعت الحرب ضد لبنان، وكان المواطنين من الطوائف الأخرى ليسوا لبنانيين او حتى بنسرا، ولا حتى العلاقات الحميمة بين الاسرائيليين بنظرائهم الخليجيين ولا لحجم التعاون العسكري الاستخباراتي للكيان الصهيوني في الخليج العربي، وانما لامرين اثنين لا ثالث لهما.

الاول يمكن في التمتع الحديث لحزب الله اللبناني على اعتبار انه القوة العربية الوحيدة القادرة على الصمود في وجه الامم العربية الصهيونية والتجسس عليه لحساب الكيان الصهيوني، لا سيما انه بات معروفاً لهم ان حزب الله يتلقى الفدية لقاء تحرير الفتن والسيسخيين اذ ما والثاني في الطليات الملحة للقادة والملوك العرب من امريكا لشن حرب مدمرة ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية وتحطيمها، متناسين انه لو حدث ذلك لصحبت اسرائيل المتحكم الاول والاخير بمصائر شعوب المنطقة العربية وتحولنا بنسءا الملوك العرب إلى عبيد لبني صيون والى ابد الابد.

الامر الذي يجعلنا نخلص إلى ان حياة الامة العربية وتوجهاتها قبل التسريبات الاخيرة ضربتا من الازمام والخديعة لنترك ان القضية المركزية لدى ملوكنا وزؤساننا هي العدو الايراني وليس العدو الصهيوني الذي اغضب فلسطين واستباح الارض والعرض والمقدسات، وهو الوحيد الطامع بعزيم من الاحتلال للاراضي العربية والذي يزرع في سجنه الاسرى العرب من مختلف الاقطار العربي. اين هي القضية الفلسطينية المركزية في الصراع العربي الاسرائيلي؟ وهل يوجد افضلية صراع عربي اسرائيلي ام صداقة حميمة عربية اسرائيلية؟ وعلى من كانت الاكاذيب؟ ما هو قول الجماهير العربية الغفيرة التي عاشت تلك الخديعة المدمرة؟ اين كلمة الجماهير في حكام الذل والهوان . اين هي الامة العربية المجيدة.

فهل يعقل ان ينجو اسانخ من زعماء الشرق الاوسط بعد ان كشف عورة المنطقة كلها، ام انهم سيكفون من يقاتله ايما كان وما اكثر المال الشرقي اوسطي، وما اسخاه على فعل الرذيلة.

امين الكلك

صورة اسرائيل في ويكيليكس

■ بالرغم من أن الوثائق لا تتحدث عن اسرائيل ومكائدها ومؤامراتها وفسادها في العالم وكذبها على الحكومات والسياسيين والتسريبات الصهيونية العالمية لصالحها المشبوهة، مروراً بعدائها للعرب والمسلمين، الا انها ستواجه عزة دولية غير مسبوقة، فلن تستطيع اسرائيل قبل اليوم ان تكذب على ستة مليارات من شعوب العالم! لها ندى يهودا لامريكا بعد الوثائق، ونصحو حول على امريكا تقول «هاهي اناكنا، بلا من «ماري كريسستاس»، فيدع الوثائق الكل خوس، ولربما جاءت الوثائق لصالح القضية الفلسطينية وتفضل بين الخير والشر وكشف الشيطان على مستوى العالم.

محمد خضر – ميتشيغان

فاتورة اعتقال العر!

■ اعتقال جوليان اسانخ لم يكن ضربة موجهة لحرية الصحافة والنشر فقط بقدر ماهي انتقام هجين منها، ومن كل من يخول لنفسه البنش في (مزابل ونفايات) الكبار في العالمين الغربي والعربي، فالتسريبات، وان كانت بعض اراءه ومواقفه الرسيميين الغربيين، لانه لا يعقل ان تكون مثل هذه الاسرار الخطيرة والمهمة في نفس الوقت في متناول جوليان اسانخ وغيره لو لم تنتج له دوالياها من قبل الرسيميين الغربيين حاجة ارادوها بهذه الطريقة «الاكثينية» قد يكون من ورائها الابتزاز وشرارة الذين بالسعر الذي يريدون؛ وقد لا نذيع سرا ان قلت ان الرسيميين العرب الذين اساءت اليهم هذه الفضائح قد يكونون الاسعد بهذا الاعتقال وقد يدعون مقابل هذا الاعتقال الفاتورة الاكبر.

عمر حمزة

تري هل تحزن الطيور؟

■ منذ بداية الوعي لدي، تعلقت بالطيور وعشقها وتبعتها بفضولية مرهفة ولاحتها عيناي بلا كلل ولا ملل حتى أنني تمنيت لو أنني كنت طيراً أعبر الأفاق وأذهب في المدى الممتد بعيداً خلف زنتا الجسد.

كنت ولازلت أفتمتع كل فرصة تتاح لي، لكي ألعلم هذه الطيور، واتودد إليها، بل أحاول التسلسل إلى أحاسيسها أتوسل أحياناً كثيرة طالباً إعطائي فرصة للاقترب قليلاً... ثم... أكثر قليلاً، ثم أطلب بالاندماج الكلي لعلي معها أتمتع بصحبتها من دون أن تفزع من ذلك الجسد اللانسيابي، وربما تشفع لي انسيابية الروح بالحصول على تصريح بحضور جلسة من جلساتنا الصادحة.

نجحت أخيراً بالتودد لطيور الحمام وقمت برشوتها عندما أخرجت الطعام النادر في يوم مطر وجلست على المقعد الخشبي المنعمر على شاطئ البحر في مدينة نيويورك التي سمرتني بها منذ وطلتها قديما قبل ثلاثة وعشرين عاماً.

أخرجت رغيف الخبز العربي (البيتا) وبدأت بتفتيته وإلقائه بعيداً عني، وبدأت هي تقرب وأنا ألقيه... ثم ألقيه في مكان أقرب... ثم تقرب... تتردد أحياناً... لكن الجوع الكافر يدفعها نحو الخبز الشرقي الطازج... ثم تحصل المفاجأة، بينما كانت يدي اليسرى تقبض على الرغيف ويدي اليمنى تنتزع القطع الصغيرة وتقوم بإلقائها وقد أصبحت محاطة بالحمام من كل الجهات، وإذا بحمامة تكسر حاجز الخوف الفاصل بين الجسدين وتعلو عن الأرض لتطح على ساعدي الأيسر، حيث يوجد الرغيف وتبدأ بالقمص مباشره من يدي، أحسست بأنني صرت طائراً وأحسست بالمقعد الخشبي يتحور من أسره هو الآخر وتداخلت مشاعري ولم أعد أدري ما إذا كان المقعد الخشبي يعلو بنا مخلقا في قبة السماء أم ان السماء حملت علينا أو بنا.

وتحط حمامة أخرى بجناحيها على كتفي ويهدل الحمام في أذني... والله قد حصل... وخشيت أن ترى الحمام زوجتي فتغار مني أو علي أو من الحمام.

تتراحم الأفكار في خلدي وأخشى أن تثير الشك وأوصد باب أفكاري أحلق

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية إلى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

نصر شمالي*

■ من فترات هذا العصر الربوي الفاسد أنّ أحدًا في العالم لا يجرؤ على أن يشير مجرد إشارة إلى أن كوريا بلد مسحوق، شطره الجنوبي تحت الاحتلال وشرطه الشمالي تحت الحصار. إن الجميع، تقريباً، يسلمون للامريكين بأن الوضع طبيعي في كوريا المستعمرة/الحصارة، ملتحماً بالوضع الطبيعي في المستعمرة المحاصرة، وهكذا، ما أن أطلق الكوريون المحاصرون بضع قدائف، لا تستحق نتاجها الذكر، حتى وصف فعلمهم بالاغلائية والجنون، تماماً ملتحماً بوصف فعل الفيلسطينيين المخلصين في العراق.

يقول زينغيو بريجسنسكي، مستشار الأمن القومي الأمريكي الأسبق، أن إطلاق تلك القدائف الكورية فعّل قطع يعادل فعل الحرب، وهو يدل على أن النظام الكوري الشمالي بلغ درجة الجنون، وبات اختيار السيطرة، وأن حساباته وأفعاله تعصى على الفهم في ضوء الأعتبارات العالمية. (صحيفة «الفاينشال تايمز»، 2010/11/23). تماماً ملتحماً يقال عن المقاومة في لبنان وفلسطين، وفي أفغانستان والعراق.

غير أن بريجسنسكي لا يرى ما فعلته وتفعله القوات الأمريكية والإسرائيلية في أفغانستان والعراق، وفي لبنان وفلسطين وعيرهما، عمداً يعصى على الفهم العقلائي، ويخرج على السيطرة، ويبليغ ضد الجنون. إنها حسب قوله «مغامرات فاشلة» أتت إلى الغرق في مستنقع «الشرق الأوسط»، وأثاحت للصين وكوريا

د. عمر الكبيسي*

■ في العراق الذي حرثته القوات الغازية وبإشراف من الإدارة الأمريكية والبريطانية تم تصميم مشروع الاحتلال، ومن ثم ركائز العملية السياسية التي يعدي الغزاة أنهم فخورون بها، بعد أن منحت العراق السيادة والاستقلال والحرية والديمقراطية وهم على وشك تنفيذ وعودهم بمغادرة آخر جندي مقاتل نهاية عام 2011.

لكنّ العالم كله والعراقيين يدركون جيداً أن العالم كله لم يعد أفضل حالاً بعد تنفيذ مشروع التحضير المزعوم للعراق، وان العراق بعد التحرير وبعد اعداد صدام لم يصبح أكثر أمنًا وأنما أ إعماراً مما كان عليه قبل التحرير.

العراق أضحي بدلا لا سيادة له ولا استقرارا، مدمرا متشظيا، شعبه مهجرا وكفائه مشردة، دمرت بنيته التحتية ومؤسساته التعليمية والصحية ودممته الاجتماعية وسيدلت أجهزته الأمنية المسلحة بأجهزة ميليشياوية وطائفية غير مهينة وغير نزيهة، تقشى عليه العنف والارهاب والقتل والتكثير وقامت الأمراض وتفشت البطائة والأمية والجهل واخرقت طباطنة الاجتماعية والثقافة، حين ظهر السلب والنهب والرشوة والسرقة والاغتصاب والادمان على المخدرات والزواج المؤقت ممتعا ومسيارا بالسر والعلن.

يفعل حكام والاحتلال المتعاقبة أصبح العراق يبعامير الفساد والحقارة الدولية أفسد الدول وحكوماته الأولى، نحن شعب البوينا نأرمة ولوعوقق والأريضة ملايين يتيم والشباب ملايين مهجر، البطالة فيه تجاوزت 40% والأمية 50% وسوء التغذية 30 %, شسب لا يحظى 70 % منه بلأما الصحي الصالح للشرب

د. كمال الهلباوي*

■ الإعلام سلاح ذو حدين وهو إما سلاح بناء أو هدم، ولا ينكر أهمية الإعلام لليوم إلا من كان متخلفا عن العصر. إن بعض وسائل الاعلام هي شيطان يتسللها ونفاق اصحابها أو ما يعمل فيها، لذلك كله كان الاعلام في عصرنا من امه صناعات ووسائل الصهيونية في الفساد، ولعل مردوخ وحده واستثماراته، وهو الذي يمتلك ويوجه كثيرا من وسائل الاعلام في العالم، قد اصبح اهم من المعارات الشائعة وطاحات السحاب ومن الاموال المكتسبة لدى البنوك، ولن تعود لاسلاف في معظمها الى اصحابها وخصوصا بعد الازمة الاقتصادية والمالية العالمية المعاصرة.

وهذا الاستعمار الاعلامي هو استعمار اهم كتل تاكيد من المكاسب الكثابة ومن كثير من القصور، خصوصا في العالم العربي، بل ومن بعض الحكام الذين لا هوية لهم ولا يجمعون حولهم إلا المنافقين واصحاب الامواء والشهوات.

إن تأخير اعلام مردوخ كبير وخدمته للمصهيونية لا تغيب عن ادراك القائلين وفي نيةض الامة.

اقول ولله القلمة التقضية بسبب ما قرأته من مقاطع في الصفحة الاولى من جريدتنا المفضلة «القدس العربي» اللندنية يوم الخميس 11/18/2010 نقلا عن مجلة «روز اليوسف» المصرية بتاريخ 11/16/2010 من مقال الكاتب عبد الله كمال وقد جاء في مقال عبد الله كمال بعنوان: (أساءت قناة الحور) المنشور بالعدد 1646 من صحيفة «روز اليوسف» بتاريخ الثلاثاء الموافق 16 تشرين الثاني بعام 2010 «خطأء ومغالطات واثااتيد عديدة، يعرضها يتوقف بقناة الحور التي تبث ارسالتها من قلب العاصمة البريطانية لندن – تلك المدينة العالمية التي أمّنت بالحريات والديمقراطية فتوقفت عن نظارتها في الشرق الاسلامي والغرب المسيحي بالاحساس بحقوق الانسان كلاً و جزءً في بعض الأحيان» «ولا فساد السياسة الخارجية وتسايق التاريخ الاستعماري لقتا ان بريطانيا من افضل الدول في رعاية

الشمالية فرصة استغلال اشغال الأمريكيين . كيف؟ يطلق بضع قتابل أتت الى مصر بضعه أشخاص، أي أنّ مغامرات الأمريكيين عاقلة، يعيبها فقط فشلها، وليس تدبيرها الشامل للبلدان وإبادتها لملايين السكان.

في مواجهة مؤامرة الصمت الأطلسية، والتواطؤ الدولي معها ضدّ الحقائق التاريخية، والاستغراق في الآنثات، أصبح ضروريا تكرار التذكير بجذور المسألة العربية، والمسألة الكورية، وغيرها من ماسي الإنسان المعاصر عموما. فقي مطلع الخمسينيات الماضية، حيث الولايات المتحدة كانت الاستفد الأكبر من نتائج الحرب العالمية الثانية، وتطلعت واشنطن إلى إحكام السيطرة على آسيا مجملها. وكان مشروع أيزنهاور-دالاس يطمح إلى وضع نهاية للانتشغال العسكري في كوريا وفيتنام، حيث منات الوف الجنود في القواعد غير الرسمية، وإلى إنهاء الصراع بين الدول الآسيوية غير الشيوعية، والقضاء على سياسة الحياد، وإنشاء جيوش آسيوية تابعة، وبذلك تدخل السيطرة بأسرها في مواثيق عسكرية تحت قيادة واشنطن، وتصبح الجيوش الأمريكية- الأطلسية حرةً يمكن استخدامها كماحتياطي استراتيجي متحرك.

لقد كتب سالزبرغر في صحيفة «نيويورك تايمز» (1952/12/7)

يقول أنّ آسيا، ابتداءً من تركيا وحتى الهند الصينية، منطقة فراغ تمزّقها النزاعات، وأنه ما أن تحل النزاعات بتوجيه أمريكي حتى يصبح من الممكن ربط جنوب شرق آسيا بالشرق الأوسط، وتحقيق موقف قوة يسبح بإنشاء جيوش آسيوية هائلة تعمل تحت إرشاد الأمريكيين وتحل مشكلة جيوشهم، أمّا مجلة «يوس نيوز أند ورلد ريبورت» (عدد 1953/1/20) فقد دخلت في التفاصيل، وقدّرت عدد الآسيويين القادرين على حمل السلاح، الذين تتراوح أعدادهم بين 20-24 عماء، بسبعين مليوناً، وأنه إذا أمكن حسم الحرب بإحراز النصر في كوريا والهند الصينية، ونهضت الجيوش الآسيوية التابعة، فإنّ القوات الأمريكية تصبح طليقة، وتستطيع القيام بهما أكبر. غير أنّ انتصار الثورة الصينية، وثبوت العجز عن اتقاء الصين من جديد، رغم إتفاق مليارات الدولارات، بئذ الأاحل الحرضين من واشنطن كانت تكمن تعصي في تكون الصين قاعدتها الضخمة الأهمّ.

وكان جون فيربانك، أحد كبار المسؤولين الأمريكيين، قد صرّح في العام 1949، بعد انتصار الثورة الصينية، بما يلي: «إنّ حصر ثورة جارة فعل تلك التي تجتاح الصين الآن لا يمكن أن يتحقق بمجرد إقامة خطوط دفاعية عسكرية ثابتة، ولا بشأن الأسلحة من الخارج، بل عن طريق استغلال المنافسة بين الجماعات

المتنازعة داخلها، حيث من الممكن الاستفادة جيداً من مصادر القوة الثورية ذاتها، ومن جهة أخرى يجب أن تتركز جهودنا في آسيا غير الشيوعية» الخ.»

لقد راحت واشنطن تتطلع إلى الهند أو إندونيسيا كقاعدة بديلة للصين (الماركة). وكانت اليابان مستعدة بسبب موقف الدول الآسيوية منها كقوة استعارية، بل إنّ واشنطن رأت أنّ الهند أكثر أهمية من إندونيسيا، لأنّها الشريك المنطقي للولايات المتحدة في حالة ما إذا كانت المعونات الاقتصادية هي التي ستهيمن على السياسة الأمريكية في الشرق الأقصى، وفي هذا الصدد صرّح الدبلوماسي الأمريكي وليام هولاند بما يلي: «نتيجة انهيار سيطرتنا التاريخية على الصين أصبحنا في حاجة ماسّة إلى العثور على شعب يتمتع بالاستقرار النسبي، ونجد لنا فيه أصدقاء، وباستثناء اليابان، التي ليست الآن عنصراً حراً، نرى أنّ الهند هي الدولة الوحيدة التي يوجد فيها تقليد برلماني، وطبقة حديثة من رجال الأعمال، صغيرة لكنها طموحة. غير أنّ وزارة الدفاع الأمريكية حسمت حينئذ تلك المناقشات، باعتبار اليابان قعدة.

إنّ الغرض من الإشارة إلى هذه الوقائع القديمة هو تبيان جذور المسألة الكورية التي تتكونت في ذلك المناخ الآسيوي-الدولي الذي

تشكيل حكومة مهنية ونزيهة أمر مستحيل في العراق المحرر

المحلية والتي تحاول ان تعشش داخل المحافظات والمدن لقضم بعضها بعضا بصراع ليس طائفيا فحسب، وانما ضمن الطوائف والكوئانات داخل المدن والاطراف.

11. حكومة صراعات اقليمية توجع مشاكل الحدود والتسلل والعيث في الامن الداخلي لدول الاقليم والمنطقة بدوافع عرقية وطائفية.

12. حكومة معاناة ومن المؤكد انها ستجابه برود فعل وطنية ومناهضة وقاومة، خصوصا بعد ان اثبتت الاحداث ان العملية السياسية القائمة عمليه خرقاء لا يمكن الاصلى. وفي هذا من داخلها، ان تفاقم الاوضاع وتدهورها في ظل حكومة كهذه من المؤكد سيسرع من التحام القواومين والمناهضين بمشروع وطني للتحرير، بعد ان يسات كل مشاريع الاحتلال والعلاء ويطش ذريع لتدمير مشاريعها البديلة والهجاض على القاومة الوطني.

لقد فشتل نداءات التغيير وخطابات الصلاة التي تبناها نفر من الساسة الجيد، الذين شاركوا في العملية السياسية بيمير احداث التحرير المزعوم، واثبتت الاحداث فشلها، فيما وجد هؤلاء الساسة الجدد انفسهم بين ليلة وضحاها وقد اصبحوا جزءا من منظومة الاحكامة حكما مع حقوه من امتيازات ومكاسب شخصية، فيما برهنت الاحداث على ان مشروع القاومة هو الحل الامثل لتحقيق تحرير العراق والمخاطف على هويته ووحدة شعبه وازارصيه.

* كاتب عراقي

للاخوان، ولكن هناك تنسيقاً شبه دولي أو عالمي للاخوان، ويسرني أن أسأل صاحب المعلومات عبد الله كمال لماذا لا تجد حرجا في التنظيمات الدولية والعالمية والمؤسسات الشيوعية والاشتراكية والرسامالية والصهيونية والنسائية، التي تملا الدنيا وتعبث بمقدرات الشعب الصكري المسكين وغيره من الشعوب.

ويطلب لي أن أسأل عبد الله كمال كذلك لا عن التحليلات الخاطئة، بل عن المعلومات الكاذبة من أين تستقون اخباركم ومعلوماكم؟ هل «روز اليوسف» لها جهاز معلومات في بريطانيا؟ ام ان الاجزة العربية و الشخصيات المصرية الفاسدة المفسدة في الخارج هي التي توفر لكم المعلومات الكاذبة؟ ولقد استمعت الى بعض حديث عبد الله كمال في برنامج (مصر النهاردة) في التلفزيون الصكري مساء يوم الخميس الموافق 2010/11/25 وهو يتناول قضايا عديدة منها: افغانستان وطايلان والقاعدة ودور الاخوان المسلمين في افغانستان ودور الشهيد عبد الله عزام وحماس ودوره المعاصر «وكال للجمع اتهامات باطله بلا معلومات صححة ولا تحليلات دقيقة ولا امانة ولا مهنية»، ولعل هذا الموضوع يحتاج الى مقال آخر لتفنيذ تلك الاتهامات الباطلة وههنا ان حماس ليست حركة قاومة، بل حركة تابعة وقد سمح لها الاحتلال لواجبه فتح- واقول لكل من يدعيه شعار، «الاسلام هو الحل، هو موتوا بعيدكم «فلاسلام هو الحل والله اكبر هل بطني، ولهل نقهم من ذلك ان هؤلاء على حزب بها تراجعتا الهندوسي في الهند و الحزب الديمقراطي السعبي في المنيا ولا حتى محاولة الصهيونية تهويد ارض فلسطين المحتلة والسعي لقامة دولة يهودية لقتال اعراض على شعار: الاسلام هو الحل واذا لا تعرض على من يسمي نفسه الحزب الديمقراطي الوطني. ولهل نقهم من ذلك ان الحزاب الاخرى ليست ديمقراطية ولا وطنية، وساحتفظ بحقي في اتخاذ كافة الاجراءات القانونية ضد كل من يسمي «الي» او ينشر اخبارا كاذبا عني راعما انها معلومات كما فعل عبد الله كمال.

استطيع ان ابركا الهلباوي الشخص الضعيف ان اؤسس حزبا سياسيا في بريطانيا في غضون ايام قليلة، ولم يعرفون انني من الاخوان المسلمين واني كنت في افغانستان. والله لو اني شريك في قناة الحوار لا أعلنت ذلك على الملأ فهذه ليست كبرياء، بل هو شرف اعلامي ان تشارك في قناة الحوار ولها اهداف واضحة وبرامج راعمة وتتاصر قضايا عديدة، اولها فلسطين والحريات واتوجه اليكاتورتريات والمعلقين من قلب لندن، ولم تلق ضغطا في بريطانيا كاذي تلقية الحكومة المصرية على عرضي وحضوما. هذا الذي يقبل حكومة الاعلاميين من قبيل عبد الله كمال كما يقبل الصهيانة والامريكين وسكان القصور واثباهم. امرا الحديث عن التنظيم الدولي للاخوان فقد تناولت هذا الامر كثيرا ولو ان بعض الاعلاميين في مصر و غيرها لهم اذان يسمعون بها او عنق يقفون بها فلهموا حقائق الامور. اقول لعبد الله كمال مرة اخرى ليس هناك تنظيم دولي

الاعلام والافتراءات

حقوق الانسان، حيث استقبلت لندن كثيرا من وسائل الاعلام الفروعة والمنظورة والمسموعة، وتمتعت هذه الوسائل بحريات واسعة حتى لو خالفت وجهات نظرها وتحليلاتها اراء الحومات المتعاقبة، خصوصا منذ التسعينات من قبل العشرئين، عاش في لندن الكثير من المتشدين الذين افسدوا في بعض الامور افسادا بلغ حد القتل للفتس التي حرم الله تعالى قتلها الا بالحق، وفي نفس الوقت وجدوا-وهم من اهل العنف – محاكمات عادية ليس بينها محاكمة واحدة عسكرية، كما يحدث في مصر بين المدنيين والاخر و بين انتخابات واخرى، وهذا موضوع يحتاج جة العين اآخر للحديث عنه، وقد تغيرت الحكومة في بريطانيا عدة مرات بسبب تداول السلطة منذ التسعينات ولكنها ثابتة عند الحزب الحاكم في مصر للاسباب الشديدة.

اما حديثنا هنا او تعليقنا لعن الاخطاء والمغالطات والاكاذيب التي في مقال عبد الله كمال، ولن ادافع هنا عن قناة الحوار، فلها من يدافع عنها ويدينحذ الاتهامات الباطلة التي ويبرطانيا على المقال عبد الله كمال، ولكني سانكر ما جاء في المقال وخصني به

عبد الله كمال حيث يقول: «خصوصا ان هناك معلومات تقوي احد الشركاء فيها – اي قناة الحور- هو كمال الهلباوي القوي المعروف في التنظيم الدولي للاخوان الملقب في لندن ب«دوره».

وستارك ايضا الاتهامات والاساءات التي وجهها عبد الله كمال للاخوان، لكي يرد عنهم من هو مكلف بذلك وكلفني الاخوان بالرد على هذه الاتهامات والاساءات فساءفعل، اما عن القول بانني احد الشركاء في قناة الحوار فاني اتمنى ان اكون شركيا او صاحب قناة تلفزيونية او أكثر في هذا الزن الاغبر، لكي اقوم بالرد على المناقش والاكاذيب وحملة البائخ لخلك المعلومات الكاذبة الفاسدة، خصوصا النظام المصري. لقد حصلت العلومات الكاذبة والتحليلات التي قام بها عبد الله كمال والاخرون، الشعب ضلال كبيرا، فكيف تبنون تحليلاتكم على اوامه او احلام او معلومات

بريجنسكي العاقل يصف الكوريين بالمجانين

صفحة الولايات المتحدة، ففي أحد تلك الأيام تحدّث الجنرال وليام روبرتس، قائد بعثة التدريب في كوريا، مخاطباَ الأمريكيين بما يلي: «إنّ بعثة التدريب العسكرية الأمريكية في كوريا شاهدت حي بينين كيف أنّ الاستغلال اللواعي، القوي لخمسائة من الجنود والضباط الأمريكيين قد مكّن من تدريب مئة ألف كوري، يقومون هم بإطلاق النار بدلا عنكم. إنّ لدفاع الضرائب الأمريكي جيشا كوريا، يقوم بدور كلب الحراسة الرابع لصالح استثمارنا الموظفة في هذه البلاد. إنّ الجيش الكوري قوة تفعل اقصى حدّ من النتائج التي تتحقّق بأقلّ الكاليف» (صحيفة «نيويورك هيرالد تريبيون» 1950/5/30).

هكذا بدأت المسألة الراهنة لكوريا، التي ما كادت تتخلّص من الاستعمار الياباني حتّى داهمها الاستعمار الأمريكي. ولأنّ الكوريين ارادوا البرهنة على انهم بشر، وليسوا كلاب حراسة، شنت واشنطن الحرب ضدّهم، واصدّرت الاوامر لسلاح الجوّ بإطلاق النار على أي شيء يتحرّك (كما هو الحال في أفغانستان اليوم) بل إنّها اشتكت أنّ قصفهم بالقنابل النووية لكسر مقامهم وإيقاف أدوارهم المكاسح من فشلان إلى الجنوب، فكان ان انتهت الحرب بتدمير كوريا تدميراَ شاملاَ (كما هو حال العراق اليوم) ثمّ بحلّال شطرها الجنوبي وجعله قاعدة عسكرية دائمة يعيّم فيها عشرات آلاف الجنود الأمريكيين، ومحاصرة شطرها الشمالي حصاراَ محكمًا، مستمرًا منذ حوالي ستين عاما، وكفيلًا بخنقه تماماَ لولا حدوده الدولية المشتركة مع الصين.

* كاتب سوري

مهندسون

من أجل العراق

د. ابراهيم الخطاط*

■ لقد كانت المؤسسة التعليمية مخررة عراقية فريدة في العالم، نشأت في غفلة من تسلط الخارجي والوهن الداخلي، وبداع م ثورة الجيش والشعب عام 1958 أن العراق مقبل على نهضة تاريخية عمادها رجل مدرب من العلماء والمهندسين والاختصاصيين في كل المجالات. لكن القوى العالمية المتصارعة أفلحت في استدرج الكثيرين إلى صراع حزبي يدمر صرهم عن خدمة وطنهم وجعل بأسهم بينهم شديداً، ثم جاء عصر التسلط الغربي الجاهل، ليخزّهم بين طأطأة الرأس وفساد الضمير أو التقتيل والسجن والمطاردة. وأخيراً جاء عصر الاحتلال ليستهدف بدون رحمة من تبقى من ذلك الجيل نظيفاً مرفوق الرأس، قطعاً لدايرة أبى نهضة عراقية جديدة.

إن الرد الوحيد اللائق بالامم الحية التي تتعرض إلى ما يتعرض له العراق اليوم من هجمة إثناء مبيت، هو تجميع الصف والفالبيات والعقول، والارتفاع فوق تفاهات العاهات المستوردة من حزبية وطائفية وعنصرية وقيم ساقطة، لإعادة بناء الإنسان والوطن معاً.
لقد كان النقط دافماً على كل مكان ظهر فيه لعنة تسلل موаб الإنسان وتفسد قيمه وحضارته وتغري به الأطماع من وراء الحدود. ويستبدأ نهضة العراق حقاً بعقول وسواعد أبناءه حينما يتم طمر كل آبار النفط فيه إلا ما يكفي لسد الحاجة الداخلية.

إن أبناء العراق من علماء ومهندسين ومهنيين في كل المجالات، داخل العراق وخارجه، مدعوعون بدافع الضمير والشرع وقيم الحضارة المتأصلة، إلى عمل نبيل يهيئ ليوم شروق قريب.

ومن وجهة نظر المهنة الهندسية، ادعو إلى إقامة كيان عالمي الوجود، اسمه «مهندسون من أجل العراق». وأدعو لشرافاَ نظيفي اليد والضمير، ممن لا يبعون علواً في الأرض ولا فساداً، إلى إقامة كيانات أخرى مشابهة في المجالات الأخرى، وخاصة الطب والتعليم، كما ادعو لإخواننا في العالين العربي والإسلامي، بل وكل الخريين في العالم، إلى دعم هذا الجهود بالماددة والطاقت والمواهب والمساهمة الفعلية فيه، فالعراق لم ولا ولن ينسى أو يفرط في انتمائه إليكم أو القيام بواجبه تجاهكم، حالما ينهض من كبوته.

إن الكاتب يعلم من تجربته الشخصية في الغربة الموهضة أنّ هناك أفكاراً ومشاريع وخططاَ جاهزة لتوضع فوراً في خدمة الإنسان والوطن، وليكن الشعاع قلة القول والتركيّز على العمل لوجه الله تعالى.

* مهندس عراقي

أنظمة وحكومات وشعوب عربية

إقطاعية مستعدة واستبداد مقولب

مقولب، إن يصار إلى تخدير إوجاع الناس بأفكار مغربة برافة تستر عدى الأفكار الزائفة التي أنتجت نسلها لا حو لوجه، أو أن هذه السروح متباينة وواهنة، وهذا ما قدمها لقمة سائفةً للاستلاب والانقلاب، بمعنى أن دولنا العربية ما زالت تحت الانتداب الغربي في مقدراتها وثوراتها وحتى في خياراتها الاستراتيجية، والوصاية قائمة من جهات البنك الدولي وهيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي، والدول الأقطاب.

البياحت والناتشط الغربي بن الصديق، أخذ بفضخ تجربة المغرب في الفساد، وكيف ان مشاريع الإصلاح الجمعيعة تتحول بفعل العقلية الإقطاعية إلى محاصصة مصالحية مالية لحنفة من أصحاب النفوذ والقوة، وعلى هذا تتم المقايسة عربيا، ففي كل انحائنا العربية تتحول لخطات الاستقلت لتعبيد شارع إلى شبكات مفتوحة مستندة لرصيد موانزات الحكومات، وهكذا يبقى العام خابلا لتدوير لحسابات (مسامير المائدة)، وهو تعبير الصديق المغربي لحنفة المرتزقين من أموال الشعوب، فليس غريبا إلى الصديق أن تتحول الذكرى الـ 1200 لتأسيس قابس، من مشروع حضاري عربي اسلامي، إلى مهزلة وفرصة لنهب المال العام، يا صديقي، الفساد لا وطن له، لكن الجنسية التجارة من السلطان مضرة بالرعايا ومفسدة للجباية.

وليس هذ فحسب، بل إن الفساد العربي الداخلي أضرب بالدولة العربية على مستوى السياسات الخارجية، وأن تناقضات المصلح الطبقية بين مكوناتها، أضعت قدرتها على

مروان العياصرة*

■ الأنظمة والحكومات والشعوب، هي التكوين الرسمي للدولة العربية وأبي دولة، وقد عمدت إلى اختيار هذه التسمية للطبقات بعيدا عن التسمية الكلاسيكية (البرجوازية والوسطى والفقرية)، نظرا للقناعة بحرج مرآكس وانجلز في البيان (ان تاريخ أي مجتمع إلى يومنا هذا ليس سوى تاريخ صراع الطبقات)، ومن أجل هذا علينا ان نعيد التسمية إلى واقعها الأصلي الحقيقي، أي أنه ليس بالمطلق ثمة صراع بين الطبقات البرجوازية والوسطى والفقرية، بقدر ما هو صراع بين الأنظمة والحكومات والشعوب، إلا أن إبعاد الشبهة عن الأنظمة والحكومات جاء على أن التسمية للطبقات.

الصراع الذي يشكل المجتمع العربي الآن على سبيل التحصيص، هو صراع بين أنظمة متسبلة، تريد تأكيد شرعيتها الشيعية بحق القوة التي تمتلكها، وحكومات تستعبد دائما

الروح الإقطاعية، وشعوب منهكة تريد تأكيد حقوقها بقوة الحق الذي تمتلكه، ومن محرك هذا الصراع عبر أشكال وصيغات متعددة يتم انتاج المجتمع العربي بصورته الكلتية وأسناقه المختلفة، ولا يمكن ان يحدث فيه تطور ايجابي وتغيير حقيقي ما مامت انعكاسات المصلح الطبيعي في موازنة و لا تسير برؤية واحدة أو لغاية واحدة.

في المملكة العربية وقتنا ان وصديقي الكاتب والباحث الناشط الجمعي احمد بن الصديق على مقربة واحدة لسؤال الحتمية العربية الراهنة (لم يحدث هذا؟) هذا الفساد العام والإقطاعية الجديدة، تقارب نظريا النداءات الرسمية من أجل الحرية والديمقراطية المزعومتين، وحقوق الإنسان تلك الفكرة المضحكة. نعم. إنه استبداد

أي علمانية نريد؟

التي يتم تبنيها رسميا ومؤسسيا فقد تقضى بدورها إلى اشد أشكال الديكتاتورية عنفا ولوغا في الدم، ولتذكر ان ماهية العلمانية وان بدت في ظاهرها واحدة من حيث هي فصل للمقدس عن السياسي فان طبيقاتها المتعددة ومقباعة بقدر تباعد النموذج الكمالي التي مثلا عن النموذج البريطاني ان حتى الكوري الشمالي، وبنأا عليه فإن العلمانية التي قد تتناسب مع المجتمعات الغربية والإسلامية لا ينبغي أن تكون معادية للدين، ولا تكون بديلا عنه، وإنما هي الآلية التي لا غنى عنها في إدارة الشأن العام، والملاحظ أن المجتمعات الغربية ذاتها، التي تحمل إرثا فلسفيا عريفا وبنءا مؤسسيا متكاما وخاضت التجربة العلمانية سياسيا منذ قرون قد احتفظت بحضور واضح لجملة من المطلق الدينية والأخلاقية والإنسانية في حضائر الناس وجدانهم وعقولهم، وسواء أكانت هذه المطلقات تستند إلى منظومة ايمانية أو إنسانية فإنها ظلت مرتبطة بجمعية متجاوزه تشكل خلفية لكل المنظومات المعرفية والأخلاقية.

وأخيرا يمكن التأكيد على أن المجتمعات العربية الحالية يمكن التسقيس بشكل من هذا أن الإسلام ذاته، وبعيدا عن الفهم الاصولي، لا يقوم على الكهنوت لأن عملية تفسير النص الديني هي عملية اجتهادية واب الاجتهاد مفتوح أمام الجميع ولا عصمة ليشتر (ربما باستثناء الطرح الشيعي وفكرة عصمة الإمام) وما من عائق أمام تطوير خطاب ديني عصري مناسب موافق مع مجتمع ديمقراطي للدين إلا ما كان من ظريف سياسي مقصود عدلاني من قبل أنظمة الاستبداد أو جماعات سياسية معينة، بحيث يمكن القول ان الديمقراطية وفتح الباب أمام حرية التعبير والتفكير والتنظمت ستكون الضامن لبناء نظام سياسي واجتماعي حداثي ما أحوجتا إليه في مستهل الألفية الثالثة.

* كاتب من تونس



شمس السلطة الخامسة تسقط على الغرب

مالك التريكي

مشهدان من مشاهد انقلاب الأودار في العصر الجديد. عصر أنوار وبكيليكس. في المشهد الأول: يلعب الروس فيجستونو اللعب. أول الأمر، اكتفى المتحدث باسم بوتن بنعت الوثائق الأمريكية المتعلقة بطبيعة نظام الحكم في روسيا بأنها من «الخزعات»، ممتنياً أن يصبح لدى أمريكا «دبلوماسية أكثر مهنية وجديفة»، لكن المصادفات سرعان ما أبرزت استنادية الروس في المناكفات، حيث وقف بوتن الخميني في مؤتمر صحافي مع ضيفه رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فيون ليقول مستنكراً: «هل هذه هي الديمقراطية؟ إذا كان هناك من ديمقراطية فقلنا قد أن تكون بلا استثناء، لماذا ألقى القبض على [مؤسس وبكيليكس جوليان] أسانج؟ ينبغي على [الغربيين] البدء بالكف عن أمام بيوتهم. إنني أرمي الكرة في رمي زملائنا الأمريكيين»، في اليوم ذاته يعلن متحدث باسم الكرملين كان في رفقة الرئيس مديفيد في بروكسل أن على «المنظمات غير الحكومية البحث في طريقة لمساعدة أسانج». كيف؟ ربما يترشحه لجائزة نوبل للسلام.... ما يسالم على دقة التصويب في شيك الأمريكية. وما سلام على دقة التوقيت الدعائي عندما يبلغ مبلغ التكتيت السياسي!

المشهد الثاني: رجل يقول في برنامج تلفزيوني: «لأن الصحافة في أمريكا لم تعد تسيطر بمسؤوليتها النقدية وبورها الرقابي، بل هي أصبحت امتدادية وطبقة إلى حد التبعية المشينة، فإن الحاجة أصبحت تأسس الآن أكثر من أي وقت مضى إلى بروز مواقع تشير على نهج وبكيليكس، لأن السلطة الرابعة لم تعد موجودة في الولايات المتحدة فقد صار بروز سلطة خامسة ضرورة ديمقراطية ملتهمة».

هذا ما نخلته رجل يفترض على استجنيته وتاريخه المهني يجعله على أخصيته تسريبات وثائق وزارة الخارجية أو، على أقل تقدير، عدم التمسك لها: أي أنه أنه كان من موظفي سبي أي إيه، أي أنه جاسوس أمريكي سابق، لكن العجيب أن التعبير عن موقف الشجب والاستعكار قد ناع امتياز استأثر به ضيف بقى يعمل في مؤسسة للأبحاث، أي أنه رجل يترشح من قوميته ووظيفته حملته على تأييد أي عمل يلقي أضواء كاشفة على ما يجري في كواليس السياسة، إلا أن الباحث العربي قد تجنب الخوض من العظمة من طغى الغرور، وانطبقت بدل ذلك، في محاولة البرهنة على أن أسانج قد انتهك القانون الأمريكي أن على من حق السلطات الأمريكية أن تتحاكم وتزول به أشد العقاب، الضيف الأمريكي يقول له: «علم، يا رعاك الله، أن أسانج لم ينتهك أي من قوانيننا، ولو كان تعلم أن هناك ذلك اسلم للديمقراطية وانفع، والعربي يكابر ويقول: إن أسانج موهب، وسوف تضطر بريطانيا لتسليمه لأمريكا لأن اتفاقية...»

أسانج لم ينتهك أي من قوانيننا، ولو كان تعلم أن هناك ذلك اسلم للديمقراطية وانفع، والعربي يكابر ويقول: إن أسانج موهب، وسوف تضطر بريطانيا لتسليمه لأمريكا لأن اتفاقية...»

أسانج لم ينتهك أي من قوانيننا، ولو كان تعلم أن هناك ذلك اسلم للديمقراطية وانفع، والعربي يكابر ويقول: إن أسانج موهب، وسوف تضطر بريطانيا لتسليمه لأمريكا لأن اتفاقية...»

أسانج لم ينتهك أي من قوانيننا، ولو كان تعلم أن هناك ذلك اسلم للديمقراطية وانفع، والعربي يكابر ويقول: إن أسانج موهب، وسوف تضطر بريطانيا لتسليمه لأمريكا لأن اتفاقية...»

أسانج لم ينتهك أي من قوانيننا، ولو كان تعلم أن هناك ذلك اسلم للديمقراطية وانفع، والعربي يكابر ويقول: إن أسانج موهب، وسوف تضطر بريطانيا لتسليمه لأمريكا لأن اتفاقية...»

أسانج لم ينتهك أي من قوانيننا، ولو كان تعلم أن هناك ذلك اسلم للديمقراطية وانفع، والعربي يكابر ويقول: إن أسانج موهب، وسوف تضطر بريطانيا لتسليمه لأمريكا لأن اتفاقية...»



نصيب من تركة الإخوان المسلمين، التي كانت في البرلمان السابق، وكشفت تصريحات وردت على لسان معارضين راهنو على وعد حسني مبارك بالزنخة، في ظروف لم تبد فيها بادرة التصريحات عن الزنافة كانت الخطوات تجري على قدم وساق لإغلاق كل منافذ التعبير والرأي، وتجريم كل أنواع الرقابة السياسية والقضائية والقانونية والدولية، وبدت المؤشرات واضحة لمن له عين، لكن الصفقات الوهمية أصابت أنصار الذين تعلقوا بها بالعمى، ودفعوا الثمن غالياً، وكان حديث قادة الوفد والتجمع الأكثر وضوحاً على ذلك الولا هوهم.

ومن تابع تصريحات السيد البدوي وبعض قادة حزب الوفد، واستمعوا إلى ما ورد في المقابلة التي تمت مع طاهر أبو زيد لاعب الكرة الشهير يوم الاثنين الماضي في برنامج العاشرة مساءً على فضائية دريم 2، وقد كان مرشحاً عن حزب الوفد عن دائرة الساحل الغربية، وما صرح به رفعت السيد يتكشف أنهم خدعوا أنفسهم قبل أن يأخذوا الآخرين.

وهذا يحمل شبيهة توطأ بين فصائل المعارضة، التي قبلت المشاركة دون ضمانات تذكر، وحين شعرت بالخطر من مخطط «التطهير السياسي» ولت الأدبار، لكن ذلك جاء متأخراً، وعزز فساد الحكم، ومنح انتخاباته شرعية ليست لها، على الأقل في جولتها الأولى، وأغرى تصنيع المعارضة بالاستتراق في تصنيع واقع سياسي وهمي، قامت به طبقة هي الأخرى ضمنت لتكون قاعدة اجتماعية واقتصادية مساندة لبارك الابن، لا علاقة لها بالطبقات بمعناها الاجتماعية والسياسية السليم؛ انتمست دور التجمع والفتح به خارجة، ولم تكن سوى فطريات وطبقيات طفت على جسد المجتمع المصري، ونشرت فيه العلل والأمراض.

ويبدو أن تصنيع أغلبية ومعارضة داخل برلمان فاقد الشرعية والمشروعية أغرى جمال مبارك ومساعديه بقررتهم على تصنيع شعب؛ يكون طوع البندان، ويستجيب لأطماع انتخابات الرئاسة القادمة، فهل هذا هوهم؟!

* كاتب من مصر يقم في لندن

وعن السألة ذاتها تقول أزهار الشيلخي، وزيرة الدولة السابقة، «من غير المعقول وجود 82 امرأة في البرلمان العراقي الجديد يمثلن مختلف الأحزاب والنكتل السياسية المكونة لمجلس النواب لم يتم استمعا أي منهن لحضور الاجتماعات أو المفاوضات التي تتم بين الكتل، جميع الاجتماعات والحوارات تجري في غياب المرأة رغم وجود قيادات في أغلب الأحزاب».

الأمر الذي يجعل وضع النائيات محط سخيرة عامة باعتبار أنهن يخرجن عن دائرة الرجال قوامون على النساء ولو تحت قبة البرلمان «الديمقراطي»، فهي مفيدة، بحضورها الجسدي، وفي لحظات التصويت على تشريع معين لصالح حزبها ولو على حساب مواطنيها، والنساء اللواتي يدعن تمثيلهن، بشكل خاص.

معاملة المرأة العراقية بشكل مهين تنكسر، بشكل مشرع عن، بوميا، على مستوىين هما أو كمواطنة وثانياً بحكم جنسها، كونها مواطنة يساويها مع الرجل، تماماً، في الحرمان من الحقوق الأساسية كحق الحياة والأمان والماء والكهرباء والصحة والتعليم كما يساويها غياب الاستقلال والسيادة والتحرر الوطني وبالتالي التقييد السياسي الحقيقي، أما معاملتها بشكل مهين بحكم جنسها فتتجدي مظاهره في حالات الحرمان من الرعاية الخاصة أثناء الحمل والإسهات الجنسية (وما أكثرها عند نقاط التفتيش ومراكز الشرطة) والإغصاب أو التهديد بالإغصاب واستخدامهم كرهائن لإجبار المقاومين على تسليم أنفسهم لقوات الاحتلال فضلاً عن قتلهم (جرائم الشرف) تحت مسمى الانتحار كما في إقليم كردستان.

لذلك، في غياب عناصر الواقع المتكاملة، يصبح مؤشر المساهمة السياسية، لوحد، للدلالة على تقدم المرأة وتطورها هو محض وهم، يستمدح للتفصيل الاعلامي وتزييف الوعي، سيؤدي، في أحسن الأحوال، على افتراض حسن النوايا ونبل القصد، إلى إلحاق الضرر بوضع المرأة وعرقلة تطورها العضوي في المجتمع.

* كاتبة من العراق

مصر: هل من صنع الأغلبية والمعارضة يستطيع أن يصنع شعباً؟

محمد عبد الحكم دياب*

فيها؛ وهي أحزاب الوفد والتجمع والناصري، وتقليص عدد مقاعد الإخوان المسلمين وليس إقصاؤهم بالكامل، لتكون المنافسة في انتخابات الرئاسة القادمة بين مرشح الحزب الحاكم وشخصيات مثل السيد البدوي ورفعت السيد أو سامح عاشور، وليس أشخاصاً من نوع محمد عبد العال وموسى مصطفى موسى ورجب هلال حميدة، كما أشار الكاتب.

وأضاف أن تيار لجنة السياسات، وهو يعني جمال مبارك وحاشيته، لم تعجب تلك «الهندسة الانتخابية» على حد تعبيره، وقام به التطهير السياسي، اللازم بشكل كامل؛ كوصفا لما حدث في مقال السبت الماضي، به أيديت المعارضة، وأقيم على أسلافها مسخ تشريعي؛ مهمته تسمية الرئيس المقبل لمصر!

والنتيجة تصنيع برلمان معقم بلا معارضة، ولما اكتشفت المعارضة مخطط «التطهير السياسي» وسراب حرك جمعة وحزب الوفد بعد انتخابات 2005 وما جرى لكل منهما مجرد أنفاً نفساً سحني مبارك على الرئاسة منافسة حقيقية، وكان الثمن اتهام أمين نور بالتزوير والسطو على حزبه وحرقة، وتفجرت الأوضاع بدخل الوفد ووصلت حد استخدام السلاح وسقوط جرحي ومصابين بين الأعضاء وحرق المقر الرئيسي بالقاهرة، ومن المتوقع أن تكون الانفجارات هذه المرة على نطاق أشمل وأوسع، وامتدت إلى حزبي التجمع والناصري، ولا يُستثنى من ذلك الحزب الحاكم وبالنسبة للحزب الحاكم فإن بعض ما يجري داخله يمكن استنتاجه مما نشر عن «انقلاب قصر، داخل أروقته وبين قياداته لعلم الدين حسين في صحيفة «الشروق»، الصادرة يوم الأربعاء الماضي، وكشف الكاتب خلة كان وضعها صفوت الشريف الأمين العام للحزب الحاكم؛ تضمن حصول الحزب على ثلثي مقاعد مجلس الشعب، دون إحداث هزات كبرى، وتسمح بنسبة مقاعد مناسبة لأحزاب المعارضة الرئيسية، ثمناً لرفضها مقاطعة الانتخابات وقبولها بالمشاركة

غنيمة الحاصصة الجنسية لبرلمانيات «العراق الجديد»

هيفاء زكّة*

وقيادياتها ومشاركتها السياسية، وهم ذاتهم المساهمون في حكومات تحرم على المرأة حق الحياة وتستطيع كرامتها، المرأة التي تشر، كسياسية، إلى مشاكل المرأة وأسباب الظلم الذي تعاني منه تتعالج المشكلة من كافة جوانبها ولا تكون انتقائية في الدفاع عن مصالح المرأة والأهم من ذلك أن يكون موقفها صريحاً واضحاً ومعلياً بأن من تملكهم ولا تسقط في الفخ التبريري الشائع بين ساسة الاحتلال السياسية هي فن الممكن، بحيث أصبحت المبادئ والإخلاق عارا يجب تجنبه!

بالإضافة إلى ذلك، وحتى إذا اخترنا الابتعاد عن هوم ومشاكل المرأة اليومية والمستقبلية وقبلنا بالنظر إلى كوتا المساهمة السياسية كوشرك للتقدم «القيادي النسوي»، لوجدنا أن هذا الإدعاء، بحد ذاته، زائف، إذ أن اجاز معظم النائيات لم يزد عن كونه حضوراً جسدياً (إذا حضرن) ولم يكن فاعلاً ومؤثراً كما يدعين حتى على مستوى التمثيل الظاهري؛ تلخص شايبة جامعية، في تحقيق أجرته فائق جبار، في صحيفة الأملية، في 2 كانون الأول/ديسمبر 2010، الصورة كالآتي: «رأينا بأم أعيننا خلال أربع سنوات من وجود البرلمان السابق نساء موشحات بالسواد، جالسات طيلة الجلسات، من دون أن يقلن حرفاً واحداً، واقتصر دورهن على التصويت بما تلبيه الكتل التي ينتمين لها، وأخريات لم تر وجههن أبداً، أما بالنسبة للكتلة الناشطة التي تعد إلى اصابع اليد الواحدة، فقد استهجنتهن الرطانة الإعلامية والتقسيم الطائفي والعنصري واستخدامهن كواجهة لتزيين الانتماء للأحزاب المنطوقين، قامت بترشحين لاستيغافاً نسبة الكوتا، مما انعكس سلباً على دورهن، وجعل من السهل حتى على أحزابهن وقواشهن، نفسها، أن تهملهن عند اتخاذ القرارات، ولعل أفضل مثال على ذلك مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة، التي تقول عنها النائيات بتقول فاروق: «إن ما يحاك خلف الكواليس جعل المرأة غائبة عن مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة».

من بين 61 امرأة أخرى حصلن على مقاعد بموجب الكوتا النسائية، بينما حصلت 21 مرشحة على الأصوات اللازمة للوصول إلى العتبة الانتخابية دون الاستعانة بالكوتا النسائية، ويبلغ عدد النساء اللاتي حصلن على مقاعد برلمانية 82 امرأة من أصل 1815 امرأة رشحت للانتخابات التي جرت في السابع من آذار/مارس الماضي.

ان ما تحاول برلمانيات «العراق الجديد» تغييره عن الأذهان، من خلال التشديد بعضاً المساهمة السياسية لهن، هو إنجازات المرأة العراقية التي ناضلت من أجلها على مدى قرون وحققتها بدون الاستعانة بالغرزة والمستعربين.

وبغض النظر عن رأيي الشخصي بالنسبة إلى الكوتا النسائية المحبذة كنوع من التمييز الإيجابي، في بعض البلدان، لفصل أو فصلين تشريعيين، وبغض النظر عن حماسي لمشاركة المرأة السياسية، باعتبارها حقاً من حقوقها كمواطنة، أجدني أقف، قبل أي شيء آخر، بجانب المرأة التي تريد توفير الطعام والملبس والماء والكهرباء والدواء والتعليم والأمان، لاطفالها وعائلاتها والعالمة التي ترى، نفسها، جزءاً من المجموع وما تطمح إلى أن يتحقق من خلال من قضايها عن الكتل، المرأة التي ترفض أن تستخدم كأداة أو ذريعة لغزو واستعمار بلادها وفصلها عن محيطها الوطني الطبيعي لتصبح مصنفة ضمن تقسيمات الجندر والطائفة والعرق على حساب الشعب والوطن. المرأة التي تجمع، في فكرها ونشاطها، ما بين النضال من أجل التحرر الوطني والسيادة والكرامة الشخصية التي هي أساس كل حقوق الإنسان، المرأة التي تعرف بان العراق بلد مستعمر وأن المستعمر يجد في الديمقراطية الحقيقية خطراً يهدد مصالحه، لذلك يرمي قلعه في تزويق ساسة (ناتاً كانوا أو ذكوراً) ممن يعتاشون على البراءة والزيغ والفساد ويجدون رطانة الواسع في تزويق بضاعته عن حقوق المرأة

اردوغان والابتزاز الإسرائيلي

رأى القدس

كما ان اي اعتذار مهما بدأ قوياً في عبارات لن يهدئ من غضبة الشعب التركي تجاه الاسرائيليين ليس فقط بسبب قتلهم تسعة من ابنائهم، وإنما بسبب تهويدهم للقدس المحتلة، وحفرياتهم تحت المسجد الاقصى، وقبل هذا وذاك حصارهم المفروض، ومنذ اربعة اعوام، على مليوني فلسطيني في قطاع غزة. الحكومة التركية يجب ان تأخذ ملف الارهاب الاسرائيلي ضد سفنها وناشطيه الى المحاكم الدولية المتخصصة في جرائم الحرب، لملاحقة كل الذين ارتكبوا هذه المجازر او اصدروا الاوامر بارتكابها وانزال العقوبات بحقهم، اسوة بمجرمي الحرب الصرب، والمجرمين النازيين من قبلهم.

فالعلاقات التركية الاسرائيلية دخلت في مرحلة تأزم غير مسبوقه، ومن الصعب ان نرى اي تحسن لها بعد الجرائم الاسرائيلية في قطاع غزة وفوق سفن الحرية، وبعد ان بدأت الحكومة الاسرائيلية في تحريض دول الجوار التركي ضد حكومة اردوغة.

فقور حدوث تدهور في العلاقات، كلف المسؤولون الاسرائيليون زيارتهم لدول مثل قبرص واليونان وبلغاريا ورومانيا، بهدف فرض حصار اممي خائتق على تركيا، ومحاوله احياء الخلافات القديمة بين تركيا وهذه الدول وصب المزيد من الزيت على نارها لاشغالها مجدداً وبصورة اقوى، تماماً مثلما فعل هؤلاء، اي الاسرائيليون، عندما ذهبوا الى دول منابع نهر النيل لتخريبها ضد مصر باعادة النظر في اتفاقات توزيع حصص المياه وبما يقلص من حصتي كل من السودان ومصر.

تركيا اردوغان اصلب من ان تخضع لاساليب الابتزاز الاسرائيلي، خاصة في الوقت الحالي، الذي يضيق فيه العالم ذرعاً بالغرسة الاسرائيلية التي تتجلى في ايشع صورها من الابتزاز الذي تمارسه الحكومة الاسرائيلية ضد تركيا. وزيادة حدة التوتر في المنطقة بأسرها، نتيجة لذلك.

شهدت مدينة جنيف لقاء بين وفدين تركي واسرائيلي بهدف تسوية الخلافات بين الجانبين، وبما يؤدي الى استئناف العلاقات بالشكل الذي كانت عليه قبل المجزرة التي ارتكبتها قوات كوماندوز بحرية اسرائيلية على ظهر سفينة تركية كانت تحمل ناشطين ومداد طيبة ضمن قافلة لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة. الاتراك اصروا على تقديم الحكومة الاسرائيلية اعتذاراً واضحاً لليس فيه او غموض عن هذه المجزرة، وتقديم تعويضات مالية الى اسر الضحايا الذين يبلغ تعدادهم تسعة اشخاص، كانوا عزلاً لا يحملون اي اسلحة وقتلوا بدم بارد.

الاسرائيليون عرضوا صيغة مخففة تعبر عن اسفهم لحدوث الهجوم، مع استعداد لدفع التعويضات شريطة عدم اقدام تركيا على اي ملاحقات قانونية لاحقاً، وعودة السفير الاسرائيلي الى مقر عمله في انقرة.

الهوة بين الجانبين ما زالت واسعة، وقد تزايد اتساعاً بعد التصريحات التي ادلى بها داني ايلان وزير الخارجية الاسرائيلية، واعترض فيها على تقديم اي اعتذار، بحجة ان القوات الاسرائيلية المهاجمة تصرفت من منطلق الدفاع عن النفس.

السيد رجب طيب اردوغان الذي اثار اعجاب مئات الملايين من المسلمين عندما شغموه في مصر لزيارة في اطار منتدى دافوس الحالي اثناء مشاركتها في ندوة في اطار منتدى دافوس الاقتصادي واصراره على رفع الحصار الحالي المفروض على قطاع غزة، من الصعب ان يقبل باي تسوية لا تتجاوز ما للشروط قبل يومين صرح السيد اردوغان بان مياه البحر الابيض المتوسط كلها لن تغسل دماء الشهداء الاتراك الذين سقطوا برصاص القوات الاسرائيلية، وهذا التصريح هو الرد الاقوى على الابتزاز الذي تمارسه الحكومة الاسرائيلية ضد تركيا.

اموال التعويضات مهما كبر حجمها لن تعيد الشهداء الى ذويهم، الاجتماع الإنساني وقواشيه؛ يقول هؤلاء ان التاريخ لا يكرر نفسه وإذا تكررت فإنه في المرة الأولى يأتي في صورة أسامة، وإذا ما عاد ثانية يكون في شكل ملهارة. وتاريخ الانتخابات دائم التكرار، ويعيد نفسه بشكل عظيم وتيب طوال عقود ثلاثة مضت.

وتجاوز في تكراره طوري المسألة والمهارة بمراحل، وهذا التكرار حصل في فجر، واعتماداً على هذا القياس نستطيع ان ندعي بان ما شهدته مصر في الجولة الأولى للانتخابات في الثامن والعشرين من الشهر الماضي وجولة الإعادة في الخامس من هذا الشهر شهدت أقصى درجات ذلك الفجور، وتخطت كل صور التدليس والفساد والتزوير والترويغ والغباء والعتف، وسوف يجد هذا الحال من يصفه يوم افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة؛ بكل ما تكتف في من بطلان، بأوصاف لا علاقة لها بالحقيقة والواقع.

سوف يعلق كبيرهم؛ سعيداً منتشياً؛ مدعيان أن مصر شهدت انتخاباتها في الأثر زناه في تاريخها، والأكثر تعبيراً عن شعبها؛ منذ أن عرف المجالس النيابية والتعميلية؛ وقد يعود بنا إلى البدايات مع أول مجالس عينها ذابليون بونايرت؛ فور غزو قواته واحتلالها لمصر؛ وهي المجالس التي عُرفت باسم دواوين الأقاليم والمدريات (القسم القديم للمحافظات) والديوان العام في اليا، فيما بين 1798 حتى 1801، يعود بنا إلى ذلك الوقت حتى يومنا هذا. مع أن مقارنة ما يجري اليوم بما تم إبان فترة الاحتلال الفرنسي، أو إبان غيرها من الفترات، كلها لا محل له من الإعراب السياسي والأخلاقي.

لنترك ما يمكن أن يقوله حسن مبارك خلال أثيرها القليلة القادمة، ولا يزيد أنكرر كلاماً تردد كثيراً عن بطلان مجلس الشعب القادم من عمه، فما قرره القضاء بأحكامه الحاسمة والتزويغ يقطع كل قول، فكله فاصلة ولا غير. وإذا ما جلس الدولة بكافة درجاته قد أكد بطلان العملية الانتخابية برمتها، لم تكن أحكامه مسبقة على واقع التزوير الثابت، وبينت على ما سبقنا من عوار إجراءات وترتيبات سبقت العملية الانتخابية ذاتها، ومن خلل في الأسس والقواعد التي قامت عليها؛ من عدم قانونية وعدم

* لا تتفك النسوة المشاركات في العملية السياسية، في العراق

المحتل، عن ذكرين بما حققته من إنجاز غير منذ غزوة العراق في عام 2003، وحتى اليوم، من ذلك من خلال نضالهن؛ باسم المرأة العراقية، بالتحديد لزيادة نسبة مشاركة المرأة السياسية في «البرلمان»، كي تساهم في رسم سياسة «العراق الجديد»، وهن، غالباً، ما يستخدمن، في تصريحاتهن، نسبة المشاركة السياسية كدليل على إثبات تطور المرأة العراقية على القيادة للمجالات كل العولم الأساسية للاتحلال (المفردة المحرمة بالنسبة اليهن) وانعدام التنمية الاقتصادية والتطور المجتمعي وتوفير الأمان والاستقرار، والأكثر من ذلك متناسيات بان حصولهن على نسبة 25 بالمئة في البرلمان، إنما جاءت نتيجة فرض الكوتا أو الحاصصة النسوية، المحددة للنساء حسب خريطة الحاصصة الطائفية والعرقية كما رسمها الحاكم الأمريكي السابق بول بريمر وتكرست، تدريجياً، في المؤسسات الحكومية فاطية من خلال الدستور. ونحن على عتبة اجتماعات برلمان «جديد»، نتساءل عما حققته البرلمانيات، بنسبتهن العالية حتى بالمقاييس العالمية، خلال تواجدهن البرلماني في الأربع سنوات الماضية، آخذين بنظر الاعتبار ان البرلمان نفسه، وهو الذي يترأسه، عادة، ياتيه رمز السيادة والديمقراطية، ملحق بسفارة الاحتلال الأمريكي في منطلق محرم على ابنا الشعب دخولها؛ تلخص النائيات ميسون المدلوجي الإنجازات، قبل إعلان نتائج الانتخابات، لو كالة أنبا (شيخوا)، في 2 آذار/مارس من العام الحالي، قائلة: «إن المرأة اثبتت كفاءة وقدره لا تقل عن الرجل خلال السنوات الأربع الماضية، وبرزت قيادات نسوية مهمة... وإن المرأة العراقية كانت تتاضل من أجل أن لا تهتمش، وأهم ما حققته في البرلمان، الحالي، أنها فتحت الابواب بصورة كبيرة لمن يأتي بعدها».

ولخص هذا الجواب التصريحي العام الذي قد ينطبق على كل شيء ولاشيء في آن واحد، «الإنجاز» الوحيد الذي حققته بعض البرلمانيات، خلال السنوات الماضية، وهي المهارة الخطيبية الملهمة لاعلمياً ولا أقول مشكلة لعموم الشعب لأن المدلوجي، على الرغم من تواجدها الاعلامي شبه اليومي، فشلت في الفوز بصوات الناخبين (حصلت على أقل عدد من الأصوات بين النساء المرشحات وهو 650 صوتاً فقط) فتم تعيينها، لتكون عضوة في القائمة العراقية، بموجب نظام الكوتا، وهي واحدة

AL-Quds Al-Arabi
Daily Independent
Newspaper
Published In London,
New York and Frankfurt
by Al Quds Al- Arabi
Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

للق الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -
فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523 (202)
مكتب المغرب: 8 بقعة المراج شقة حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

التأثر:
مؤسسة القدس العربي
النشر والاعلان
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 600 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تلف في لندن ونيويورك وقرناتكوتور ونور في جميع انحاء العالم

بعد ثلاث هجمات وحشية؛

سمكة القرش القاتلة لاتزال تسبح في مياه شرم الشيخ المصرية

الأضحي الشهر الماضي القيت في البحر وإذا كانت التيارات والأمواج قد جرفتني إلى المياه الضحلة فيحتمل أن ذلك شجع القروش على عض أي شيء غير عادي يطفو على سطح الماء.

وقال يوشين فان ليزبيبتز رئيس كلية البحر الأحمر للعلوم في شرم الشيخ «هناك كثير من الشائعات هنا في شرم وقليل من الحقائق».

وأضاف «أي الشخصى هو أن سلوك القروش لا بد أنه نجم عن تغذيتها بشيء غير معتاد في الماء سواء أكان طعاما أم أسماكاً أم حيوانات نافقة».

السمكة البشر السابحين طعاما ممكنا على ما يبدو.. ويقوم فريق علماء دولي بإجراء مقابلات مع شهود عيان ودراسة البيئة وجمع معلومات من الغواصين المحليين لفهم سلوك القرش.

وتدور التخمينات حول عادة اجتذاب أسماك القرش بطعم أو بأسماك لتصويرها مما يجعلها تربط بين البشر وبين الطعام أو نقص في الأسماك التي تأكلها في المنطقة الأمر الذي جعلها تبحث عن مصدر بديل للغذاء.

ويقول بعض الخبراء انه يحتمل أن تكون الأغنام والماشية التي نقتت خلال نقلها بحرا لذبحها في عيد

وكانت تلك اول حالة وفاة بسبب هجوم قرش في مصر منذ 2004. ووقعت بعد أن رفع المسؤولون حظرا للسياحة في المنطقة فرض بعد الهجمات الأولى.

وقالت اليك بوياوتوفسكي وهي خبيرة في القرش ذي الطرف الأبيض في البحر الأحمر أن قرشا من هذا النوع شوهد قبل دقائق من الهجومين على اثنتين من السائحات الروسيات الثلاث وتبين أنه نفسه الذي صور حين تعرضت السائحة الألمانية للهجوم بعد ذلك بخمسة أيام.

وقالت إن القرش لا يزال في المنطقة على ما يبدو. وأضافت «بدلا من العوض للاختبار أو الذئوق تعتبر هذه

القاهرة - رويترز: قالت خبيرة تساعد مصر في ملاحقة قروش هاجمت سائحين في مياه البحر الأحمر إن التحقيقات ربطت بين اثني قرش بيضاء الطرف وبين ثلاثة على الأقل من بين خمس هجمات وقعت قبالة شواطئ منتجع شرم الشيخ وإن السمكة لا تزال موجودة في المنطقة.

وهوجمت ثلاث سائحات روسيات وسائح اوكراني في مياه شرم الشيخ في يومين متتاليين الأسبوع الماضي ولحقت بهن إصابات خطيرة.

ويوم الأحد الماضي توفيت سائحة ألمانية بعد أن بترت سمكة قرش إحدى ذراعيها وقضمت احد فخذيه.

برنامج تلفزيوني تحول الى كارثة؛ متسابق شاب أصيب بالنشل خلال منافسات خارقة على الهواء

■ ماينتس (ألمانيا) - د ب أ: يعاني الشاب الألماني الذي تعرض لحادثة مروعة أثناء مشاركته في برنامج جماهيري بالتلفزيون الألماني يوم السبت الماضي حتى الآن من النشل بعد مرور أسبوع تقريبا على الحادثة، حيث كان قد تقدم لسابقة المهارات الاستعراضية في أحد برامج التلفزيون التي تقدمها القناة الثانية الألمانية «زد دي إف».

وقالت متحدثة باسم المستشفى الجامعي بدوسلورف الذي يعالج فيه الشاب الجمعة إن حالة الشاب صامويل كوخ (23 عاما) لم تتحسن.

ولم يبين الأطباء حتى الآن ما إذا كان كوخ سيمصاب بحالة شلل دائم لأطرافه بسبب الحادثة أم لا.

وقال جراح الأعصاب الذي يشترك في علاج كوخ إن الأسبوع القادم يمكن أن يحدد الآثار النهائية للإصابة التي تعرض لها الشاب.

يمكن أن تعربت إدارة القناة الثانية بالتلفزيون الألماني «زد دي إف» عن التزامها القيام بتحقيق «شامل» في الحادث المزوع الذي وقع لكوخ لدى مشاركته ببرنامج المسابقات الجماهيري «راهن على ..» والذي يحظى بنسبة مشاهدة عالية تصل إلى الملايين.

وكان المتسابق صامويل كوخ تعرض أثناء استعراض قدمه في حلقة يوم السبت الماضي إلى اصطدام بالرأس مع سيارة مسرعة يقودها والده أثناء محاولته القفز من فوقها بصورة استعراضية وبعد محاولة ناجحة سبقت تلك التي صدم فيها.

وقال رئيس هيئة الرقابة على القناة روبريشت بولينز وهو أحد أعضاء حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي الذي ترأسه المستشار ميركل بعد جلسة مشاورات عقدتها الهيئة الجمعة في مدينة ماينتس بولاية راينلاند بفالتس وسط ألمانيا والتي توث منها القناة برامجها، «سينتاول التحقيق جميع تفاصيل الحلقة من لحظة قبول المتسابق وحتى وقوع الحادثة».

للتخفيف من كميات الطعام التي تتناولها؛ تخيل أنك تأكل أكثر

■ واشنطن - يو بي آي: ذكرت دراسة جديدة أن الأشخاص الذين يتخيلون أنهم يأكلون أطعمة أو وجبات شهية يتناولون في الواقع كميات أقل من الناس الذين لا يفعلون ذلك.

وأفادت شبكة «سي إن إن» الأمريكية أن باحثين أمريكيين أجروا دراسة، نشرت في مجلة العلوم، الأمريكية، واستندوا إلى ميسد «التعود» الذي يعني أن تكرار التعرض لحافز ما يقلل من استجابة الناس له، وهذا ما يفسر أن اللقمة العاشرة من فطيرة حلوة ليست لذيدة مثل اللقمة الأولى. وقال معدو الدراسة أن «الناس يتعودون على مجموعة واسعة من المحفزات، وتساءلوا لماذا عندما يتعلق الأمر بالطعام يعطي الخيال تأثيرا عكسياً في وقت يفترض بان يفتح التفكير في تناول حلوى لذيدة الشهية بدل من أن يسهاها؟».

وكان الجواب من المعد الرئيسي للدراسة أستاذ العلوم الاجتماعية في جامعة «كارنيجي ميلون» كاري مورويد الذي قال إن المسألة «تكمين في التكرار»، وأوضح أنه وزملاء أجروا خمس تجارب مختلفة مع 51 مشاركاً، وفي التجربة الأولى، تم تقسيم الناس إلى ثلاث مجموعات، وطلب من المشاركين في واحدة تخيل القيام بعدة مهام يتخللها تناول حبات من الشوكولا. ووجد الباحثون أن الأشخاص الذين يتخيلون تناول الشوكولا، يأكلون فعلياً حوالي نصف ما تخيلوه، بالمقارنة مع المجموعتين الأخريين. إن لم يكن هناك فرق في الاستهلاك الفعلي عن التخيل.

العائلة البريطانية تتقلص!

■ لندن - يو بي آي: أعلنت السلطات البريطانية أن متوسط عدد افراد العائلة البريطانية في تقلص.

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن بيانات مكتب الإحصاء الوطني أنه بحلول العام 2009 كان لدى الجيل الشاب معدل أطفال يبلغ 1.9 فيما كان لأهائهم معدل 2.4 أطفال.

ووجدت الدراسة أن الجيل الأكثر شباهاً بقر عدم الإنجاب أبداً.

وتبين أن 20% من النساء المولودات في العام 1964 لم يتجنبن مقارنة بـ 12% من المولودات في العام 1937.

ولغت المكتب إلى أن العدد السائد للعائلات في العامين المذكورين كان ولدين، فيما العائلات الأكبر تصبح نادرة.

ألمانيا: اختطاف طفلة من المستشفى يوم ولادتها

■ فرانكفورت - د ب أ: انتهت عملية اختطاف طفلة وليدة من احد مستشفيات ألمانيا نهاية سعيدة بعد عودة الطفلة لأمها قبل مرور وقت كبير.

فقد عثرت الشرطة على الطفلة الوليدة مساء الخميس وهو يوم ولادتها، وألقت القبض على امرأتين يظن أنهما قامت باختطافها. وذكرت الشرطة أنها أعادت الطفلة لأمها ثانية بالمستشفى الذي ولدت به.

وكانت الطفلة التي ولدت صباح الخميس اختطفت على يد امرأة ظنتها الأم من بين هيئة المرضعات بالمستشفى.

وقال المستشفى الواقع في مدينة فرانكفورت إن واقعة الخطف تمت بعد ظهر الخميس وأبلغ عدد من المواطنين الشرطة أنهم رأوا في صحة امرأتين (28 عاما) في بلدة قريبة من فرانكفورت.

وكانت الأم (20 عاما) تركت طفلتها إحدى هاتين المرأتين تحت زعم أخذها صوراً لها وتركتها برهة معها على اعتبار أنها إحدى المرضعات، وعندما عادت لم تجد المرأة وابنتها الوليدة. وقال متحدت باسم الشرطة إنه تم القبض على المرأتين على خلفية اختفاء الطفلة الوليدة.

حكم بإعادة مضيئة جوية هندية فصلت لزيادة وزنها

■ نيودلهي - د ب أ: أمرت محكمة هندية الجمعة شركة الطيران الهندية (اير انديا) التي تديرها الدولة بإعادة مضيئة جوية إلى وظيفتها بعدما فصلتها الشركة كونها ممثلة بصورة زائفة. وقالت شبكة (إن دي تي في) التلفزيونية إن محكمة كالكواتا العليا أمرت الشركة بتغيير عمل المضيئة الجوية ونقلها إلى الأعمال الأرضية ودفع راتبها منذ فصلها عن الخدمة في 2001. والأكثر من ذلك أن المحكمة أمرت الشركة بتشكيل مجلس طبي لتقييم الحالة الصحية للمرأة. وقالت المدعية نيديها (44 عاما) / إن وزنها ازداد بسبب أدوية تناولها للعلاج من اضطراب الخوف. وانخفض بشكل ملحوظ متوسط أعمار أطقم الضيافة بعدما أصبحت شركات الطيران تركز على تشغيل مضيئات جويات صغيرات في السن.

البريطانيات اللاتي يبرزن مفاتن صدورهن في أماكن العمل يخاطرن بفقدان وظائفهن

■ لندن - يو بي آي: يبدو أن النساء اللاتي يبرزن مفاتن صدورهن أكثر من اللازم في أماكن العمل في بريطانيا، يعرضن حياتهن المهنية للخطر ويخاطرن بفقدان وظائفهن.

وقالت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «صن» الجمعة إن أرباب العمل، وعلى النقيض من الاعتقاد الشائع، اعتبروا ارتداء موظفاتهم ملابس تكشف عن جزء كبير من صدورهن واحدا من أكبر الأضرار التي يمكن أن يلحقها بأنفسهن.

ووجدت الدراسة، التي شملت 3000 مدير شركة، أن واحداً من بين كل خمسة من هؤلاء اعترف بأنه فصل موظفة لعدم ارتدائها ملابس لائقة، فيما اعترف نصفهم تقريبا بأنهم امتنعوا عن ترقية موظفات أو منحهن زيادة في الراتب بسبب ارتدائهن ملابس لا تحفى إلا القليل من مفاتن أجسادهن.

وأضافت أن ارتداء الأحدث الرياضية مثل أكبر المشاكل في نظر مدربي الشركات، تلاه ارتداء قميص غير مكو، والكشف عن جزء كبير من الصدر، فيما اعتبر أربعة من كل خمسة منهم أن طريقة ارتداء الملابس في العمل يمكن أن يكون له تأثير على حياة الموظفين.



ايماء.. نجمة سينما وعارضة أزياء

النجمة البريطانية الشابة ايمار ووبرتس شاركت في عروض جوائز الأزياء البريطانية التي اقيمت في فندق سافوي هذا الأسبوع.

الحالي في مدن تطوان، المضيق، مرتيل، تحت عنوان: «سوسيوولوجيا القرية والمدينة بالمغرب»، وسيتم خلال الدورة تكريم عالمة الاجتماع الدكتورة رحمة بورقية لدورها الريادي.

● وزير الثقافة المصري فاروق حسني فوجئ بتأجيل السنغال المهرجان العالمي الثالث للفنون الزنيجية، الذي كان مقرراً أن يحضره دون إبلاغه بالتأجيل إلا في وقت متأخر جداً، بعد أن كان وصل مطار ليبيا وظل فيه لمدة 6 ساعات، وقبل صعوده للطائرة المتوجهة إلى السنغال بدقائق اتصل به مدير مكتبه ليخبره بالتأجيل.

● المنتدى الثقافي المصري برئاسة الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء المصري الأسبق، يستضيف الشاعر محمد التهامي يوم الأحد المقبل بمقر المنتدى بخارندن سيتي بالقاهرة، في لقاء يديره السفير أحمد الغراوي.



الإذاعة والتلفزيون في مصر ورئيس مهرجان القاهرة للإعلام العربي، أعلن أن عدد الدول العربية المشاركة في الدورة الـ 16 للمهرجان، التي تنطلق في الحادي والعشرين من الشهر الجاري، بلغ 16 دولة بالإضافة إلى مصر.

● جمعية أصدقاء السوسيوولوجيا بالمغرب تنظم المنتدى الوطني الثاني للفكر السوسيوولوجي، في 23، 24، 25 من الشهر

مخالفة للسيارة وسائقها ميت على المقود

■ لندن - يو بي آي: لصق مراقب مرور بريطاني بطاقة مخالفة على نافذة سيارة بسبب تجاوزها الوقت المسموح به للوقوف في المراب، من دون أن يدرك أن سائقها فارق الحياة على مقوده.

وقالت صحيفة «ديلي اكسبريس» الجمعة إن مراقب المرور لاحظ لاحقاً أن الرجل ظل ساكناً ولم يتحرك مما أثار شكوكه في أن سكوته لم يكن طبيعياً، فأبلغ الشرطة التي اكتشفت أن الرجل الخمسيني فارق الحياة في سيارته.

وأضافت الصحيفة أن الشرطة رفعت جثة الرجل من السيارة وبحثت عن أدلة للتأكد من سبب وفاته، وأعلنت لاحقاً أنه لا شهية في الحادث.

وأشارت إلى أنه يُعتقد أن الرجل كان يتسوق لعيد الميلاد وأصيب بنوبة قلبية داخل سيارته التي كانت تقف بجانب مركز تسوق وسط مدينة كامبريدج.

ونسبت الصحيفة إلى فيليب هامر مدير قسم مخالفات المرور في مجلس بلدية مقاطعة كامبريدجشاير قوله «إن مراقب المرور ضده بعد معرفته أن الرجل الذي خالفة كان ميتاً».

10% من

سكان بريطانيا ولدوا خارجها

■ لندن - يو بي آي: أفاد مكتب الإحصاءات الوطنية في لندن أن 10% من سكان بريطانيا البالغ عددهم أكثر من 60 مليون نسمة، ولدوا خارج أراضيها.

وأظهرت دراسة جديدة للمكتب نشرتها صحيفة «ديلي اكسبريس» الجمعة أن سياسة الباب المفتوح التي انتهجتها حكومة حزب العمال السابقة، ساهمت بشكل كبير في تغيير وجه بريطانيا.

وقالت إن واحداً من كل عشرة أشخاص يقيمون في بريطانيا ولدوا في الخارج، مما وضعها في قمة الدول الأوروبية المتصدرة للأجانب وعلى النقيض من دول أخرى مثل فنلندا وهنغاريا، اللتين يعيش فيهما أجانب لا تتجاوز نسبتهن 4% من مجموع السكان.

وأضافت الدراسة أن عدد سكان بريطانيا ارتفع من 56.4 مليون نسمة عام 1984 إلى 61.8 مليون نسمة في العام الماضي ويزيادة مقدارها 10%، وسيترفع إلى 72 مليون نسمة بحلول العام 2034 في حال استمرت الهجرة على معدلاتها الحالية.

وفي المقابل، توقعت الدراسة ارتفاع عدد المتقاعدين بنسبة أكثر من النصف في السنوات الخمس والعشرين المقبلة، ووصوله بحلول العام 2083 إلى ثلث سكان بريطانيا.

وكانت نسبة الإسكان الذين تتجاوز اعمارهم 65 عاماً في بريطانيا 16% من مجموع السكان في العام الماضي ويزيادة مقدارها 15% عن عددهم عام 1985، حين كان لدى بريطانيا أكبر عدد من السكان المسنين في أوروبا.

● الحملة الشعبية لدعم البرادعي اختارت الدكتور مصطفى النجار كمنسق مؤقت لها عقب انتهاء الفترة المحددة للمنسق السابق الشاعر عبد الرحمن يوسف.

● وزارة الثقافة البحرينية تنظم أمسية موسيقية بعنوان «شاعر البيانو»، يحييها كل من الفنانة البحرينية نور القاسم والفنان اللبناني وسيم قيسبي، في 23 من الشهر الحالي في الصالة الثقافية قرب متحف البحرين الوطني. الدعوة عامة للجمهور، وذلك احتفالاً بالذكرى الـ 200 ليلاد شوبان.

● المهندس المصري حمدي الفخراي الذي حصل على حكم بطلان عقد مشروع «مدينتي» حصل على جائزة المحارب المصري الأول ضد الفساد، في المسابقة التي نظمتها حركة «مصريون ضد الفساد» واحتفلت بها بنقابة الصحافيين مساء الخميس.

● المهندس أسامة الشيخ رئيس اتحاد

أشواق محبطة عزت القمحاوي



الإبداع باب اختلاف، هذا مؤكد، فما يعجب أحدهنا قد لا يعجب الآخر بالضرورة، مع ذلك لا يمكن مد الخيط إلى ما لا نهاية وإلا صارت كلمة «فن» مساوية للفوضى.

ولأدري كيف من المفترض أن أستقبل فوز الفيلم المصري «الشوق» لخالد الحجر باليوم الذهبي في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، هل ينتمي هذا الفوز لطبائع الاختلاف أم الفوضى؟!

اللجنة التي يرأسها مخرج مكسيكي صنع فيلمين من ثلاثية محفوظ يشبهان المسلسلات المكسيكية في ثورتها وميلو دراميتها أعطت جائزتها للحياة وليس للفن؛ فلم أر في حياتي فيلماً أقل فنية من الواقع كما رأيت «الشوق»، وأظن أن هناك الكثيرين لهم الرأي ذاته ممن وصلوا على مدى عشرة أيام الركض بين الصالات المظلمة ربا في الفن الأكثر تعبيراً عن هشاشة الحياة وسرعة زوالها، وربما جاء آخرون رأي اللجنة.

باختصار يقدم الفيلم حياة حارة في مدينة الإسكندرية وبالإساس أسرة «أم شوق» التي تقوم بدورها سوسن بدر مع فتاتين في سن المراهقة وطفل وزوج معطوب الذكر كبقية رجال الحارة، وفجأة يصاب الطفل بفشل كلوي ولا تجد الأسرة ثمن علاجه، يطلب الأب من الأم أن تسافر إلى أختها المتقطعة عنها في طنطا لتطلب المساعدة وتسافر إلى هناك وتقف بالباب حتى تراها أختها وتفر عائدة إلى محطة القطر وتتخذ طريق القاهرة بدلا من الإسكندرية وهناك تحترف التسول في رحلات منتظمة. وفي غيابها تخرج الفتاتان مع شابين وتمارسان ألعاب الهوى في سيارة ومكان مهجور، بعد أن رفضت الأم الفقيرة شابا يجب إحداهما ولا يستطيع توفير شقة مستقلة لابنتها.

الحارة مكونة من ثلاثة أو أربعة بيوت ليس أكثر، وليس هناك ما يربطها بالإسكندرية أو يبصر أن تكون هذه المدينة بالذات مسرحا للفيلم، لا مطرها المميز ولا السماء الأكثر صفاء من سماء القاهرة ولا البحر بأفقته الريحيب.

وفي هذه المساحة الخائفة من منازل شبه مهدمة تتكدس كل الكليشيات والاكسسوارات التي كثيرا ما يجرها التمويل (أو تجر هي التمويل) حتى أن بائع شراب العرقسوس يعير الكابر دون أن يضيف شيئا أو يستوقفه أحد ليطلب كوبا، علما بأن المصريين والمغاربة الذين يقبلون على هذا الشراب صيفا يعرفون أن بائعه لا يكون إلا في الميادين والأسواق، أي في زحام المضطربين لإطفاء عطشهم!

وما معنا في حارة شعبية فهناك بالتأكيد الزوجة الشابة للكهل الكريه التي تجد في صبي الجيران تعويضها الجنسي مع فتاح من أومة مدعاة، والعديد من الكليشيات والموتيفات الأخرى حملها المخرج للشخصية الرئيسية المسكينة فاطمة أو أم شوق نسبة إلى كبرى البنتين؛ فهي مختلة نفسيا وتتصل بالجان وتقرأ الفنجان وتتجسس على الجيران وتتسول وعندما تغب تجلس في مكان محدد من شقتها الفقيرة لتضرب رأسها بالحائط وفي كل مرة تأتي جارتها لتضع وسادة بين رأسها والحائط، لكنها لا تفعل ذلك في المرة الأخيرة فتومت أم شوق في مستنقع من الدم يسيل من مؤخرة رأسها.

قد ينسجم الخلل النفسي مع الاتصال بالجان، لكن أحدا لا يتصل بالجان من خلال الفنجان؛ فقارئة الفنجان تقرا المستقبل من خلال خطوط ترسيمات القهوه مطلقا يقرأها البيض من خطوط الكف، وهذا هو الخدمة يقبل عليها الأغنياء أكثر من الفقراء، وهي بالنسبة لمن تمارسها أقيم وأكثر ربحا من التسول وكان يوسع سوسن بدر ألا تشفى في استجداء الناس طوال ثلاثة أرباع الفيلم، حيث قدمها في ودييات تسول كاملة، ولم يكف بلقطة أو اثنتين توضحان التحول في حياتها، الأطراف أن هذه الشخصية الملققة بدأتها المسرحي المتشنج تنسى الجن والفنجان والقهوه في حقبة التسول، وتصبح متوازنة نفسيا وكان كل هذا مجرد ثوب ترتديه متى شاءت!

ثم إن فاطمة وكل الشخصيات الأخرى تبدو مغلقة أحادية البعد؛ فلا تتساق قارئة الفنجان ذات الكميح المرعب إلى لحظة أنوثة ولا يهز الأمل بابا لأحدى شخصيات الفيلم. قد تكون لدى المخرج مقولة سياسية عن الحراب وافتقار الأمل، والرؤية غامبا صحيحة، لكن الوفاء للسياسة يجرح الصدق الفني في كثير من الأحيان.

لم يكن فيلم «الشوق» ما يحركني للكتابة عندما بدأت هذه الزاوية، بل الشوق للسينما والأسى على المهرجان المصري العريق؛ بل على الصناعة الثقافية لمصرية الثقيلة التي لا يبلغ المهرجان إلا ثلث عمرها، ويتعرض معها للكثير من الإكراهات التي تجعله نسيا منسيا ولا تنقسه حماقة التحكم لتزيد بؤسا على بؤس.

تداعت صناعة تحت معول الإهمال بدعوى تحرير الأسواق، وشملتنا بركات اقتصاد الأقلية بقانون عجيب يقصر الدعم على الشركات والعلاقة. وخلال عشرون عاما تبتنى وزارة الثقافة مهرجانا عديم النفع للمسرح التجريبي بينما تركت أصول الأفلام المصرية تنتهبها شركات قطاع خاص، جمعت الأصول بالبئس ليصعب كل ذلك في شركة واحدة للملياردير سعودي يتحكم الآن في تاريخ السينما المصرية، ثم ازداد الأمر خطورة بشراكة مع الملياردير روبرت مردوخ.

المهرجان هو الآخر صار في ذيل اهتمامات الوزارة وانحصر في عروض النقاد بعد أن كان حالة مجتمعية من خلال طرح أفلامه للجمهور في الصالات العامة. تداعت صالات الدولة ويعتد للقطاع الخاص وشركاته الاحتكارية الكبرى التي تفضل الفيلم الأمريكي المضمون على التنوع الذي يقدمه المهرجان من سينما العالم شرقا وغربا. ثم كانت الإكراهات الخارجية بمولد مهرجانات الخليج الأكثر بذخا في ضيافتها ومكافئاتها وجوائزها.

وعاما بعد عام أصبح العثور على فيلم جيد بهرجان القاهرة يشبه البحث عن إبرة في صالة العرض المظلمة!